الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٤ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الأول

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

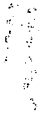

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد للَّه، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

[النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أمـا بعـد:

فإن شرف العلوم يرجع إلى ارتباطها بالكتاب والسنة، وقد تحمل الصحابة الكرام أمانة نقل هذا الدين، وتبليغه في أصليه العظيمين الكتاب والسنة.

فصحابة رسول الله ﷺ خير القرون، وخير أمة أخرجت للناس، ثبتت عدالتهم في الكتاب والسنة، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته، ولا تزكية أفضل من ذلك، ولا تعديل أكمل منه.

والطعن في أحد منهم طعن في الدين، إذ هم ناقلوه ومعلموه، وعنهم أخذ أقوالًا وأعمالًا.

قال أبو زرعة: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ، فاعلم أنه زنديق، ذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدَّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا؛ ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة»[1].

إن الذين يطعنون في الصحابة، وهم رويبضة هذا الزمان، ومن تبعهم، همج رعاع غوغاء، أتباع كل ناعق، تروج لهم القنوات الإعلامية المشبوهة والصحف المرذولة، طعنًا في الدين، وصدًّا عن الصراط المستقيم.

ومن ثم ازدادت حاجة المسلمين إلى معرفة أخبار الصحابة وسيرهم والوقوف على فضل من نقل عن نبيهم، وقد أشير إلى ذلك في مقدمة تحقيق «الإصابة» لابن حجر.

وكان للإمام ابن عبد البر رحمه الله، قصب السبق في علم الأثر

---

(١) الكفاية ص٤٩.

والرواية، والأنساب والدراية.

وكتابه «الاستيعاب» وإن سبق في فنِّه يعتبر الأجمع فيه والأكثر فائدة، كما ذكر ذلك ابن الصلاح والحافظ العراقي وابن حجر، رحمهم الله.

وكان جديرًا بهذا السفر الجليل أن يصدر في طبعة محققة تحقيقًا متقنًا، يحرر فيه النص مما لحقه من تصحيف وتحريف، ويكون إخراجه على ما وضعه مصنفه وما ارتضاه له من ترتيب، محلى بما يفيد المطالع فيه من تخريجات وتعليقات وزيادات نافعة.

وقد بذل في جمع نسخه الأصول، ومقابلتها، وتحقيقه وإخراجه مرتبا كل الوسع وغاية الجهد.

وذلك وفق المنهج الذي وفق الله إليه، في تحقيق ما سبق من تراث المسلمين، المرتبط بدينهم الحق، وبخاصة ما يتعلق بكتاب الله الكريم، وسنة نبيه الأمين، تعزيزًا لمنهج السلف الصالح في خدمتهم لدينهم.

والحاجة في هذا العصر إلى ذلك تزداد، حيث تنتشر الطائفية المعادية لأهل السنة والجماعة في الأمة الإسلامية، وتجد الدعم من القوى المعادية للإسلام والمسلمين، إقليمية وعالمية، مما يفرض على المسلمين أن يقفوا صفًا واحدًا في مواجهة التفرق والطائفية، واستغلال الدين لمصالح دنيوية، وتوسعات سياسية.

وعلى الدول الإسلامية، وعلماء المسلمين ومؤسساتهم، حكومية وشعبية مسؤولية كبيرة في ذلك.

ولمركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر جهود في ذلك، أسال اللَّه أن يجزي من أسسه، وعمل فيه، وتعاون معه، كل خير، وأن يوفقه بإشراف الأستاذ الدكتور/ عبد السند حسن يمامة إلى مزيد من العمل الصالح الذي يخدم الإسلام والمسلمين، وإني لأشكر الدكتور/ عبد السند حسن يمامة، والعاملين معه فيه على جهودهم وتعاونهم معي في تحقيق هذه الموسوعات العلمية التي تربط المسلمين، وبخاصة طلاب العلم، بسلفهم الصالح.

إن كتاب «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» للإمام ابن عبد البر، رحمه الله، يحتاج إليه طلاب العلم.

وفي هذه المقدمة مختصر من سيرة ابن عبد البر، رحمه الله، ومكانته العلمية، ومؤلفاته، وتلامذته، وشيوخه في كتاب الاستيعاب. وفيها باختصار تعريف بكتاب الاستيعاب، وأهميته، وطبعاته، والمخطوطات التي استفيد منها في هذا التحقيق، والمنهج المتبع فيه، ووصف النسخ الخطية، والأماكن التي توجد فيها، ونماذج منها، وغير ذلك مما له علاقة بالكتاب وتحقيقه.

أسأل الله أن ينفع به، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم على نبيه وآله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

ترجمة الحافظ ابن عبد البر[١]

اسمه ونسبه:

هو العلامة، حافظ المغرب، أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النَّمَرِيُّ، الأندلسيُّ، القرطبيُّ، صاحب التصانيف الفائقة.

والمصنف عربيٌّ أصيلٌ، ينتسب إلى قبيلة النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى بن جديلَة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن معد بن عدنان[٢].

قال أبو عليٍّ الغسانيُّ: «أبو عمر شيخنا- رحمه الله- من النَّمِر بن قاسط في ربيعة من أهل قرطبة»[٣].

وهي قبيلة مشهورة منها صُهَيْبُ بن سنان الروميُّ، رضي الله عنه[٤].

---

(١) ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ص٣٠٢، وجذوة المقتبس ٣٦٧- ٣٦٩، ومطمح الأنفس للفتح بن خاقان ٣٦٧- ٣٦٩، القسم الثاني المنشور في مجلة المورد البغدادية، المجلد العاشر، العدد ٣، ٤، ١٩٨١م بتحقيق هدى شوكت بهنام، وترتيب المدارك ٨/ ١٢٧- ١٣٠، وفهرسة ابن خير ص٢١٤، والصلة ٢/ ٦٧٧- ٦٧٩، ووفيات الأعيان ٧/ ٦٦- ٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٤٦١- ٤٧٠هـ) ١٣٦- ١٤٢، والعبر ٣/ ٢٥٥، والمشتبه ١/ ١١٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨- ١١٣٢، والبداية والنهاية ١٦/ ٣٣، والديباج المذهب ٢/ ٣٦٧ -٣٧٠، وطبقات الحفاظ ٤٣١، ٤٣٢.

(٢) مختلف القبائل ومؤتلفها ١٩، والإنباه على قبائل الرواة ٩٧.

(٣) ترتيب المدارك ٨/ ١٢٧، والصلة ٢/ ٦٧٨.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١١٣.

مولده:

ولد ابن عبد البر لخمسٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة[١]، وقيل: في رجب من سنة ثنتين وستين وثلاثمائة[٢].

والأول أثبت؛ لأنه مرويٌّ عن أبي عمر نفسه، قال صاحبه أبو الحسن طاهر بن مفوّز المعافري، وهو الذي صلَّى عليه: «سمعت أبا عمر بن عبد البر، يقول: ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة»[٣].

نشأته:

نشا ابن عبد البر في مدينة قرطبة، وقد كانت يومئذ عاصمة الخلافة الأموية بالأندلس، وسرير الملك، ومدينة العلم، وقد سطع في سمائها نجوم المعرفة من كلِّ فنٍّ، وأصبحت مركزَ الحضارة الإسلامية في المغرب[٤].

وفى هذا الأفق العلمي الرَّحب نشأ وترعرع ابن عبد البر، وتفقه على فطاحل العلماء ولازمهم، وتفنن وبرع في العلوم المختلفة، حتى لُقِّب بحافظ المغرب. «طلب العلم بعد التسعين وثلاثمائة، وأدرك الكبار، وطال عمره وعلا سنده، وتكاثر عليه الطلبة، وجمع وصنَّف، ووثَّق

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨ .

(٢) جذوة المقتبس ص٣٦٧، وبغية الملتمس ٤٩٠ .

(٣) الصلة ٢/ ٦٧٩، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٦١ - ٤٧٠هـ) ١٣٧، ووفيات الأعيان ٧/ ٧١.

(٤) فضائل الأندلس وأهلها ٥٢ .

وضعَّف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان»[١].

«وكان والد أبي عمر، أبو محمد عبدُ الله بن محمد، من أهل العلم، من فقهاء قرطبة، سمع من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن دحيم بن سعيد، وغيرهم، ولزم أبا إبراهيم الفقيه، وتفقه عنده وقرأ عليه «المدونة» وغيرها، ولم يسمع أبو عمر من أبيه شيئًا، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمانين وثلاثمائة، ومولده سنة ثلاثين وثلاثمائة، ذكر مولده ووفاته ابنُه أبو عمر رحمه الله»[٢].

تنقلاته في الأندلس:

لم يخرج ابن عبد البر عن الأندلس، سمع من أكابر أهل الحديث بقرطبة، وغيرها، ومن الغرباء القادمين إليها[٣]، ثم «جلا عن وطنه ومنشئه قرطبة، فكان مدة في الغرب»[٤]، في بطليوس حيث عاش في كنف ملكها المظفر بن الأفطس[٥]، الذي ولَّاه قضاء الأشبونة وشنترين[٦]، «ثم تحول إلى شرق الأندلس، وسكن دانية، وبلنسية، وشاطبة»[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٤ .

(٢) الصلة ١/ ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٤، والديباج المذهب ٢/ ٣٦٩ .

(٣) جذوة المقتبس ٣٦٧ .

(٤) الصلة ٢/ ٦٧٩، وترتيب المدارك ٨/ ١٢٧ .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن مسلمة أبو بكر التجيبي، الملقب بالمظفَّر، صاحب بطليوس، يعرف بابن الأفطس، كان أديبًا جَمَّ المعرفة جَمَّاعة للكتب، لم يكن في ملوك الأندلس من يفوقه في ذلك، توفي سنة ستين وأربعمائة . الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٣ .

(٦) وفيات الأعيان ٧/ ٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٨، والديباج المذهب ٢/ ٣٦٩ .

(٧) الصلة ٢/ ٦٧٩، وترتيب المدارك ٨/ ١٢٧ .

شيوخه في كتاب «الاستيعاب»:

وشيوخ المصنف الذين روى عنهم في كتاب «الاستيعاب»:

١- أحمد بن سعيد بن بشر، أبو العباس، المعروف بابن الحصّار[١].

٢- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخميُّ الإشبيليُّ، أبو عمر، المعروف بابن الباجي[٢].

٣- أحمد بن عمر بن أنس بن دِلْهاث، أبو العباس الدلائي[٣].

٤- أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، أبو الفضل، التميمي التاهرتي، المغربي البزاز[٤].

٥- أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج بن عيسى اللخمي الإقليشي، أبو العباس المقرئ[٥].

٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحُباب، الأموي القرطبي، ابن الجسور، أبو عمر[٦].

٧- خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد بن الأزدي الإشبيلي،

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٠، وترتيب المدارك ٧/ ١٩٥ .

(٢) جذوة المقتبس ١٢٨، والصلة ١/ ١١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٤ .

(٣) جذوة المقتبس ١٣٦، والصلة ١/ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٧ .

(٤) جذوة المقتبس ١٤١، والصلة ١/ ٨٤، وبغية الملتمس ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٩.

(٥) جذوة المقتبس ١٤٢، والصلة ١/ ٣١، وبغية الملتمس ٢٠١ .

(٦) جذوة المقتبس ١٠٧، والصلة ١/ ٢٣، وبغية الملتمس ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٨.

المعروف بابن المنفوخ[١].

٨- خلفُ بن قاسم بن سهل بن الدَّبَّاغ الأزديُّ الأندلسيُّ القرطبيُّ، أبو القاسم[٢].

٩- سعيد بن سيد بن سعيد الحاطبي الشرفي الإشبيلي، أبو عثمان[٣].

١٠- سعيدُ بن عثمان بن أبي سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يوسف بن سعيد البربريُّ الأندلسيُّ، يعرف بابن القَزَّاز، اللغويُّ القرطبيُّ، ويلقب: بلحية الزِّبْل[٤].

١١- سعيدُ بن نصر، أبو عثمان، مولى الناصر لدين الله الأموي صاحب الأندلس[٥].

١٢- عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى العطار، أبو زيد[٦].

١٣- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهني الطُّلَيْطُلي المالكي البزَّار، أبو محمد[٧].

---

(١) جذوة المقتبس ٢٠٧، والصلة ١/ ١٦٥، وبغية الملتمس ٢٨٤ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٣٦، وجذوة المقتبس ٢٠٩، وبغية الملتمس ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٣ .

(٣) جذوة المقتبس ٢٣٠، والصلة ١/ ٢١٢، وبغية الملتمس ٣٠٨ .

(٤) جذوة المقتبس ٢٣٢، والصلة ١/ ٢٠٨، وبغية الملتمس ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٥.

(٥) جذوة المقتبس ٢٣٤، والصلة ١/ ٢١٠، وبغية الملتمس ٣١٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٠.

(٦) جذوة المقتبس ٢٧٩، وبغية الملتمس ٣٧٢ .

(٧) تاريخ علماء الأندلس ٢٤٨، وجذوة المقتبس ٢٥١، وبغية الملتمس ٣٣١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٣ .

١٤- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبي، المعروف بابن الزيات، أبو محمد[١].

١٥- عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبيُّ، ابن الفَرَضي، أبو الوليد[٢].

١٦- عبد الوارث بن سفيان بن جُبْرون، القرطبي، الملقَّبُ بالحبيب، أبو القاسم[٣].

١٧- علي بن إبراهيم بن أحمد بن حمويه الأزدي الشيرازي، أبو الحسن[٤].

١٨- عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي المقرئ الأندلسي القرطبي، أبو الأصبغ[٥].

١٩- قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن صارم بن أبي الفراء المعروف بابن عسلون، أبو محمد[٦].

٢٠- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن أبي القراميد، أبو عبد الله[٧].

---

(١) جذوة المقتبس ٢٥٢، وفهرسة ابن خير ١٠٢، ١٠٤، وبغية الملتمس ٣٣٢ .

(٢) جذوة المقتبس ٢٥٤، وبغية الملتمس ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٧ .

(٣) جذوة المقتبس ٢٩٥، والصلة ٢/ ٣٨٢، وبغية الملتمس ٣٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٤ .

(٤) جذوة المقتبس ٣١٢، والصلة ٢/ ٤٣٠، وبغية الملتمس ٤٢٠ .

(٥) جذوة المقتبس ٢٩٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٧ .

(٦) جذوة المقتبس ٣٢٩، والصلة ٢/ ٤٦٧، وبغية الملتمس ٤٤٦ .

(٧) جذوة المقتبس ٤١، وبغية الملتمس ٥٦ .

٢١- محمد بن خليفة، أبو عبد الله[١].

٢٢- محمد بن عبد الله بن حكم الأموي، المعروف بابن البقري، أبو عبد الله[٢].

٢٣- محمد بن عبد الملك بن ضيفون اللخمي القرطبي الحداد[٣].

٢٤- وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل[٤].

٢٥- يعيش بن سعيد بن محمد الوراق، أبو عثمان[٥].

مذهبه في الاعتقاد:

لقد كان المصنف- رحمه الله- على منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة، وقد صرَّح الحافظ الذهبي بذلك، فقال: «كان سلفي العقيدة متين الديانة»[٦]، وقال: «وكان في أصول الديانة على مذهب السَّلَف، لم يدخل في علم الكلام، بل قفا آثار مشايخه رحمهم الله»[٧].

---

(١) الصلة ٢/ ٤٩٢ .

(٢) جذوة المقتبس ٦٥، والصلة ٢/ ٤٩٤، وبغية الملتمس ٩٠ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢/١٠٨، ١٠٩، وجذوة المقتبس ٦٨، وبغية الملتمس ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦ .

(٤) جذوة المقتبس ٣٤٦، وبغية الملتمس ٤٦٣ .

(٥) جذوة المقتبس ٣٨٦، وبغية الملتمس ٥١٥ .

(٦) تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٦١ - ٤٧٠هـ) ١٤٢ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦١ .

مذهبه الفقهي:

قال الحميدي: «وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي»[١].

وقال أبو عبد الله بن أبي الفتح: «كان في أول زمانه ظاهري المذهب مدة طويلة، ثم رجع إلى القول بالقياس من غير تقليد أحد، إلا أنه كان كثيرًا ما يميل إلى مذهب الشافعي»، وعلَّق الذهبي عَقِبه قائلا: «كذا قال، وإنما المعروف أنه مالكي»[٢].

وقال الذهبي: «وكان أولًا أثريًّا ظاهريًّا فيما قيل، ثم تحول مالكيًّا مع ميل بَيِّنٍ إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا يُنكر له ذلك؛ فإنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين، ومن نظر في مصنفاته بان له منزلته من سعة العلم، وقوة الفهم، وسيلان الذهن، وكلُّ أحد يُؤخذ من قوله ويُترك إلا رسول الله ﷺ، ولكن إذا أخطأ إمام في اجتهاده لا ينبغي لنا أن ننسى محاسنه، ونغطي معارفه، بل نستغفر له ونعتذر»[٣].

(١) جذوة المقتبس ٣٦٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩.

مكانته العلمية:

لقد برع ابن عبد البر في العلوم والفنون المختلفة، مما هَيَّأ له مكانة رفيعة ومنزلة عالية بين العلماء الذين أثنوا عليه ثناء عاطرًا وامتدحوه.

قال الحميدي: «أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ... وألف مما جمع تواليف نافعة سارت عنه»[(١)].

وقال الفتح بن خاقان: «ابن عبد البر إمام الأندلس وعالمها، الذي الْتاحَتْ به معالمها، صحَّح المتن والسَّند، وميَّز المرسل من المُسْند، وفرَّق بين الموصول والقاطع، وكسا الملة منه نور ساطع، حصر الرواة، وأحصى الضعفاء منهم والثقات، وجَدَّ في تصحيح السقيم، وجدَّد منه ما كان كالكهف والرقيم... وشرح المُقْفَل واستدرك المُغْفل، وله فنون هي للشريعة رتاج، وفي مَفْرق الملة تاج... وكان ثقة، والأنفس على تفضيله متفقة»[(٢)].

وقال أبو علي الغساني: «صبر أبو عمر عَلَى الطلب، ودأب فيه، وافتَنَّ وبرع براعة فاق فيها مَنْ تقدمه من رجال الأندلس، وعظم شأو أبي عمر بالأندلس، وعلا ذكره في الأقطار، ورحل إليه الناس، وسمعوا منه، وألف تواليف كثيرة مفيدة»[(٣)].

---

(١) جذوة المقتبس ٣٦٧.

(٢) مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح الأندلس للفتح بن خاقان ٦١.

(٣) ترتيب المدارك ١٢٨/٨، والصلة ٦٧٨/٢، ووفيات الأعيان ٦٦/٧، وسير أعلام النبلاء ١٥٦/١٨، وتذكرة الحفاظ ١١٣٠/٣.

وقال أبو القاسم بن بشكوال: «ابن عبد البر إمام عصره ووحيد دهره»[١].

وقال الذهبي: «الإمام العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام، صاحب التصانيف الفائقة»[٢].

وقال ابن خلِّكان: «إمام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما»[٣].

وقال ابن فرحون: «شيخ علماء الأندلس، وكبير محدثيها في وقته، وأحفظ مَنْ كان فيها لسُنَّةٍ مأثورة»[٤].

ما وليه من مناصب:

ذكر جماعة من أهل العلم أن أبا عمر ولي قضاء الأشبونة وشنترين في مدة المظفر بن الأفطس.

مؤلفاته:

كان ابن عبد البر ذا ثقافة موسوعية مما هيأ له القدرة على التأليف في موضوعات مختلفة، منها؛ علم الحديث، والفقه، والتاريخ والسيرة والتراجم، والأخلاق والأدب والأنساب، والقراءات، وكان في مؤلفاته

---

(١) الصلة ٢/ ٦٧٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣.

(٣) وفيات الأعيان ٧/ ٦٧ .

(٤) الديباج المذهب ٢/ ٣٦٧ .

هذه موفقًا مُعانًا عليها[١]، ولا مثل لها في معانيها[٢].

ومن أهم مؤلفاته:

آداب العلم= جامع بيان العلم وفضله.

١- الأجوبة المستوعبة عن المسائل المستغربة في كتاب البخاري[٣].

٢- أخبار أئمة الأمصار، ألفه في سبعة أجزاء[٤].

٣- أخبار القاضي منذر بن سعيد البلوطي (ت٣٥٥هـ)[٥].

٤- أخبار القضاة[٦].

٥- اختصار تاريخ أحمد بن سعيد بن حزم الصَّدفي (ت٣٥٠هـ)[٧].

٦- اختصار كتاب التمييز لمسلم[٨].

---

(١) الصلة ٢/ ٦٧٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩ .

(٣) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٢٤، ٥٤٥، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٥٠ .

(٤) نسبه له الحميدي في جذوة المقتبس ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٣٠، والضبي في بغية الملتمس ٤٩٠ .

(٥) نسبه له ابن الأبار في التكملة ١/ ١٨٠، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ .

(٦) تاريخ قضاة الأندلس للنباهي ٤٤، ٥٤- ٥٦، ٥٩، ٦٤ .

(٧) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والحميدي في جذوة المقتبس ص١٢٥.

(٨) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ .

٧- اختلاف قول مالك واختلاف رواية أصحابه عنه[١]، قال محقق كتاب الكافي: «مخطوط بالخزانة العامة الملكية المغربية»[٢].

٨- أدب المجالسة وحمد اللسان وفضل البيان وذم العي وتعليم الإعراب وغير ذلك، ذكره بروكلمان على أنه كتاب مستقل[٣]، وأكد محققه أنه قطعة من كتاب «بهجة المجالس»[٤] الآتي في حرف الباء، وقد حققه سمير حلبي، ونشره بدار الصحابة للتراث بطنطا عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٩- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار. من أشهر كتب المؤلف.

١٠- الاستظهار في طرق حديث عمار[٥]، وهو حديث: «تقتلك الفئة الباغية».

١١- الاستغنا في أسماء المشهورين من حملة العلم بالكنى، في

---

(١) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والضبي في البغية ٤٩٠، وأحال عليه ابن عبد البر كثيرًا، ينظر على سبيل المثال ما سيأتي في شرح (١١٢٨، ١١٩٧ - ١٢٠٠، ١٤٥٤، ١٤٨٠) من هذه الموسوعة.

(٢) الكافي ٨٢.

(٣) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٦٣.

(٤) أدب المجالسة ٢١.

(٥) نسبه له حاجي في إيضاح المكنون ٢/ ٢٦٦، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٥١، وذكره المصنف في الاستيعاب ٢/ ٥٢٧.

سبعة أجزاء[(١)].

١٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب. وهو هذا الكتاب، وسيأتي الكلام عليه.

١٣- الإشراف على ما في أصول فرائض المواريث من الاجتماع والاختلاف[(٢)].

١٤- الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء والحجة لكل منهما[(٣)].

١٥- الأمثال السائرة والأبيات النادرة، قطعة من كتاب بهجة المجالس، له نسخة مفردة بدار الكتب (١٩٦٣) أدب.

١٦- الإنباه على قبائل الرواه، وهو مدخل لكتاب «الاستيعاب»، طبع في مكتبة القدسي عام ١٣٥٠هـ مع كتاب القصد والأمم، ونشرته دار الكتاب العربي بتحقيق إبراهيم الأبياري عام ١٩٨٥م، قال المصنف عن

---

(١) نسبه له ابن خير في فهرسته ٢١٤، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، والسيوطي في طبقات الحفاظ ٤٣٢.

(٢) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، وابن خير في فهرسته ٢٥١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٢٤٥.

(٣) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والضبي في البغية ٤٩٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، والمقري في نفح الطيب ٣/ ١٧٠، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ١٤٢.

كتاب «الإنباه»[١]: «وقد ذكرنا أنساب القبائل من الرواة من قريش والأنصار وسائر العرب في كتاب «الإنباه على القبائل الرواة»، وجعلناه مدخل هذا الكتاب ليغنينا عن الرفع في الأنساب، ويعيننا على ما شرطناه من الاختصار والتقريب».

وقال أيضًا[٢]: «وهو مضاف إلى هذا الكتاب».

ولذلك ألحق بتحقيق كتاب «الاستيعاب» وجعل تقدمة له.

١٧- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة، نشره القدسي عام ١٣٥٠هـ.

١٨- الإنصاف في أسماء الله[٣].

١٩- الإنصاف فيما بين المختلفين في بسم الله الرحمن الرحيم من الاختلاف، طبع في القاهرة عام ١٣٤٣هـ باسم «الإنصاف فيما في بسم الله الرحمن الرحيم من الاختلاف».

٢٠- الاهتبال بما في شعر أبي العتاهية من الحكم والأمثال، وقد حققه الدكتور/ شكري فيصل بعنوان: أبو العتاهية أشعاره وأخباره، دار الملاح للطباعة والنشر ١٩٦٤م.

٢١- البستان في الإخوان[٤].

---

(١) الاستيعاب ١/ ٤٨.

(٢) الاستيعاب ١/ ٥٢.

(٣) نسبه له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩.

(٤) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ .

٢٢- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس. طبع في مجلدين كبيرين، بتحقيق: محمد مرسي الخولي، ومراجعة الدكتور/ عبد القادر القط، الدار المصرية للتأليف والترجمة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٩٦٢م.

-بيان آداب العلم = جامع بيان العلم وفضله.

٢٣- البيان عن تلاوة القرآن[١].

٢٤- تاريخ شيوخ ابن عبد البر[٢].

- تجريد التمهيد = التقصي.

٢٥- التجويد والمدخل إلى علم القراءات بالتحديد[٣].

٢٦- التغطا بحديث الموطا[٤].

٢٧- التقصي لحديث الموطأ وشيوخ مالك، أو تجريد التمهيد، طبع في مكتبة القدسي، ١٣٥٠هـ.

٢٨- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، من أجل

(١) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٢٩، وابن خير في فهرسة شيوخه ٧٢، والضبي في بغية الملتمس ٤٩٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٠٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٢٦٣.

(٢) نسبه له المقري في نفح الطيب ٣/ ٦٩ .

(٣) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والضبي في البغية ٤٩٠، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٦٤٤، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٥١ .

(٤) نسبه له البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٥٠، وقال: أعني شرح موطأ الإمام مالك.

مؤلفات ابن عبد البر، وقد أخرج ضمن «موسوعة شروح الموطأ».

٢٩- الجامع، رسالة في جوامع الأخلاق، صغيرة الحجم ألحقها بكتاب «الكافي في الفقه»، ونشرته مكتبة السنة باسم «الآداب الشرعية»، تحقيق محمد عبدالله الطالبي عام ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، وقد طبع مجردًا عن الإسناد باسم «مختصر جامع بيان العلم وفضله» في جزء واحد.

٣٠- جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله، طبع بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة، جزءين في مجلد، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، وطبع في المطبعة المنيرية بالقاهرة في جزءين، ١٣٤٦هـ، وطبع بتحقيق أبي الأشبال الزهيري في مجلدين، بدار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، وقد اختصره أحمد بن عمر الحمصاني البيروتي الأزهري، بالقاهرة سنة ١٣٢٠هـ.

٣١- الدرر في اختصار المغازي والسير، طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، وأعادت طبعه دار المعارف بمصر ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٢- الزيادات التي تقع في الموطأ عند يحيى بن يحيى عن مالك، طبع في القاهرة ١٣٥٠هـ مع تجريد التمهيد.

٣٣- الشواهد في إثبات خبر الواحد[1].

---

(١) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والضبي في البغية ٤٩٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩.

٣٤- العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن العلماء والحكماء[١].

٣٥- فهرسة ابن عبد البر[٢].

٣٦- القصد والأمم في معرفة أنساب العرب والعجم، نشرته مكتبة القدسي ١٣٥٠هـ.

٣٧- الكافي في فقه أهل المدينة، طبع بتحقيق الدكتور/ محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، نشر مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م في مجلدين.

- الكنى = الاستغناء في أسماء المشهورين من حملة العلم بالكنى.

٣٨- مختارات من الشعر والنثر[٣]، مخطوط في المتحف البريطاني أول ٧٢٦، ومرتب في سعبين فصلًا.

- المدخل إلى علم القراءات = التجويد.

٣٩- مسند ابن عبد البر[٤].

- المغازي = الدرر في اختصار المغازي والسير.

٤٠- نزهة المستمتعين وروض الخائفين[٥]، الفاتيكان ثالث BORG ١٧١.

---

(١) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، ٤٩٠، وأحال عليه ابن عبد البر في بهجة المجالس ١/ ٥٣٢ .

(٢) نسبه له ابن خير في فهرسه ٤٢٩، وذكره ابن عبد البر في الدرر ٢٧٦ .

(٣) ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٦٣ .

(٤) الدلائل السمعية ٧٤١ .

(٥) ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٦٤، وقال: الراجح أنه منحول .

٤١- واضح السنن[١].

وقد ذكر ابن عبد البر أنه أفرد كتابًا لحكم المنافقين في عهد رسول الله ﷺ وأحكامهم في مناكحتهم لبنات المسلمين الصالحين المؤمنين[٢]، وأشار أنه سيفرد كتابًا في أعلام نبوة النبي ﷺ[٣]، ولا يُدرَي إن كان ألفه أو لا؟ وذكر أنه ألف في الذب عن عكرمة مولى ابن عباس[٤]، وأن له مؤلفًا في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل[٥]، وذكر أنه أفرد كتابًا في العفو عن الدم على دية أو على غير دية، وأوضح فيه معنى قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] وما للعلماء من التنازع في ذلك[٦].

ويظهر من مؤلفات ابن عبد البر ثقافته الموسوعية، فقد ألَّف في الأنساب، والسيرة، والتاريخ، والقراءات، والفقه، والحديث، والأدب، والأخلاق، والنحو، والفقه، والتفسير.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في الاستذكار ٥/ ١١.

(٢) الاستذكار ٦/ ٢٣٨.

(٣) الدرر ٣١ .

(٤) هدي الساري ٤٢٥ .

(٥) الرسالة المستطرفة ١٢ .

(٦) الاستذكار ٢٥/ ٣٣٤.

تلاميذه:

نظرًا لما اشتهر به ابن عبد البر من تبحر في العلم، وكثرة التصنيف وسعة الحفظ، أقبل عليه طلاب العلم من مختلف البقاع، حتى قال القاضي عياض: «سمع منه عالَم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير»[١].

ويضيق المجال عن ذكرهم كلهم[٢]، ومن أشهرهم وأكثرهم عنه رواية:

١- الحسن بن محمد بن أحمد الجياني الأندلسي، أبو علي الغساني، (٤٢٧- ٤٩٨هـ)[٣].

٢- خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي، أبو القاسم خطيب المسجد الجامع بقرطبة (٤٢٧- ٤٩٥هـ)[٤].

٣- سفيان بن العاصي بن أحمد بن العاصي الأسدي، أبو بحر، (ت٥٢٠هـ)[٥].

٤- سليمان بن أبي القاسم نجاح، أبو داود، مولى المؤيد بالله الأموي، مقرئ الأندلس (٤١٣- ٤٩٦هـ)[٦].

---

(١) ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ .

(٢) وقد ذكر الدكتور ليث سعود جاسم نحو المائة من تلاميذ ابن عبد البر . ابن عبد البر وجهوده في التاريخ ٥٠٨ .

(٣) الصلة ١/ ١٤٢، وبغية الملتمس ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٨ .

(٤) الصلة ١/ ١٧٣ .

(٥) الصلة ١/ ٢٣٠، وبغية الملتمس ٣٠٤، ٣٠٥ .

(٦) الصلة ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وبغية الملتمس ٣٠٣، ٣٠٤ .

٥- طاهر بن مفوِّز بن أحمد بن مفوِّز المعافري الشاطبي، أبو الحسن (٤٢٩- ٤٨٤هـ)، وهو الذي صلى على ابن عبد البر قبل دفنه[١].

٦- عبد الرحمن بن محمد بن عتَّاب بن محسن القرطبي، أبو محمد (٤٣٣- ٥٢٠هـ)[٢].

٧- عبد الله بن حيان بن فرحون الأروشي، أبو محمد (٤٠٩- ٤٨٧هـ)[٣].

٨- علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، الشاطبي المقرئ، أبو الحسن (ت٤٩٦هـ)[٤].

٩- محمد بن أبي نصر فُتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي، الأندلسي (قبل ٤٢٠- ٤٨٨هـ)[٥].

١٠- يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري، أبو الحجاج (ت٥٠٥هـ)[٦].

---

(١) الصلة ١/ ٢٤٠، وبغية الملتمس ٣٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٨٨ .

(٢) الصلة ٢/ ٣٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٤ .

(٣) الصلة ٢/ ٢٨٨، وبغية الملتمس ٣٤٣ ،٣٤٤ .

(٤) الصلة ٢/ ٤٢٢، وبغية الملتمس ٤٢٤ .

(٥) الصلة ٢/ ٥٦٠، وبغية الملتمس ١٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٠.

(٦) بغية الملتمس ٤٩١ .

وفاته:

ظلَّ أبو عمر في مدينة شاطبة إلى أن توفي بها في آخر ربيع الأول، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وصلَّى عليه صاحبه أبو الحسن طاهر بن مفوِّز المعافري[1].

(١) الصلة ٢/ ٦٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٠.

«الاستيعاب في معرفة الأصحاب»

تأتي أهمية هذا الكتاب موضع التحقيق من كون صاحبه حاز قصب السبق في علم الأثر، وتقدَّم على أقرانه في علوم الحديث، وبلغ شأوًا كبيرًا في علم النسب والأخبار.

قال ابن الصلاح[١]: «معرفة الصحابة رضي الله عنهم، هذا علم كبير قد ألف الناس فيه كتبًا كثيرة، ومن أحلاها وأكثرها فوائد كتاب «الاستيعاب» لابن عبد البر، لولا ما شانه به من إيراده كثيرًا مما شجر بين الصحابة وحكايته عن الإخباريين لا المحدثين، وغالب على الإخباريين الإكثار والتخليط فيما يروونه».

وقال العراقي[٢]: «وهو كثير الفوائد».

وقد تلقى تلاميذ ابن عبد البر الكتاب بالرواية والأخذ عنه مباشرة، وسعوا إلى إذاعته في مجالس الرواية والسماع؛ وتتابعت طرق تحمله في الأندلس جيلا بعد جيل، واهتم به العلماء اهتماما كبيرًا، دلَّت عليه جهود العلماء على مرِّ العصور، مشرقًا ومغربًا، في اختصار الكتاب وتذييله والاستدراك عليه، بل هناك من ندب نفسه لتقريب مواد هذا الكتاب بالترجمة إلى لغة شعوب غير ناطقة باللغة العربية (الأتراك)، فقد قال حاجي خليفة في «كشف الظنون»[٣]: «هو كتاب جليل القدر، ذكر أن

(١) مقدمة ابن الصلاح ٤٨٥.

(٢) ألفية العراقي ٢/ ١١٩.

(٣) كشف الظنون ٢/ ٨١.

السلطان أحمد خان العثماني قد أشار إلى ترجمته بالتركية، فباشر ذلك إمامه المولى مصطفى، ولم يوفق إلى إتمامه، فمات وقد وصل إلى حرف الحاء، ثم باشر المولى كمال الدين محمد بن أحمد المعروف بطاش كبري زاده، ولما وصل إلى حرف الراء مات، فبقي ناقصًا».

رتَّب ابن عبد البر تراجم كتابه ترتيبًا أبجديًّا؛ حسب الترتيب السائد في المغرب والأندلس، وجعل له مقدمة جامعة، أتى فيها على ذكر أهمية الاعتناء بالسنة النبوية، باعتبارها الأداة «المُبيِّنة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه، والدالة على حدوده، والمفسرة له»[1]، وأن معرفة ناقليها عن النبي ﷺ، وهم الصحابة، من أوْكَد السبُل المُعينة على حفظها.

ثم بيَّن أنَّ عدالة الصحابة ثابتة بمنطوق آيات الذكر الحكيم، وثناء الرسول ﷺ على فضل صحابته الأكرمين، وبيَّن تفاوت فضلهم وسابقتهم، وحسن بلائهم في المشاهد التي حضروها، ولم يفت ابن عبد البر إيراد الأحاديث الدالة على فضل بعضهم، وبيان منزلتهم في الدين والعلم.

وأشار إلى أن ما يجب معرفته عن الصحابة، هو: اسم الصحابي، ونسبه، والبحث عن سيرته للاقتداء بها، أما عدالته فهي من الأمور البدهية المقطوع بها، ثم استعرض أسماء الكتب التي وضعها أصحابها في هذا اللون من التأليف، منتقدًا طريقة عرضهم لمضامين الترجمة

(١) الاستيعاب ١/١.

قائلًا: «نظرت إلى كثير مما صنفوه في ذلك وتأمَّلت ما ألَّفوه، فرأيتهم- رحمة الله عليهم- قد طوَّلوا في بعض ذلك وأكثروا من تكرار الرفع في الأنساب ومخارج الروايات»[1]. في حين فاتهم استيعاب أخبار المترجمين لهم وبيان أحوالهم.

وقد اعتمد ابن عبد البر كُتبَ كثير ممن سبقوه، واستند إليها في صياغة كتابة تراجمه، مراعيًا الاختصار في الاقتباس منها، وكان حريصًا على توثيق طرق تحمل تلك المؤلفات التي أفاد منها، دلَّت على سعة مروياته وعلى تباين الأسانيد الموصولة بمؤلفها.

ولم يفته تنبيه القارئ إلى أنه لم يقتصر في كتابه على كل من صحَّت صحبته ولو بلقية واحدة؛ أو رؤية فقط، أو سمع منه لفظة فأداها عنه، وإنما ترجم كذلك لمن وُلد على عهد النبي ﷺ، ومن كان مؤمنًا به ولم يرد عليه.

وتفاديًا للتطويل في إيراد أنساب الرواة؛ من قريش والأنصار ورفعها في كتابه، فإن ابن عبد البر أفرد موضوع الأنساب بكتاب مستقل، جعله مدخلا للاستيعاب، سماه: «الإنباه على القبائل الرواة» كما تقدم التنبيه على ذلك من كلام المصنف.

وقد آثرنا أن نصدر به هذا التحقيق، ليكون مدخلًا للكتاب كما أراد مؤلفه.

---

(١) الاستيعاب ١/ ٩.

ولما كان الشرف الذي أدركته الصفوة المباركة من أصحاب النبي ﷺ، هو بسبب شرف ورفعة صاحب الدعوة، عليه أفضل الصلاة والسلام، الذي اندرجت جموعهم تحت لواء أتباعه، لذلك ارتأى المؤلف تحلية جوانب من سيرة هذا النبي الكريم، مقتصرًا فيها «على النُّكت التي يجب الوقوف عليها، ولا يليق بذي علم جهلها، وتحسن المذاكرة بها، لتتمَّ للعالم الراغب، والمتعلم الطالب، في التعريف بالمصحوب والصاحب»[1].

لقد قسم ابن عبد البر كتابه إلى أربعة أقسام:

- الصحابة الرجال، مرتب على الحروف.
- كنى الصحابة.
- الصحابيات مرتب على الحروف.
- كنى الصحابيات.
- الاستدراك على الاستيعاب.

وقد ضم الكتاب، كما وضعه المؤلف ٣٥٠٠ ترجمة، لكن ألحقت به على توالي الأزمان تراجم كثيرة فات ابن عبد البر إيرادها، وبعضها مقتطفة من ذيول الكتاب، واستدراكات بعض تلاميذه، وبلغ مجموع التراجم المتداولة في كتاب «الاستيعاب»: ٤٢٢٥ ترجمة.

وإن العلامة ابن عبد البر لا يزعم أنه استقصى جميع تراجم

(١) الاستيعاب ١/ ٤٨.

الصحابة، واستوعب أسماءهم، بل هو يُصرِّح في طالعة كتابه، قائلًا: «على أنِّي لا أدَّعي الإحاطة، بل أعترف بالتقصير الذي هو الأغلب على الناس»[(١)]، لذلك عهد إلى تلميذه أبي علي الحسين الغسَّاني الجيَّاني (ت٤٧٨هـ) وأوصاه بأن يلحق بكتابه ما فاته من أسماء الصحابة الكرام، قائلًا له: «أمانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من الصحابة لم أذكره، إلَّا ألحقته في كتابي الذي في الصحابة»[(٢)].

لقد لقي كتاب «الاستيعاب» من عناية العلماء واهتمامهم ما لم ينله كتاب آخر، فأفرغ كثير من العلماء جهودهم في تهذيبه؛ واختصاره؛ وتذييله؛ واستدراكه، وما تزال بعض الخزائن العلمية تحتفظ بآثارهم، كما حفلت كتب كثيرة بذكر أخبار من أوْلوْا عنايتهم لهذا الكتاب، ومن أولئك الأعلام:

١- أبو علي الحسين الغسَّاني الجيَّاني (ت٤٧٨هـ)- تلميذ ابن عبد البر- ألَّف ذيلًا حافلًا على كتاب «الاستيعاب»، وقد ألحق النساخ بعض مواده في متن الكتاب، أفاد منه ابن الأثير (ت٦٣٠هـ) في «أسد الغابة»، وابن حجر (ت٨٥٢هـ) في «الإصابة» وغيرهما.

٢- أبو الوليد الوَقّشي الطُّليطلي (ت٤٨٩هـ) وضع حاشية على «الاستيعاب»، أفاد منها ابن حجر في كتابه «الإصابة» (٩/ ٢١٤، ٢٣٨).

٣- محمد بن خلف بن فَتْحُون الأندلسي (ت٥١٩هـ) ألَّف كتابًا

(١) الاستيعاب ١/ ٣٩.

(٢) الروض الأنف للسهيلي ٣/ ٤٧١.

سمَّاه: «الاستلحاق على كتاب الاستيعاب»، وهو من أشهر الذيول وأحفلها فوائد.

وتجدر الإشارة إلى أن ابن فتحون وضع كتابًا آخر، بيَّن فيه أوهام أبي عمر بن عبد البر في «الاستيعاب».

٤- أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى القرطبي، المعروف بابن الأمين الطليطلي (ت٥٤٤هـ)، كتب استدراكًا مميزًا سماه: «الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام». وقد ألحقناه بالكتاب في آخر كل حرف.

٥- يوسف بن محمد بن مِقْلَد التّنُوخي الجُمَاهري، المعروف بابن الدّوَانيقي (ت٥٥٨هـ)، استدرك على ما لم يُذكر في «الاستيعاب» وسمى كتابه: «الارتجال في أسماء الرجال».

٦- أبو محمد الأشيري الصنهاجي (ت٥٦١هـ)، وضع حواشي وتعليقات على نسخته من «الاستيعاب»، وقد استفاد منها ابن الأثير في كتابه: «أسد الغابة».

٧- أحمد بن يوسف بن إبراهيم الأذرعي المالكي، اختصر الكتاب وسماه: «روضة الأحباب لاختصار الاستيعاب».

٨- يحيى بن حميدة بن أبي طي الحلبي (ت٦٣٠هـ)، له كتاب «تهذيب الاستيعاب».

٩- محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت٧٤٨هـ) ألف

كتاب: «منتقى الاستيعاب» ذكره في كتابه «تاريخ الإسلام» عند ترجمته للصحابي (أبي رفاعة العدوي) ٢/ ١٦.

١٠- محمد بن يعقوب بن محمد الخليلي (ت٧٩٧هـ) اختصر «الاستيعاب»، وسماه: «إعلام الإصابة بأعلام الصحابة».

١١- أبو علي عمر بن علي بن يوسف بن الزَّهراء العثماني الورباغلي ثم الفاسي (من أهل القرن الثامن) وضع اختصارًا على «الاستيعاب» سماه «أنوار أولي الألباب، باختصار الاستيعاب» توجد نسخة مخطوطة منه بالخزانة الوطنية بالرباط تحمل رقم (٢٣٢٤د).

١٢- محمد بن أحمد بن يزيد بن خليفة الفَزَاري (توفي بعد ١٠٦٥هـ) صنف كتاب: «تقريب الاستيعاب» توجد نسخة منه في الخزانة الأحمدية بتونس (١٦٣٨).

١٣- العلامة جماعة بن عمر بن عبد الله الزهري، ألف كتاب «ملخص الاستيعاب».

١٤- محمد بن محمد الحسيني السّنْدَرُوسي الطرابلسي (ت١١٧٧هـ) اختصر كتاب «ملخص الاستيعاب» السابق، وسماه: «الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البرية».

١٥- وقد جمع إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، عدة حواش مما كتب مستدركًا على «الاستيعاب»، فألحقت بحواشي هذا التحقيق.

مطبوعات «الاستيعاب»:

وبفضل ظهور الطباعة وانتشارها في العالم الإسلامي، تسنى لهذا الكتاب الذيوع؛ وتمكن المتعلمون من تداوله بشكل واسع، وظهرت منه طبعات على جانب من الضبط والتحقيق، وأخرى تجارية لحقها التصحيف والتحريف، ومن أشهر طبعاته:

- مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد بالهند، ١٣١٨/ ١٣١٩هـ في جزأين ٨٠٨ صفحة، وتشتمل على (٣٥٨٥) ترجمة وهي المطبوعة التي اعتمدنا عليها.

- مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، نشر بهامش كتاب «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر، طبع الكتاب على نفقة سلطان المغرب المولى عبد الحفيظ، وأشرف على طبعه وكيل المغاربة بمصر محمد بن العباس بن شقرون، امتازت هذه الطبعة باعتمادها نسخا مغربية من كتاب «الاستيعاب» عليها خطوط بعض العلماء، وقوبلت على نسخ محفوظة بالكتبخانة الخديوية، ضمت هذه الطبعة ٣٦٢٤ ترجمة.

أعادت مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م نشر الكتاب اعتمادًا على النسخة المطبوعة السابقة.

- وأولى طبعاته المحققة، باشرته مكتبة نهضة مصر بالقاهرة سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، في أربعة مجلدات، اعتنى بها المحقق الأستاذ علي محمد البجاوي الذي استعان بنسخ كثيرة محفوظة بدار الكتب المصرية، كما أفاد من «هوامش الاستيعاب» لإبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي

المعروف بسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، وأدرجها في متن الكتاب، لذلك زاد عدد تراجم هذه الطبعة عن الأصل الذي وضعه ابن عبد البر، كما أن المحقق بادر إلى تغيير ترتيب الكتاب، وجعله على الترتيب الهجائي المشرقي، فنشأ عن ذلك الخطأ في إحالات المؤلف الأصلية.

منهج التحقيق

وتحقيقًا للغاية المرجوة من إخراج الكتاب محققًا بصورة علمية صحيحة تليق به، فقد اتبُّع في تحقيقه المنهج التالي:

١- إعادة ترتيب الكتاب إلى صورته الأولى، وهي الهجاء المغربي للأحرف، وكذا ترتيب الأبواب والتراجم، كما جاء في النسخة الأصل.

٢- **مقابلة المخطوطات:** تمت مقابلة النسخ الخطية على النسخة المطبوعة؛ لإثبات الفروق الصحيحة في المتن، وإثبات الفروق المرجوحة في الحاشية، مع إهمال الفروق الهينة.

وقد رُوعي في إثبات فروق النسخ موافقة مصادر التخريج ما أمكن، فإن وافقت أية نسخة مصدر التخريج أثبتت، ووضعت بقية الفروق في الحاشية، ولا يلتزم بإثبات ما في الأصل دائمًا، بل يثبت غيره إذا كان أصح منه، وإذا كان هناك سقط في الأصل يشار إليه في الحاشية بلفظ: «ليس في: الأصل».

٣- **ضبط النص:** تم ضبط النص بنية وإعرابًا، وذلك بضبط ما أشكل منه، وضبط ما ورد فيه من أعلام وأماكن وغيرها من مصادرها، والإحالة إليها في الحواشي مع الفروق إن وجدت.

٤- **رسم الآيات:** تم رسم الآيات القرآنية الواردة في النص بالرسم العثماني، وذكر سورها بين معقوفين داخل النص، وذلك تفاديًا لكثرة الحواشي.

٥- أما أصحاب التراجم الذين ترجم لهم المصنف، فقد رئي أن تكون إحالات الترجمة للعلم محددة في كتب التراجم التي عنيت بتراجم الصحابة وأحوال الرجال، مثل: طبقات ابن سعد، وطبقات خليفة، والتاريخ الكبير للبخاري، وطبقات مسلم، ومعجم الصحابة للبغوي، ومعجم الصحابة لابن قانع، وثقات ابن حبان، والمعجم الكبير للطبراني، ومعرفة الصحابة لابن منده، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وتاريخ دمشق، وأسد الغابة، وتهذيب الكمال، والتجريد للذهبي، وسير أعلام النبلاء، والإنابة لمغلطاي، وجامع المسانيد، والإصابة.

٦- أحيانا قد يترجم المصنف لصاحب الترجمة مرتين، فتكون المصادر في الموضع الأول، وينبه في الموضع الثاني على أن هذه الترجمة قد تقدمت مع نقل تعقب ابن الأثير وابن حجر على المصنف فيه .

وقد يخالف المصنف في اسم الصحابي صاحب الترجمة بزيادة اسم أو نقص أو تغيير، فينبه بعد ذكر المصادر بنقل التعقب على المصنف.

٧- **الأحاديث والآثار:** التُزم في تخريج الأحاديث والآثار المسندة بالسند والمتن، وخرجت تخريجا موسَّعًا على طبقات السند بذكر مصادر متعددة في التخريج .

وما كان غير مسند من الأحاديث خرج من مصادره بذكر الصحابي صاحب الحديث، مع التنبيه إن كان في الباب عن غيره واحد من الصحابة.

٨- **الأقوال:** تم الالتزام بالكتب الأصلية للمصنفين التي يعزو إليها

المصنف، فإن لم يوجد الكتاب الأصلي خُرج بواسطة ممن نقل عن صاحب الكتاب.

٩- الأشعار: تم نسبة الأشعار إلى قائليها وتخريجها من مصادرها المعتمدة.

١٠- ترجمة الأعلام: ترجم في حاشية التحقيق للأئمة أصحاب المصنفات والمرويات وشيوخ المصنف في أول موضع يرد فيه اسم الشيخ دون ما يرد في الأسانيد.

١١- التعريفات: تم شرح الغريب من الكلمات، وتحديد مواضع البلدان والأماكن من مصادرها المعتمدة.

١٢- اعتمدت حواشي النسخ التي حقق عليها الكتاب، فيذكر ما فيها من حواش على الكتاب تصحيحًا لنقل أو تصويبًا لكلمة، وزيادة فائدة، فألحقت هذه الحواشي بالكتاب مع تخريج هذه الحواشي.

ومن هذه الحواشي، استدراكات لتراجم فاتت المصنف في بابها، ألحقت بالحواشي، وخرجت هذه التراجم من مصادرها، وقد توجد حواشي طويلة تذكر قصة موجودة في المصادر فاكتفي بالإشارة لها مع تخريج المصدر الذي توجد فيه هذه القصة.

١٣- حواشي سبط ابن العجمي: نقلت في حواشي التحقيق حواشي سبط ابن العجمي، فما كان من حواشي سبط ابن العجمي متفقا مع نسخة الأصل، نقل نص حاشية الأصل، وذكر أنه عند سبط ابن العجمي أيضًا، وخرجت هذه الحاشية بذكر مصادرها، وفي المواضع التي لا توجد فيها

نسخة الأصل نقل نص سبط ابن العجمي، فما كان نقلًا عن أحد العلماء عزي لكتابه أو بواسطة، وما كان ترجمة ذكرت مصادرها، فإن كانت تقدمت عن حاشية نسخة من النسخ ذكر ذلك.

١٤- الاستدراك لابن الأمين: ذيَّل ابن الأمين على المصنف مستدركًا عليه ما فاته من التراجم حسب الترتيب المشرقي، فألحقت هذه التراجم آخر كل حرف ولكن على ترتيب المصنف. فإن كان ما استدركه ابن الأمين لم يتقدم عن حواشي النسخ خرجت الترجمة من مصادرها، وما تقدم عن حواشي النسخ ذكر أنه تقدم.

وقد يستدرك ابن الأمين على المصنف ترجمة فيكون الوهم من ابن الأمين، فقد تكون الترجمة عند المصنف، أو أن هذا المستدرك ليس صحابيًّا وأنه وقع فيه خطأ، فينبه على ذلك بنقل كلام العلماء فيه.

١٥- ألحقت بالكتاب الفهارس الفنية اللازمة ليستفيد القارئ من الكتاب، خاصة وأن المصنف رتب كتابه على الترتيب المغربي، فيصعب الوصول لصاحب الترجمة دون فهرسة جيدة.

وصف النسخ الخطية

أولًا: وصف النسخ الخطية لكتاب «الإنباه»

١- نسخة آيا صوفيا:

وهي النسخة الكاملة لكتاب «الإنباه» وتقع في إحدى عشرة لوحة من القطع الكبير، وقد قمنا بنسخها كاملة ووضعنا عليها فروق النسخ الأخرى، وسيأتي الكلام عن النسخة في وصف نسخ «الاستيعاب».

٢- نسخة حلب:

نسخة محفوظة في مكتبة الأسد الوطنية ضمن مجموع برقم ١٣٥٨١ تقع في ٤٢ ورقة من القطع المتوسط ومسطرتها ٢٦ سطرًا، كتبت بقلم نسخي جيد، دون سنة نسخ، أشير إليها بالرمز (ح).

على وجه الورقة الأولى منها «كتاب الإنباه في قبائل الرواة».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على سيدنا محمد وسلم، قال الشيخ الإمام أبو عمر يوسف.....».

آخرها: «تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه».

٣- نسخة اسكوريال:

محفوظة برقم ١٧٠٤، تقع في ٥١ ورقة من القطع المتوسط ومسطرتها ١٧ سطرًا، كتبت بقلم نسخي جيد دون سنة نسخ ولعلها كتبت في القرن الخامس أو السادس الهجري، وأشير إليها بالرمز (س)، وهي

نسخة مقابلة عليها مقابلات وتصحيحات.

على وجه الورقة الأولى منها: «كتاب الإنباه في ذكر أصول القبائل الرواة عن رسول الله ﷺ بما يضاف إلى ذلك من علم أصول الأنساب، وهو المدخل إلى كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب رضي الله عنهم، تأليف الإمام أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري، رحمه الله».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ذي القدرة والآلاء، والعظمة والكبرياء.....».

وآخرها: «تم كتاب الإنباه، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى أهله وأصحابه من بعده».

* * *

ثانيًا: وصف النسخ الخطية لكتاب «الاستيعاب»

١- مكتبة الأسد الوطنية:

نسخة نفيسة جدًّا، محفوظة برقم ١٥٠٢٤، ١٥٠٢٧، نسخت سنة ٥٢٣ هـ، بخط العلامة ابن الأمين الطليطلي من أصل المصنف.

وتمت مقابلتها على كتاب ابن الفلاس، وكتاب محمد بن أصبغ، وعليها زيادات أبي علي الغساني، وكذا تعليقات ابن الأمين كاتبه، وتعليقات ابن سيد الناس أبي الفتح اليعمري، وكذا تعليقات أحمد بن محمد العسجدي، دوَّن عليها سماعًا سنة ٧٣٣ هـ.

والموجود من هذه النسخة المجلد الأول والمجلد الرابع فقط،

وكتبت النسخة بخط مغربي واضح، وعليها بعض آثار الرطوبة وبعض التآكل في أطرافها في الصفحات الأول والأخيرة، وتم قص التآكل في باقي صفحات النسخة مما ذهب ببعض كلمات من الحواشي.

وقد اتخذت أصلًا للكتاب وأشير إليها بـ«الأصل».

وهذه النسخة هي التي نقل حواشيها سبط ابن العجمي، وجمعها كتابًا سماه «حواشي الاستيعاب».

١- الجزء الأول ١٥٠٢٤

يقع الجزء في ١٥٠ لوحة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٣ سطرًا.

يبدأ بأول الكتاب وينتهي بآخر حرف الراء.

على وجه اللوحة الأولى منه: «السفر الأول من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات، وسائر الآثار والمصنفات ممن صحب النبي ﷺ أو غزا معه أو خرج في سرية له أو رآه مؤمنًا به فسمع منه، أو وفد إليه مسلمًا، فروى عنه، أو آمن به في حياته وأدى إليه صدقته ولم يره ولم يقدم عليه، أو ولد لأحدٍ من أصحابه على عهده، ونلخص التعريف بهم على مراتبهم وأحوالهم وعيون من أخبارهم وفضائلهم».

تأليف الشيخ الفقيه أبى عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الحافظ رضي الله عنه.

وتحته: «فيه من الحروف: الألف والباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء».

ثم: «أخبرني بجميع كتاب الاستيعاب....». وساق إسناده إلى أبي عمر.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو عمران موسى بن أبي وليد الشاطبي فيما أجازه لنا وأذن في روايته عنه، قال: أخبرنا الشيخ أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد الله ابن عبد البر النمري الحافظ، رحمه الله، قال: بحمد الله أبتدي، وإياه أستعين وأستهدي...».

وآخره: «كمل السفر الأول من كتاب الصحابة، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وعلى آله، يتلوه إن شاء الله في أول الثاني حرف الزاي».

وتحته سماع العسجدي، ونصه: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الأعلم الأكمل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد الوادي آشي بسنده المذكور، وهو سماعه من ابن العماد من أثناء حرف الجيم إلى آخر الكتاب القاضي الإمام العالم الأوحد أقضى القضاة شرف الدين محمد بن عبد المعطي بن سالم خطيب جامع الظاهر وولده كمال الدين علي، وسمعه إلى آخره حسن بن علي بن حسن البغدادي فيما قرأته أولًا وفى هذه الإعادة في مجالس آخرها يوم الثلاثاء تاسع عشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة، وأجاز كتبه أحمد بن محمد العسجدي، وهذه القراءة هي الإعادة الثانية، والحمد لله وحده...».

وفي الحاشية بخط كاتب الأصل: «انتهيت بالمقابلة، والحمد لله، انتهت، والحمد لله».

وبخط العسجدي: «بلغت قراءة في الجامع في الثالث من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين، كتبه أحمد بن محمد العسجدي».

وتحته: «بلغت إعادة من أوله إلى هنا كتبه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدي».

٢- الجزء الرابع ١٥٠٢٧:

يقع الجزء في ١٥١ لوحة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٣ سطرًا.

يبدأ من أول حرف الشين، وينتهي بنهاية الكتاب، على الورقة الأولى منه: «في هذا السفر الرابع من الأسماء حرف الشين وحرف الهاء وحرف الواو وحرف الياء والكنى والنساء».

وتحته تملك، نصه: «ملك هذا الجزء بفضل الله وحسن توفيقه إبراهيم بن أبي اليمن بن عبد الرحمن البتروني العلواني الحنفي، عامله مولاه بلطفه الخفي، وأعاده على عوائد بره الوفي، في أوائل شهر صفر الخير من شهور سنة ثمان وثلاثين وألف، والحمد لله وحده...».

وعلى وجه اللوحة الأولى من الجزء: «السفر الرابع من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات...» إلى آخر ما جاء في عنوان الأول.

وتحته: «تملكه علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الشرواني

نفعه الله به».

وتحته: «كاتب هذا الديوان هو الفقيه المحدث أبو إسحاق إبراهيم ابن يحيى بن إبراهيم بن سعيد يعرف بابن الأمين، من أهل قرطبة، وكان من جلة المحدثين وكبار المسندين من أهل الدراية والثقة والضبط والرواية والإتقان، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة».

وتحته: «ومقابل هذا الديوان بكتاب ابن الفلاس وكتاب محمد بن أصبغ، وهو الفقيه المحدث أبو جعفر أحمد بن بقا بن مروان بن نميل اليحصبي نزيل مرسية، وأصله من شنتمرية، روى عن أبي علي الصدفي وغيره، وكان له اعتناء بالحديث وكتبه وروايته وضبطه، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة».

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد، حرف الشين، باب شداد، شداد بن أوس...».

وآخره: «كمل كتاب الاستيعاب في أسماء الصحابة رضي الله عنهم، والحمد لله وحده، لا شريك له، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه وسلم كثيرًا، وخطه إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم لنفسه نفعه الله به، وتم في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة».

وتحته بخط المقابل: «عارضه من أوله إلى آخره بكتاب ابن الفلاس رحمه الله، فرغت منه في النصف من ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة. قاله ابن نميل، وكتب: حامدًا الله ومصليًّا على نبيه مسلمًا»، ثم في الحاشية سماع العسجدي.

٢- مخطوطات تركيا:

أولًا: نسخة آيا صوفيا: وهي نسخة نفيسة محفوظة برقم (٤٥٤)، وتقع في ٢١٦ لوحة من القطع الكبير ومسطرتها ٣٩ سطرا، كتبت بقلم نسخي جيد. وه ينسخة مقابلة على أصل المصنف، وهي في غاية الدقة والإتقان والتحقيق، وعليها تعليقات وتصحيحات نفيسة، وتضمن كتاب «الاستيعاب» كاملا، كما تضم النسخة الكاملة لكتاب «الإنباه».

وقد أشير إليها بالرمز (ص).

على وجه الورقة الأولى منها: «قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان بن السلطان الغازي محمود خان، وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلا، أكرمه الله تعالى بالزلفى والحسنى، المفتش، حرره الفقير أحمد شيخ زاده بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله...».

وآخرها: «آخر كتاب «الاستيعاب» في معرفة القرن الذين صحبوا رسول الله ﷺ أو رأوه أو ولدوا لمسلم في حياته ﷺ ورضي عنهم أجمعين، وقع الفراغ من انتساخه على يد الفقير إلى الله تعالى عبد الواحد بن أبي الكرم مسعود بن فيروز متعه الله به ورزقه علمًا نافعًا في شهر ربيع الآخر الواقع في شهور سنة أربع وسبعين وخمسمائة من نسخة بخط محمد بن مبارك القلاس رحمه الله، كان قد انتسخه لنفسه ولم يألُ

جهدًا في تصحيحه وتقويمه، وكتب في آخره هذا الفصل، يقول ابن القلاس: كنت كتبت هذا الديوان سنة أربع وسبعين وقرأته بقرطبة على الفقيه أبي علي حسين بن محمد الغساني وقابلته معه بأصله الذي كتبه، وقرأه على الشيخ مؤلفه أبي عمر بشاطبة سنة ثلاث وخمسين، وناولني بقرطبة أيضًا الفقيه أبو عبد الله بن أبي العافية كتاب «الاستيعاب» هذا من يده إلى يدي وقال لي: ناولنيه الفقيه الشيخ أبو عمر بن عبد البر مؤلفه من يده إلى يدي، ووهبه لي، وهو أصله العتيق، وأكثره بخط يده، فقابلت أيضًا كتابي ذلك به، وكانت تلك القراءة والمناولة والمقابلة بقرطبة في مدة آخرها رجب سنة سبع وسبعين، ثم كتبت هذه الكراريس بإشبيلية من كتابي ذلك وقابلتها به وتحريت فيهما جهدي، وأكملت بحمد الله في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، ومعولي في روايته وتقييده على أبي علي الجياني شيخي أمتع الله به، فهو صاحب لواء هذا المعنى وإمام هذا الشأن، وما في حواشيه كلها عنه، وله زوائد أسماءٍ استدركها ألحقتها عنه حيث يجب من الحروف وعزوتها إليه، وما كان منها مما لم يُعز إليه فهي ربما مما وقع إلي وأنارتها المطالعة بتوفيق الله تعالى، ولا أقول: إني أجيل معهما سهما ولا أدعي تنزيها ثم لأبي علي علمًا وأسأل الله أن يرضى عنهما وعني وعن جميع المسلمين ويعينني على سلوك سبيل المؤمنين ويصلي على خاتم النبيين. آمين».

ثانيًا: نسخة مكتبة الفاتح: نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٧٤هـ كتبها لنفسه عبد الرحمن بن علي بن هبة الله بن الحسين بالمسجد العتيق بمصر، وهي

مقابلة على الأصل، وهي نسخة ابن الأمين المشار إليها بـ«الأصل» وقد نقل المقابل حواشي ابن الأمين على هامش النسخة وأضاف إليها الكثير من التعليقات المفيدة.

وقد أشير إليها بالرمز (خ).

كتبت بقلم نسخي واضح، وهي ناقصة من آخرها، والموجود منها أربعة أجزاء تبدأ من أول الكتاب وتنتهي بآخر باب علي من حرف العين.

كل مجلد مطرز ومكتوب عليه رقم الجزء، ثم: «برسم المقام الشريف العالي الإمامي الملكي المجاهد المرابطي الناصري سلطان البربر والبحرين محمد بن عثمان، نصره الله بمحمد وآله»[1].

وعلى الورقة الأولى من كل جزء وقف للسلطان الغازي محمود، حرره درويش مصطفى المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين، ثم خاتم صاحب الوقف.

هذه النسخة محفوظة في مكتبة الفاتح بتركيا إلا الجزء الأول.

والجزء الأول من هذه النسخة، محفوظ في أمانة خزينية باليمن برقم ١١٨٣ منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات برقم حفظ ٢٨ تاريخ، ويقع في ١٤٥ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٠ سطرًا.

يبدأ بأول الكتاب وينتهي بآخر حرف الجيم ينقص منه الورقة الأولى.

---

(١) هذا غير مناسب، فالله ينصر من شاء بما شاء وبمن شاء، إذا كانوا أحياء، أما محمد ﷺ، فيسأل المرءُ ربَّه شفاعته يوم القيامة، وأن يوفقه الله لاتباع سنته، والاهتداء بهديه.

أوله: «عز وجل والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار....» في أثناء مقدمة المؤلف.

وآخره: «تم حرف الجيم وكمل الجزء الأول من كتاب الاستيعاب والحمد لله رب الأرباب، وصلواته على سيدنا محمد نبيه الطاهر الأثواب، وجميع الآل والأصحاب، يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله حرف الحاء باب حمزة، وكان الفراغ منه في يوم الخميس الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة. كتبه لنفسه الفقير إلى رحمة ربه عبد الرحمن بن علي بن هبة الله بن الحسين المتصدر بالجامع العتيق بمصر».

الجزء الثاني من نفس النسخة:

محفوظ في مكتبة الفاتح برقم ٦٩١ ميكروفيلم ١٠٠٢، ويقع في ١٦٩ لوحة من القطع المتوسط ومسطرته ١٩ سطرًا.

يبدأ من بداية حرف الحاء إلى نهاية حرف الظاء.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد، باب حرف الحاء، باب حمزة، حمزة بن عبد المطلب.....».

وآخره: «كمل حرف الظاء وبتمامه تمام الجزء الثاني من كتاب الاستيعاب، والحمد لله رب الأرباب، ومسبب الأسباب، وصلواته على نبيه المطهر الأثواب، وعلى آله وصحابته وسلم تسليمًا، يتلوه في الجزء الثالث إن شاء الله عز وجل باب حرف الكاف باب كعب، وكان الفراغ

منه في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وخمسمائة، كتبه لنفسه....».

وعلى هامشه: «بلغت المقابلة على الأصل، ولله الحمد والمنة».

الجزء الثالث من النسخة نفسها:

محفوظ بمكتبة الفاتح برقم ٦٩٢ ميكروفيلم ١٠١١ يقع في ١٥٦ ورقة من القطع المتوسط ومسطرته ١٧ سطرًا.

يبدأ ببداية حرف الكاف، وينتهي بآخر حرف الضاد.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر، حرف الكاف، باب كعب، كعب بن مالك....».

وآخره: «تم الجزء الثالث من كتاب الاستيعاب يتلوه في الجزء الرابع إن شاء الله عز وجل حرف العين، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم عليهم أجمعين، كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه ومولاه عبد الرحمن بن علي بن هبة الله بن الحسنين المتصدر بالجامع العتيق بمصر، وكان فراغه منه في يوم السبت السادس والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة».

وفي حاشيته: «بلغ مقابلة على الأصل».

الجزء الرابع من النسخة نفسها:

محفوظ في مكتبة الفاتح برقم ٦٩٣ ميكروفيلم ١٠٧٢، يبدأ من أول حرف العين إلى نهاية باب علي في حرف العين، ويقع في ٢٠٤ لوحة من

القطع المتوسط ومسطرته ١٧ سطرًا.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، عونك يا رب، الحمد لله كما هو أهله، وجزى الله عنا نبينا محمدًا ﷺ ما هو أهله، باب من اسمه منهم عبد الله، عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق...».

وآخره: «كمل باب علي بكمال الجزء الرابع، والحمد لله رب المغارب والمطالع، وصلواته على محمد الشهاب الساطع، وعلى آله وصبحه الحافظين لما استودعوا من الودائع، وسلم وشرف وكرم، يتلوه في الجزء الخامس إن شاء الله تعالى باب عثمان، وكان الفراغ منه في اليوم المؤرخ بيوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ستة وسبعين وخمسمائة، كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه ومولاه عبد الرحمن بن علي بن هبة الله.....».

وفي حاشية الورقة: «بلغت المقابلة على الأصل، والحمد لله، وله المنة».

وكتب في الورقة الأخيرة: «وفي آخر الجزء المنقول من هذه النسخة المباركة قرأت هذا الجزء على الفقيه الإمام المحدث أبي الوليد ابن الدباغ بجامع بلنسية حرسها الله، ومن كتابه كتبت الأصل والطرة التي فيه وصححت الكل عليه جهدي».

وهذا الجزء آخر الموجود من هذه النسخة فيما تيسر الحصول عليه.

ثالثًا: مكتبة راغب باشا: نسخة محفوظة برقم ٨٢٧، وهي نسخة كاملة

مقابلة، وبها حواش وتعليقات، تقع في ٣٩٩ ورقة من القطع الكبير ومسطرتها ٢٩ سطرًا.

كتبت بقلم نسخي واضح من خطوط القرن السابع عليها وقف مؤرخ بسنة ١١٧٥هـ.

وهي نسخة منسوخة عن الأصل تشمل الكتاب كاملًا، كتب على الورقة الأولى منها بخط حديث: «إصابة في أسماء الصحابة» خطأ.

وعلى الورقة الثانية: «كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين من الرواة وسائر الآثار والمصنفات ممن صحبه أو غزا معه أو خرج في سرية أو رآه مؤمنًا فسمع منه أو وفد إليه مسلمًا فروى عنه، أو آمن به في حياته وأدى إليه صدقته ولم يره ولم يقدم عليه، أو ولد لأحد من أصحابه في عهده، وتلخيص التعريف بهم على مراتبهم وأحوالهم وعيون من أخبارهم وفضائلهم».

وتحتها: «مؤلف الكتاب حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن عاصم النمري القرطبي.....» وأكمل ترجمته.

ونصَّ في هامشها: «كل ما كتبت عليه في الهامش: بخط كاتب الأصل، فهو بخط الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد المعروف بابن الأمين، وكل ما كتبت عليه: بخط أبي الفتح اليعمري، فهو منقول من خط الحافظ فتح الدين أبي الفتح محمد بن المجد محمد بن محمد بن آذر بن عبد الله بن محمد بن سيد الناس اليعمري».

ثم كتب في الهامش: ترتيب الهجاء على مصطلح أهل المغرب: «أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه: بحمد الله أبتدي، وإياه أستعين وأستهدي، وهو ولي عصمتي من الزلل في القول والعمل، وولي توفيقي، لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به، الحمد لله رب العالمين....».

وآخرها: «آخر كتاب الاستيعاب في معرفة القرن الذين صحبوا رسول الله ﷺ....».

وفي الورقة الأخيرة: «تم تصنيف شرقي المقصر بعد العصر في التاسع من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وستمائة بعون ربي القدير....».

وقد أشير لهذه النسخة بالرمز (غ).

رابعًا: مكتبة فيض الله:

نسخة كاملة من الكتاب محفوظة برقم ١٣٧٦، وهي منسوخة عن نسخة راغب باشا، كتبت بقلم نسخي واضح في القرن الثاني عشر تقريبًا، وفي آخرها وقف مؤرخ ١١١٢هـ لفيض الله أفندي.

وهذه النسخة تعد تكرارًا للنسخة (غ)، ومن ثم فقد جعلت للاستئناس وأهملت الإشارة إليها حتى لا تتكرر فروق النسخ.

نسخة أخرى من الكتاب محفوظة برقم ١٣٨٤. الموجود منها الجزء الأول فقط، وتحتوي من الحروف الألف والباء والتاء والثاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

وهي مرتبة على الهجاء الشرقي، ويتخللها خرم كبير يقع في ١٦٢ ورقة كتبت بقلم نسخي جيد ومسطرته ١٩ سطرًا، دون تاريخ نسخ، وبها بعض التآكل، وقد أشير إليها بالرمز (ف)، واعتمد عليها في التحقيق لأهمية فروقها.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا الشيخ العالم الثقة أبو الفضل محمد بن نبهان بن يوسف الأديب الهمذاني فيما قرأته عليه قلت له: أخبركم الحافظ أبو عبد الله محمد بن نصر بن عبد الله الحميدي فيما كاتبك به وأذن لك في روايته، قال: أنبأنا الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، قال: بحمد الله أبتدي....».

وآخرها: «نجز الجزء الأول من الاستيعاب إلى آخر الظاء بعون الله وحسن توفيقه، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه».

وقبله وقف فيض الله أفندي بتاريخ ١١١٢ هـ.

خامسًا: مكتبة كوبريلي:

ثلاث نسخ محفوظة بأرقام ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، وهي نسخ كاملة منسوخة من الأصل الذي نسخت منه النسخة (غ)، ولذا لم نر فائدة من

مقابلتها وإثقال الفروق بها وإن رُجِعَ إليها أحيانًا، للتأكد من بعض الفروق، وهذه النسخ الثلاث دون تاريخ نسخ.

سادسًا: نور عثمانية:

نسخة محفوظة برقم ٦٤٨ نسخت من الأصل الذي نسخت منه النسخة (غ)، وذلك في شهر رمضان المبارك سنة تسع وتسعين وتسعمائة بقلم نسخي واضح، وهي نسخة كاملة، وقد استفيد منها في التأكد من فروق النسخ دون الإشارة إليها في حواشي التحقيق لعدم إثقال الفروق.

نسخة أخرى، وهي جزء مفرد محفوظ برقم ٦٥٠، وهي الجزء الثاني من (ف) تقع في ٣٥٤ ورقة من القطع المتوسط ومسطرته ١٩ سطرًا، كتبت بقلم نسخي واضح في القرن السابع الهجري.

يشتمل من حرف العين باب عطية إلى آخر الكتاب، وهي على الترتيب المشرقي للحروف.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة، باب عطية، عطية بن نويرة».

وآخرها: «آخر كتاب الاستيعاب، والحمد لله، وقع الفراغ من نقله آخر نهار الأربعاء يوم النصف من شهر صفر سنة إحدى وخمسين وستمائة، كاتبه الفقير إلى رحمة ربه تعالى أبو منصور بن.... بن أبي منصور الجاررروي. تم».

وفى هامشها: «بلغ مقابلة بأصل المنقول منه، وصحح حسب الاجتهاد، والحمد لله رب العالمين».

ثالثًا: اليمن الشمالي:

١- نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، مصطلح حديث ١٣، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٠ الحديث والمصطلح.

الجزء الأول من الكتاب، يبدأ من أول الكتاب، وينتهي في أثناء ترجمة طلحة بن عبيد الله في حرف الطاء، ينقصها الورقة الأخيرة.

يقع الجزء في ١٧٩ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٣ سطرًا، بقلم نسخي معتاد، وقد أشير له بالرمز (ي).

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين، حدثنا الفقيه المحدث المشكور، أبو عامر محمد بن حبيب، رضي الله عنه، قال: حدثنا المقرئ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن، رضي الله عنه، قال: أخبرنا الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، رضي الله عنه قراءة عليه، قال: بحمد الله أبتدي.....».

وآخره: «وقد روي عن علي، رحمه الله أنه قال: والله إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان».

على وجه الورقة الأولى منه: «السفر الأول من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين.....».

الجزء الثاني من (ي) محفوظ في مكتبة الجامع الكبير الغربية تاريخ ٣، منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٧١ تاريخ.

يبدأ بترجمة طليب بن أزهر، وينتهي في أثناء حرف العين ترجمة

عبادة ابن أوفى النمري.

يقع الجزء في ١٢٥ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٢ سطرًا، كتب بقلم نسخي معتاد، ونسخ في القرن التاسع الهجري.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، باب طليب، طليب بن أزهر....»

وآخره: «آخره والحمد لله وحده يتلوه السفر الثاني [كذا] باب عمر، كان الفراغ من نسخ هذا الكتاب وقت العصر في يوم الجمعة لليلتين خلتا من شهر رمضان المعظم أحد شهور سنة ست وثمانمائة».

وعلى هامشه: «بلغ مقابلته على نسخة غير مقابلة، فليعلم ذلك من طالعه، والحمد لله رب العالمين».

٢- مكتبة الشيخ محمد بن يحيى الحداد بمدينة أب، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم ٤٠٠ تاريخ.

تبدأ بأول الكتاب، وتنتهي بترجمة نعيم بن هزال الأسلمي، وتقع في ٢٢٠ ورقة من القطع المتوسط ومسطرته ٢١ سطرًا، كتبت بقلم نسخي مشكول، وبها آثار رطوبة، وأشير لها بالرمز (ي١)، وليس بها تاريخ نسخ، ولعلها نسخت في القرن السادس.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم.....». ثم طمس كثير من أثر الرطوبة، ثم مقدمة المصنف.

وآخرها: «تم السفر الأول من كتاب الاستيعاب، يتلوه إن شاء الله تعالى باب نمير، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وسلم».

٣- مكتبة القاضي أحمد بن علي الأكوع الخاصة، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم ٤٤٩ تاريخ.

قطعة منتزعة من السفر الثالث من باب عمر ترجمة عمر بن الخطاب وآخرها باب الأفراد في السين، الموجود منها ٥٢ ورقة من القطع المتوسط مسطرته مختلفة ١٣- ١٦ سطرًا.

كتبت بقلم نسخي معتاد دون تاريخ نسخ، ولعله في القرن السادس الهجري، بها آثار أرضة ورطوبة، وقد أشير لها بالرمز (ي٢).

على وجه الورقة الأولى: «هذا منتزع من السفر الثالث من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات وسائر الآثار....». إلى آخر العنوان.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلواته على محمد وآله، باب عمر، عمر بن الخطاب بن نفيل....».

وآخرها: «سندر مولى زنباع الجذامي له صحبة». مختصرًا ترجمته، ثم ترجمة سنين أبي جميلة الضمري مختصرة، ثم: «تم السفر الثالث من كتاب الاستيعاب، قلت: هذا تمام باب علي الحكمي في نسخة الأصل وبتقديم كراسة علي.....».

وهي قطعة مختصرة، وبعد مقابلة بعض أوراقها أهملنا فروقها لما فيها من اختصار كثير.

٤- مكتبة القاضي أحمد بن محمد زيادة الخاصة بصنعاء، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم ٣٠٧ تاريخ.

وهو الجزء الرابع من الكتاب، يقع في ١٥٥ ورقة من القطع المتوسط مسطرته ٢١ سطرًا، كتب بخط نسخي مشكول، وبه حواش وتعليقات جيدة. وأشير إليها بالرمز (ي٣).

يبدأ بباب (الأفراد في الشين، وينتهي بآخر الكتاب).

كتب على اللوحة الأولى منه: «الجزء الرابع [وكتب فوقه: الثالث] من الاستيعاب للإمام الكبير رحلة المحدِّثين، ونقاب المحدثين، ومرجع الأثريين، في الضبط المحكم والتقنين، أبي عمر يوسف بن عبد البر....».

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلواته على رسوله سيدنا محمد وآله، باب الأفراد في الشين، شماس بن عثمان».

وآخره: «قال أبو عمر رضي الله عنه: فهذا ما انتهى إلينا من الأسماء والكنى في الرجال والنساء من أصحاب رسول الله ﷺ محمد....».

ثم جاءت بعده ثمان ورقات من آخر الجزء الثالث منها خطأ في آخر هذا الجزء في أواخر الأفراد في العين إلى آخر حرف السين، وقد أُرّخ الجزء الثالث: «وكان الفراغ من نساخته اليوم الثامن عشر من شهر شعبان سنة أربعين وستمائة».

رابعًا: دار الكتب المصرية:

نسخة كاملة تقع في أربعة مجلدات بأرقام (٤٩٨٥، ٤٦٢١٥، ٤٧٩٨٣، ٤٧٩٨٤)، وهي نسخة مرتبة من حيث الأحرف على الهجاء المشرقي ولكن الأبواب داخل كل حرف جاءت على ترتيب المصنف دون تعديل فيها.

وهي نسخة متواضعة نسخت في القرن الثالث عشر الهجري، وقد بدئ بها ثم أهملت تمامًا ولم يرجع إليها في التحقيق، وذكرت للعلم بها.

خامسًا: المكتبة الأزهرية:

نسخة غير مفهرسة في إحدى المكتبات الخاصة، وضع لها رقم مبدئي (٥٠٢٢٢٧) مصطلح حديث.

وهي نسخة جيدة، موجود منها الجزء الأول من أول الكتاب إلى آخر حرف الغين، وهي نسخة مرتبة على الترتيب المشرقي أحرفًا وأبوابًا وتراجم، قال الناسخ بعد مقدمة المصنف وذكر الترجمة النبوية: «أقول وأنا المفتقر لعفو ربه الغني، عبد العزيز بن محمد بن علي الحظي: إني لما وقفت على ما حواه كتاب الاستيعاب رأيته تصنيفًا عجيبًا وتنميقًا غريبًا لما أودع المصنف فيه من الأسرار العجاب التي لم يحوها مصنف ولا كتاب، ولكنه مختل النسق والنظام، لما وقع فيه من تشويش الترتيب من المبدأ إلى الختام، وذلك مما يعسر على الناظر فيه، والمشرف على سره وخافيه، فأحببت أن أرتبه ترتيبًا حسنًا على ترتيب حروف الهجاء مقدما ما أوله الألف على ما أوله الباء، وما أوله الباء على ما أوله التاء، وهكذا إلى

باقي الحروف، ومقدمًا أيضًا في كل باب الأولى فالأولى في الحروف، فآدم مقدم على أبان، وأبان على أحمد، وأحمد على أديم، وهكذا إلى آخر الحروف، وأيضا تقدم آدم على آدم بن أبان وهلم جرًّا، وهذا الترتيب وإن كان مما يعسر على المصنفين إلا أنه يسهل على الناظرين والطالبين، وبالله نستعين إنه خير موفق ومعين».

وقد التزم بما قال وأحسن ترتيبه.

يقع الجزء في ٢١٨ ورقة من القطع الكبير، ومسطرته ٢٩ سطرًا، كتب بقلم نسخي مشكول أحيانًا.

وهو جزء مقابل ومصحح وبه حواش نفيسة انفرد بها حيث استدرك الكثير من التراجم من القاموس المحيط وأضاف ملاحظات مهمة وتنبيهات مفيدة على هامش المخطوط.

وأشير لها بالزمر (هـ).

على الورقة الأولى منها: «في ملك الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن أحمد العبد القادر يوم الجمعة تاسع جمادى الآخر سنة ١٢٣٥، **وصلى الله** على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بقيمة قدرها ٤ أريل، **والحمد لله** رب العالمين وسلم على محمد».

وفى الورقة الأولى بعض الرطوبة والأكلة.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب الاستيعاب...».

آخرها: «كمل الجزء الأول من كتاب ترتيب الاستيعاب، يتلوه إن

شاء الله الجزء الثاني منه المفتتح بحرف الفاء، والمنتهي بآخره من الكنايات وكتاب النساء، على النمط المذكور في ديباجة أول الكتاب، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد، وعلى آله وأصحابه أشرف الصحاب، ما ظهر نجم وغاب، آمين».

وفي الحاشية: «بلغ تصحيحًا من أوله إلى آخره بحسب الطاقة والحمد لله».

سادسًا: المكتبة الوطنية مدريد:

نسخة محفوظة برقم ٥٢٠٢ عربي، منها مصورة في معهد المخطوطات العربية برقم ٢١٨٩ تاريخ، جزء مفرد يبدأ بأول الكتاب وينتهي في باب من اسمه عبد الرحمن ترجمة عبد الرحمن بن مل.

وهو جزء جيد مقابل على أكثر من نسخة وعليه زيادات وحواشٍ مهمة، يقع في ٢١٨ ورقة من القطع الكبير، ومسطرته ٢٩ سطرًا، كتبت بقلم مغربي مشكول، نسخ في القرن الثاني عشر.

وقد أشير إليها بالرمز (ط).

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا، قال الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، رضي الله عنه، قراءة مني عليه، قال: بحمد الله أبتدي...».

وآخرها: «نجز الجزء الأول من كتاب الاستيعاب، والحمد لله

بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي أظهر الجميل وستر القبيح، ونسأل الله العظيم بنبيه ومولانا محمد الكريم، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم العفو عما زلت به القدم، أو طغى به القلم، ونستغفر الله من الذنوب والسيئات بألسنتنا أحياءً، وبلسان حالنا وفقرنا بعد الممات، اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد، وآله وصحبه وسلم، وذلك بتاريخ ثالث جمادى الأولى سنة سبع ومائة بعد الألف، وحسبنا الله ونعم الوكيل، كتبته لسيدنا ومولانا وعمدتنا شيخ أحمد بن محمد بن إدريس اليمني، أبقاه الله لنا تميمة[1] بمولانا محمد وآله وصحبه، صلى الله وسلم عليه وعلى آله، يتلوه في الثاني باب عبيد الله».

سابعًا: المكتبة الزيدانية بالمغرب:

جزء مفرد محفوظ برقم ٣١٣٠، منه مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٠ تاريخ.

وهو جزء نفيس ناقص الأول ومبتور الآخر، يبدأ الموجود منه بترجمة بشير بن علي، وينتهي في أثناء ترجمة حرملة بن هوذة.

ويقع في ٧٠ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٦ سطرًا، كتب بقلم نسخي معتاد مشكول، وهي نسخة مقابلة وبها حواش وزيادات نفيسة تتفق في غالبها مع النسخة (خ)، وكلاهما نقل أو قابل على (الأصل)، ووضع زيادات الغساني وتعليقات ابن الأمين في الهامش مع

(١) وهذا غير مناسب، كما سبق في ص٤٩.

زيادات عليها.

وقد أشير لها بالرمز (ز).

جزء آخر محفوظ برقم ١٨٦٣، منه مصورة في معهد المخطوطات برقم ١١ تاريخ.

وهو الجزء الرابع من الكتاب، كتب عليه: «يبدأ بترجمة عتبة بن أبي سفيان»، ثم أعيد توصيفه في المعهد، وكتب أنه يبدأ في أثناء ترجمة عياش ابن أبي ربيعة، والصواب أنه يبدأ في أثناء ترجمة عروة بن مسعود.

وكانت أوراقه غير مرتبة فأعيد ترتيبها ترتيبًا صحيحًا، وينتهي بآخر الحروف في الأسماء.

يقع الجزء في ١٥٠ ورقة من القطع المتوسط مسطرته ٢٢ سطرًا، وكتب بقلم أندلسي مشكول في القرن السادس تقريبًا.

وأشير لها بالرمز (ز١).

ثامنًا: الخزانة العامة بالرباط:

الجزء الثاني من الكتاب محفوظ برقم ٨: ٢٤٠ منه مصورة في جامعة الملك سعود برقم ٥٣١٦ تبدأ في أثناء حرف العين ترجمة عبد الله ابن مسعود، وتنتهي بآخر الكتاب، وهي مرتبة على الهجاء المشرقي.

يقع الجزء في ١٦٠ ورقة من القطع الكبير، مسطرته ٣٣ سطرًا، كتب بقلم مغربي في القرن الثالث عشر الهجري.

وهي نسخة مقابلة ومصححة، وأشير إليها بالرمز (ر).

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم، عبد الله بن مسعود...».

وآخرها: «فهذا ما انتهي إليها من الأسماء والكنى في الرجال والنساء من أصحاب رسول الله ﷺ ممن روى أو جاءت عنه رواية... هذا آخر كتاب الاستيعاب في معرفة القرن الأول الذين صحبوا رسول الله ﷺ أو رأوه أو ولدوا من أبوين مسلمين في حياته ﷺ، ورضي عنهم أجمعين».

* * *

ثالثًا: نسخ الاستدراك على «الاستيعاب» لابن الأمين

١- المكتبة التيمورية:

محفوظة في دار الكتب برقم ٢٧، وهي نسخة جيدة، تقع في ٢٧ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرتها ١٥ سطرًا، كتبت بقلم نسخي واضح من خطوط القرن السابع تقريبًا.

على وجه الورقة الأولى منها: «كتاب الاستدراك على أبي عمر بن عبد البر الحافظ في كتابه كتاب الاستيعاب في الصحابة، رضي الله عنهم أجمعين، تأليف الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم الطليطي، ثم القرطبي، يعرف بابن الأمين، رحمه الله، رواية الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود، المعروف بابن بشكوال القرطبي عنه، وزاد فيه زيادات كثيرة، أخبرنا به عنه في إذنه الشيخ أبو الخطاب عمر بن حسين بن علي الأندلسي الحافظ بإجازته له نفع الله به وبالعلوم، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، عرف بابن الصلاح،

غفر الله له ولهم، آمين.

نقلت هذه الفهرسة، كما أثبتها هنا من خط الإمام الحافظ تقي الدين ابن الصلاح، رحمة الله عليه.

قال ذلك العبد أحمد بن علي بن إسماعيل بن محمد بن هشام اللخمي ثم الأندلسي، عفا الله عنه وعن والديه وعن آله، آمين».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يسر، قال الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عُرف بابن الصلاح.....».

وآخرها: «آخر استدراك ابن الأمين على أبي عمر بزيادات خلف بن بشكوال».

وبعده: «وقال خلف: تسمية من قدم على النبي ﷺ من بني عبس». وذكر زيادات خلف، وكتب في آخره: «آخر زيادات خلف، وكمل الكتاب، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى».

وتحته: «أنهيته مقابلة مرة بعد قراءتي بصحته قدر طاقتي.....».

٢- نسخة الأزهرية:

نسخة ضمن مجموع محفوظ برقم (٧٣٢٢).

تقع لوحاته في المجموع من ص٣٤- ٤٩، وهو مجموع من القطع الكبير ومسطرته ٢٥ سطرًا، كتب بقلم نسخي في القرن الحادي عشر الهجري، على وجه الورقة الأولى: «كتاب الزيادات على الاستيعاب

تأليف الحافظ الرحلة العلامة خلف القرطبي الأنصاري، رحمه الله تعالى، آمين».

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا الكتاب يتضمن الزيادات على كتاب الاستيعاب من الصحابة الذين لم يذكرهم ابن عبد البر، رحمه الله تعالى، تأليف الحافظ الرحلة العلامة خلف القرطبي الأنصاري، قال الشيخ الحافظ أبو الخطاب.....».

وآخره: «آخر زيادات خلف، تم الكتاب، وكان الفراغ منه نهار الأربعاء سابع رجب سنة ١٠٩٥ على يد الفقير إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجينيني الأصل الدمشقي الدار، علقه بدمشق لنفسه، ولمن شاء الله تعالى من بعده، والحمد لله وحده».

* * *

نسخ حواشي سبط ابن العجمي على «الاستيعاب»

١- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٤٦) مصورة عن الآصفية (٢٣٣) رجال.

نسخة تقع في (١١٢) ورقة من القطع الكبير ومسطرتها (١٧) سطرًا، كتبت بقلم فارسي جيد دون سنة نسخ، في الورقة الأولى منها: «حواشي استيعاب».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، وولاه الله ما تولى.....»

وآخرها: «تمت جميع حواشي الاستيعاب».

٢- مكتبة سبحان الله بجامعة عليكرة، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم حفظ (٣١٢)، (٣٩٧/٦).

تقع في (١٠٥) ورقة من القطع الكبير، مسطرتها (١٧) سطرًا، كتبت بقلم فارسي جيد، وهو نفس الخط في النسخة السابقة، مؤرخ نسخها بـ(١٣٤١) هـ.

على وجه الورقة الأولى بخط حديث مخالف: «هوامش الاستيعاب».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، وولاه الله ما تولى.....».

وآخرها: «تمت جميع حواشى الاستيعاب.... حرره يوسف غفر له بكم شعبان سنة ١٣٤١هـ».

نماذج من النسخ الخطية
المعتمد عليها في التحقيق

أولاً: مخطوطات كتاب الإنباه

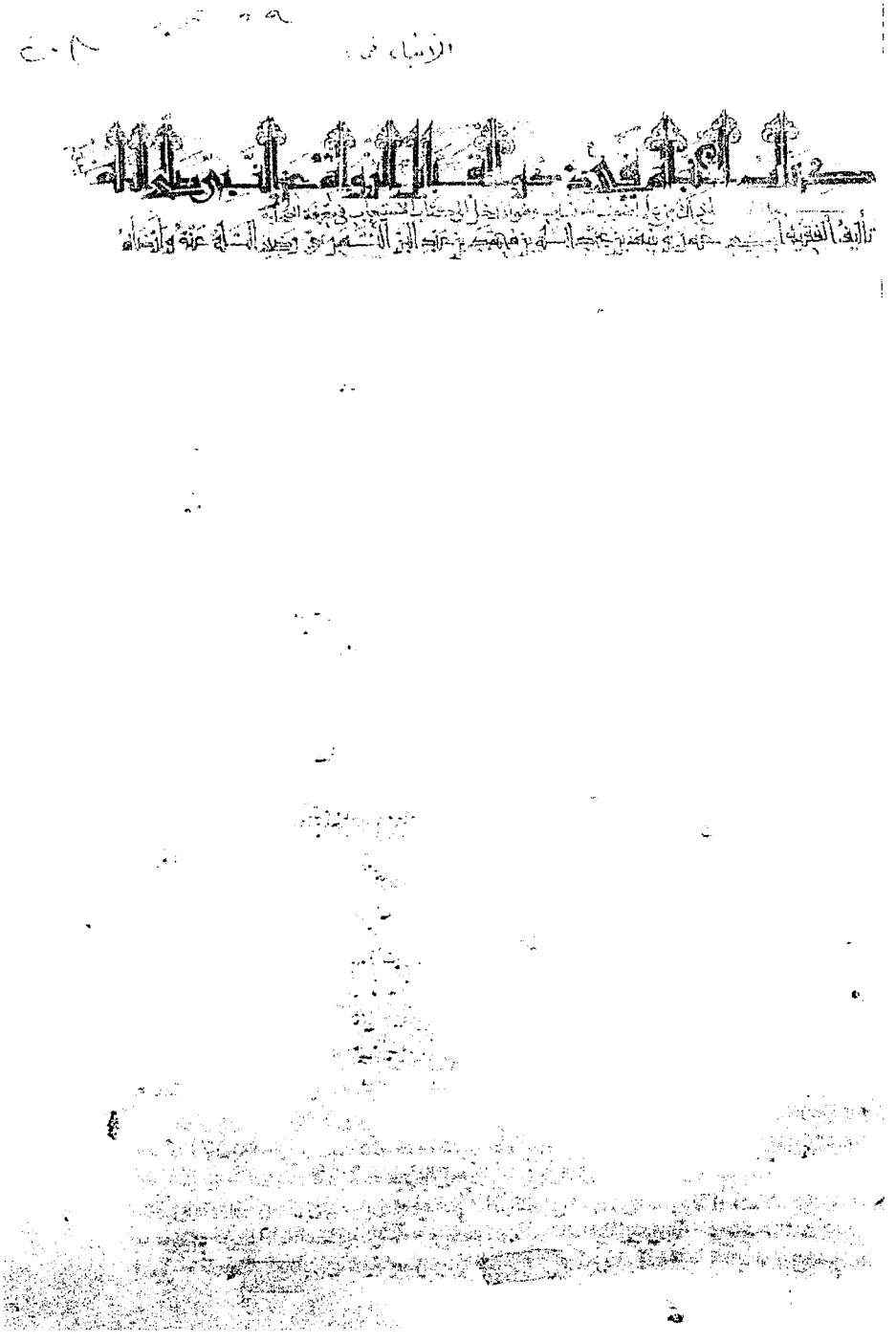

وجه الورقة الأولى من مخطوط آيا صوفيا

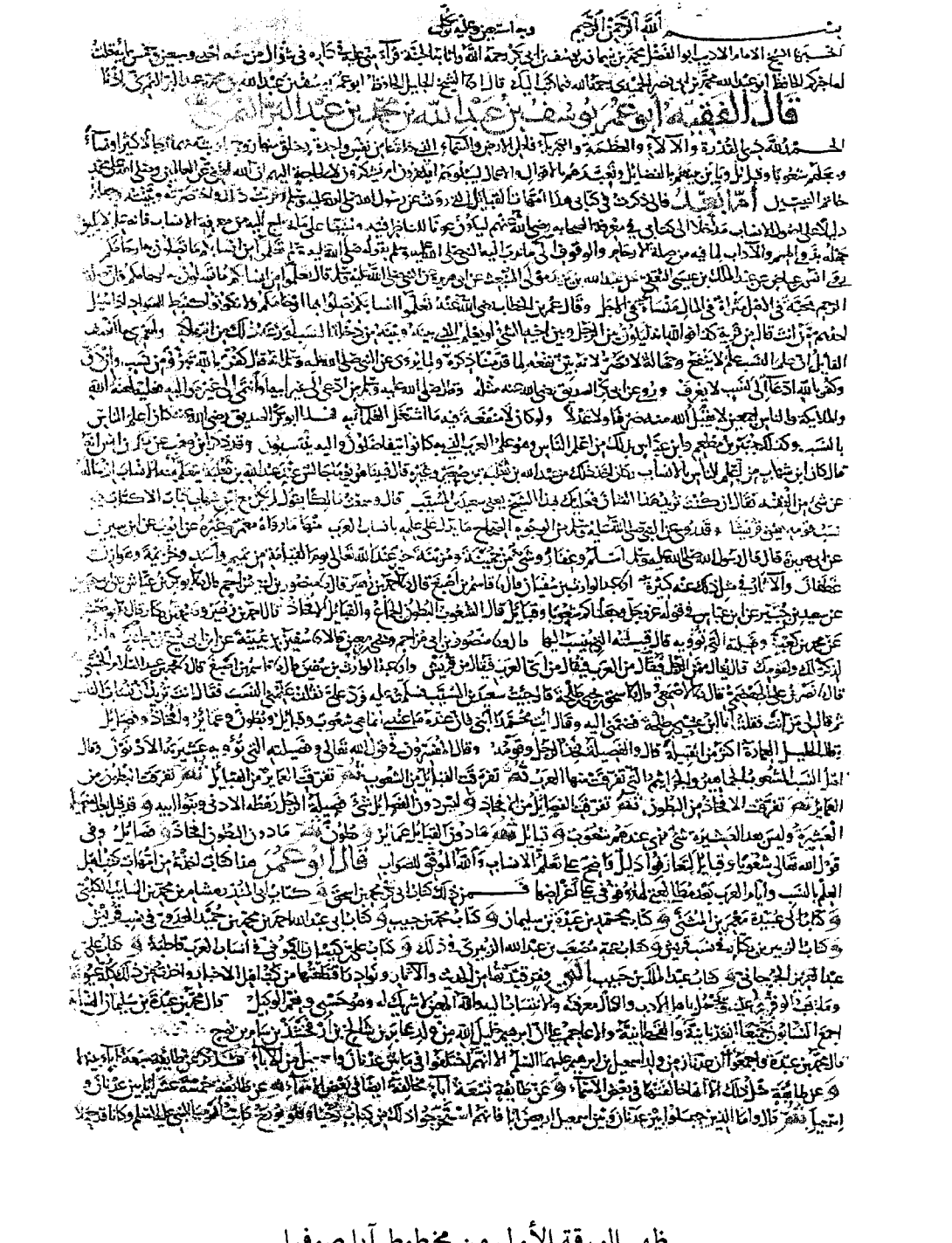

ظهر الورقة الأولى من مخطوط آيا صوفيا

الورقة الأخيرة من مخطوط آيا صوفيا

الورقة الأولى من المخطوط (ح)

الورقة الثانية من المخطوط (ح)

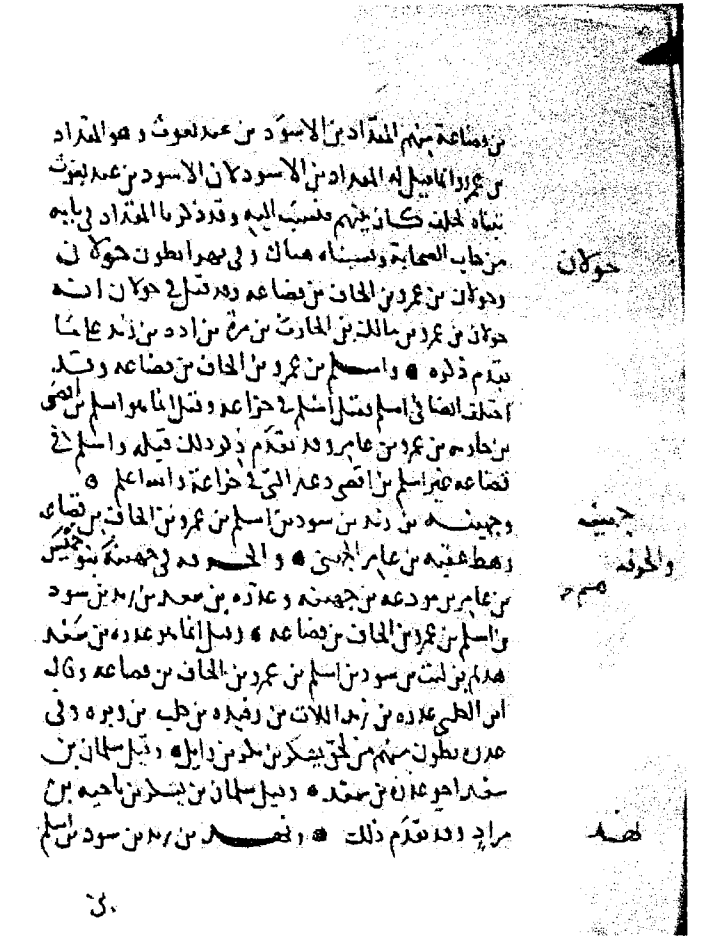

من قضاعة منهم المقداد بن الاسود بن عبد يغوث وهو المقداد
بن عمرو انما قيل له المقداد بن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث
تبناه فحالف كان فيهم فنسب اليه وقد ذكرنا المقداد في بابه
من كتاب الصحابة ونسبناه هناك وفي بهراء بطون حولان
وحولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وهو نسل في حولان انه
حولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن اده بن زيد عاملا
تقدم ذكره ● واسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وقد
اختلف النسابون في اسلم فنسل اسلم في خزاعة وقيل انما هو اسلم بن افصى
بن حارثة بن عمرو بن عامر وقد تقدم ذكر ذلك قيل واسلم في
قضاعة غير اسلم بن افصى وهو الذي في خزاعة والله اعلم ●
وجهينة بن زيد بن سود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
وهط عقبة بن عامر الجهني ● والحارث في جهينة بنو خميس
بن عامر بن سود بن جهينة وعداده في سعد بن زيد بن سود
بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ● ونسل انما هو عداده في سعد
هذيم بن ليث بن سود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وقال
ابن الطبي عداده في زيد اللات بن رفيده بن طيب بن زيره وفي
عدي بطون منهم من لخم يشكر بن ملكان بن دايل ● وقيل سلمان بن
سعد هو عدي بن سعد ● وقيل سلمان بن يشكر بن ناجية بن
مراد وقد تقدم ذلك ● وفي سعد بن زيد بن سود بن اسلم

حولان

جهينة والحارث

سعد

بن عمرو بن الحاف بن قضاعة رهط ابي عثمان النهدي وفي بهد بطون
قال ابن الطبي وفي قضاعة سوالة بن الحارث بن حصن بن سبيع اللات
بن اسد بن وبره قال وفي قضاعة سلمة بن عمران بن الحاف بن
قضاعة وقال اسلم سلمة عمرو قال ابن الطبي ومنهم من حمدان
ومنهم اخوان الشاحدان بن عمران بن قضاعة قال والى قومه ينتسب
الثاب اليربوعي قال وفي بهراء بطون قد ذكرناها وفيه
بوضنة بن عبد الله بن عدوة بن سعد هذيم ● قال ابو عبيدة
بالنون فقد تقدم ذكرنا لهم في بناتها هذا عند ذكر ضبة بابا والله اعلم

ابن حولان م

تم بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه

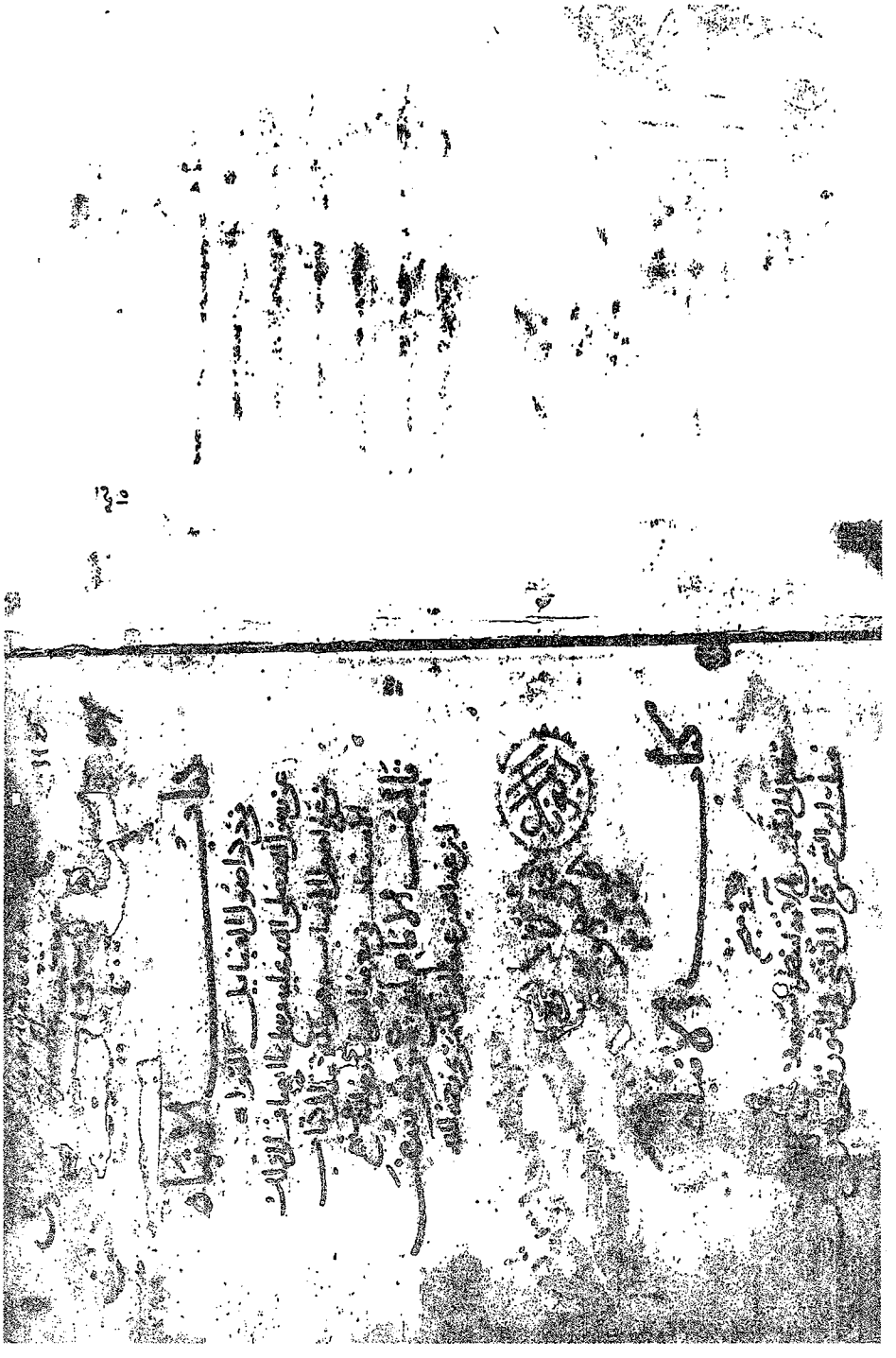

الورقة الأولى من المخطوط (س)

الورقة الثانية من المخطوط (س)

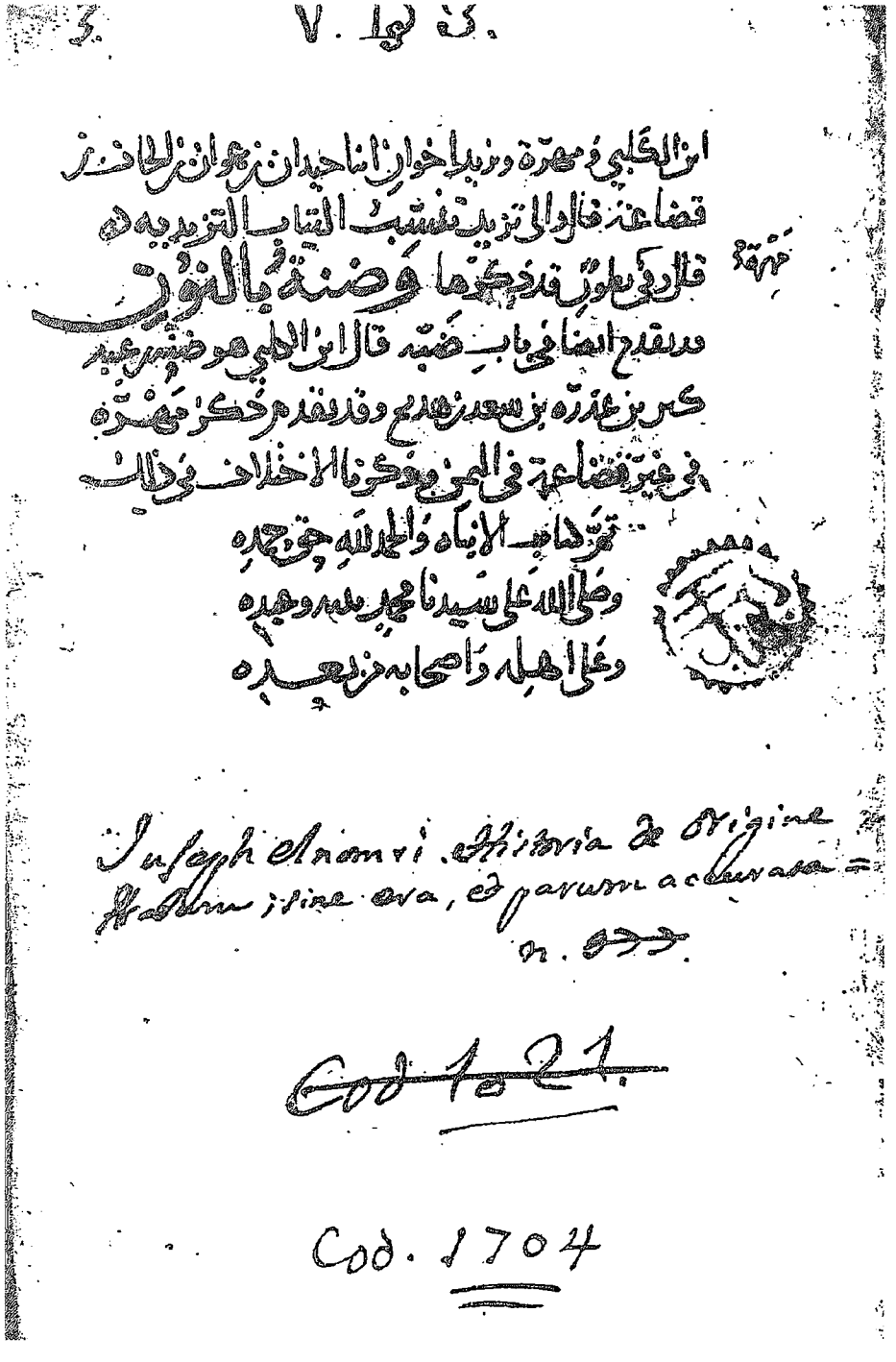

الورقة الأخيرة من المخطوط (س)

ثانياً: نماذج من مخطوطات الاستيعاب

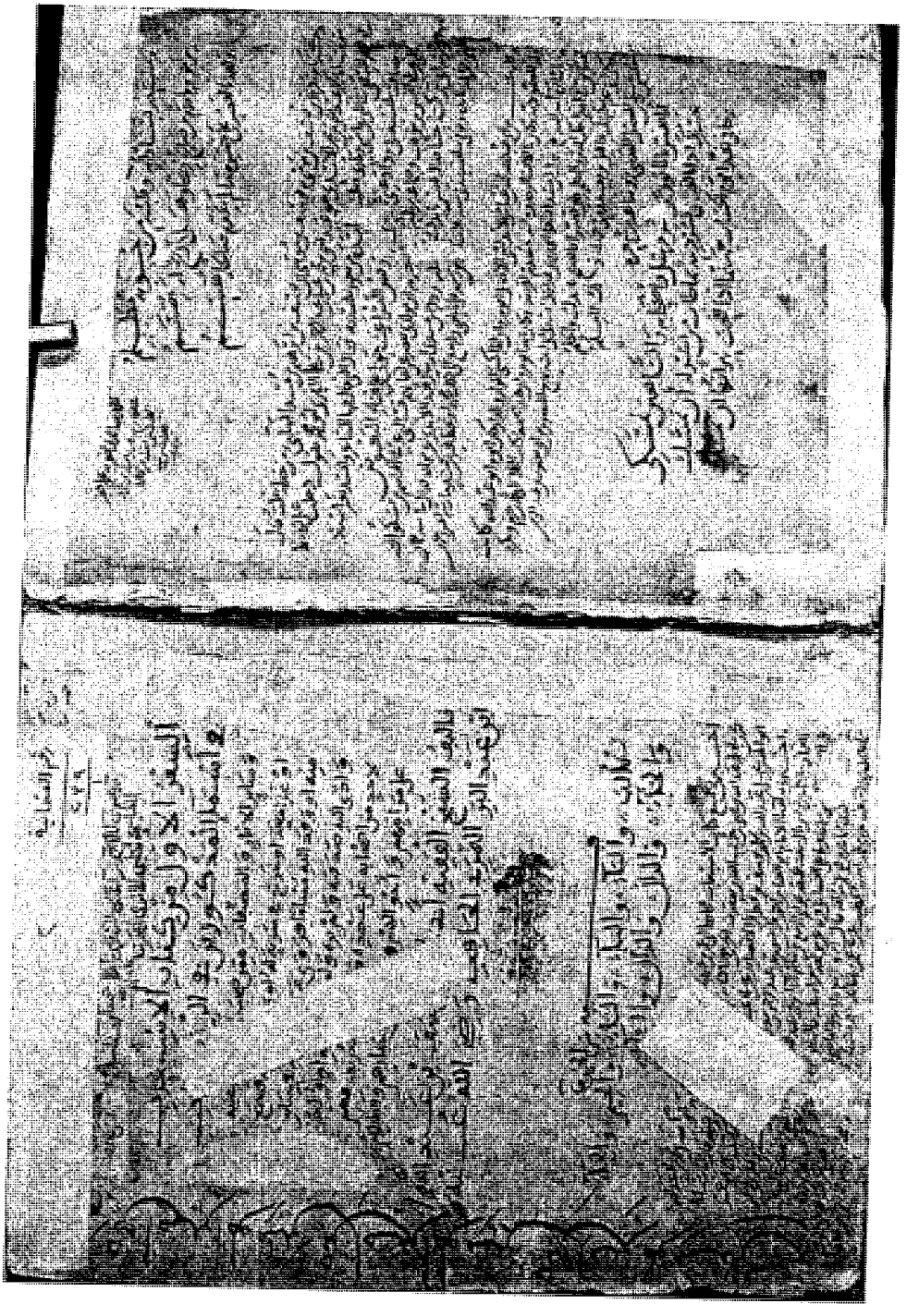

الورقة الأولى من مخطوط الأصل ج١

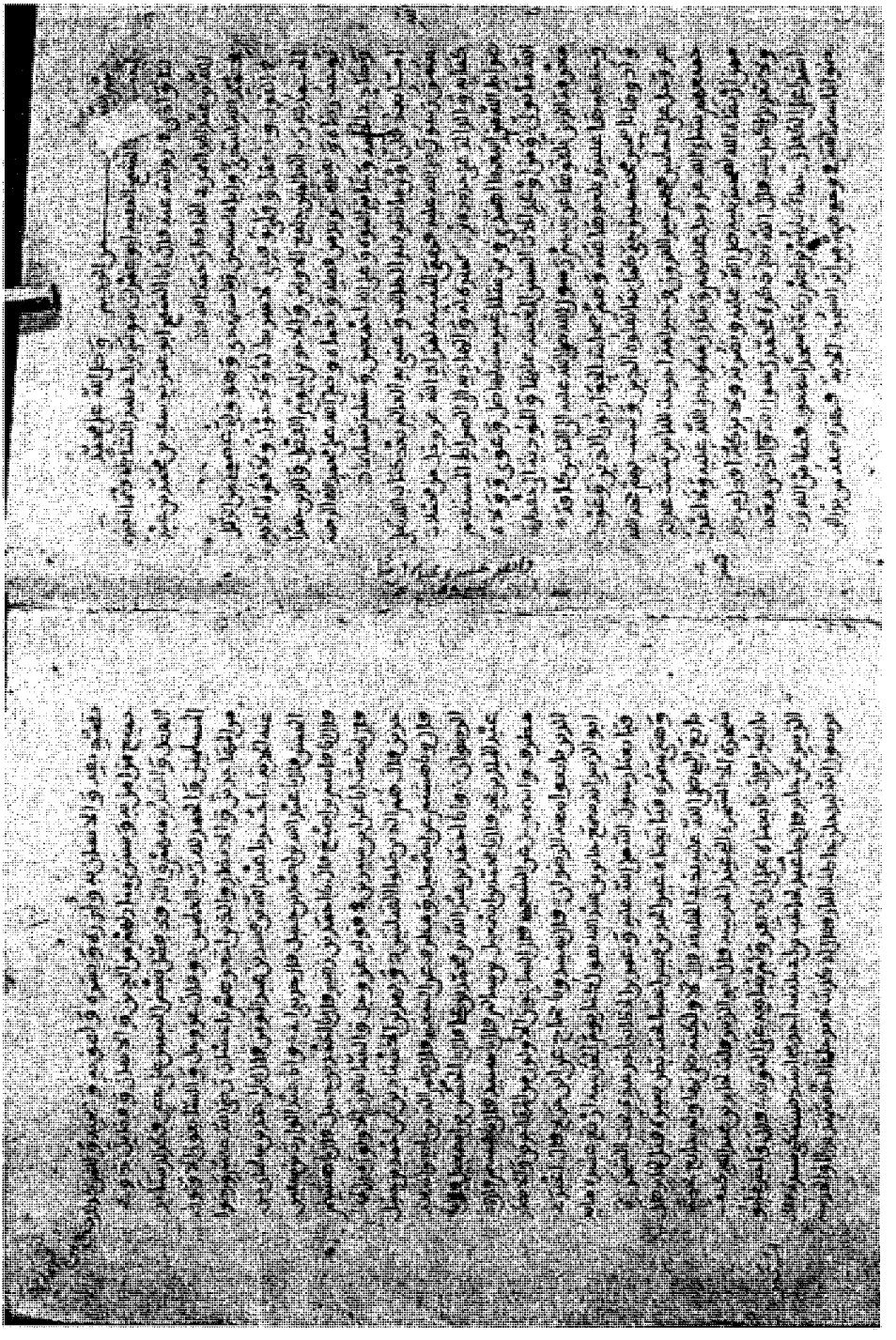

الورقة الثانية من مخطوط الأصل ج١

الورقة الأخيرة من مخطوط الأصل ج١

الورقة الأولى من مخطوط الأصل ج٤

الورقة الثانية من مخطوط الأصل ج٤

الورقة الأخيرة من مخطوط الأصل ج٤

وجه الورقة الأولى من مخطوط آيا صوفيا (ص)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقيه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه بحمد الله ابتدي واياه استعين في القول والعمل وهو ولي عصمتي من الزلل وولي توفيقي لشرايعه والاحول ولا قوة الا به الحمد لله رب العالمين جامع الاولين والاخرين ليوم الفصل والدين حمدا يوجب رضاه ويستحق المزيد من فضله ونعماه وصلى الله على محمد نبي الرحمة وهادي الامة وخاتم النبوة وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما وبعد فان اولى ما تظرفيه الطالب وتخيره الراغب بعد كتاب الله عز وجل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه والدالة على حدوده والمشيرة له والهادية الى احكامه فمن اتبعهما اهتدى ومن سلك غير سبيلهما ضل بغوى وولاه الله ما تولى وانفذ عليه وعيده ان شاء ومن وكد الات الحافظة عليها والموتية الحفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وحفظوها عليه وبلغوها عنه فهم حملة الكتاب اذ وهاتان صفتين محققتين حق كمل بهم الدين وثبت بهم حجة الله على المسلمين فهم خير القرون وخير امة اخرجت للناس وقد اثنى الله عز وجل عليهم ورضي عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ولا اعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته ولا تزكية افضل من ذلك ولا تعديل اكمل منها قال الله جل ذكره محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود الآية فهذه صفة من بدا في تصديقه والايمان به وازره ونصره وصدق نوره واتبع النور الذي انزل معه للجميع من راه ولاجيع من امن به وسيترى سنا زهر من الدين والايمان وفضلهم على غيرهم والتقدم بينهم فالله عز وجل افضل بعض النبيين على بعض وكذلك سائر المسلمين الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى ومن قاتله صلى الله عليه وسلم مع من قاتل عنه وقال صلى الله عليه وسلم لبعض من لم يشهد بدرا وقد راه يمشي بين يدي ابي بكر يمشي بين يدي من هو خير منك وهذا لان قد كان اعلمنا الله من الجلالة ان شهد بدرا الحديبية وكل طبقة منهم منزلة معروفة وحال موصوفة وسنذكر ان شاء الله كل واحد منهم بما يلتقي من ذلك وبالجملة فان للسنن احكاما جارية على الوفاء فادية خاصة نفيه وفي اهله وماله ومعلوم ان من حكم بعوله وتصوب جهاده ترفلا يتهم في امره وعدالته ونفسه والمزكي عالم بمن زكى وبمن كان اذا الصحابة رضوان الله عليهم قد كفينا البحث عن احوالهم لاجماع اهل الحق من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة عليهم كلهم عدول يوجب القول بتعديل اسمائهم والبحث عن سيرهم واحوالهم ليهتدي بهدي من سلك سبيلهم ما قدمنا به اول بابي ذلك معرفة المرسل من المسند وهو علم جسيم لا يعد احد من اهل الحديث بجهله ولا اختلاف بين العلماء ان الوقوف على معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوكد علم الخاصة واتبع علم الخبر وبه ساد اهل الخير وما اطن اهل دين من الاديان الا علماؤهم يعترفون بفضل اصحاب انبيائهم لانهم الواسطة بين النبي وبين امته وقد جمع قوم من العلماء في ذلك كتابا نذكرها فنظر الكثير مما صنفوا في ذلك وتاملت ما الفوا فراتهم رحمهم الله قد طووا في

ظهر الورقة الأولى من مخطوط آيا صوفيا (ص)

الورقة الأخيرة من كتاب الاستيعاب مخطوط آيا صوفيا (ص)

المجلد الاول من الاستيعاب في الحدث
الأول من كتاب الاستيعاب
تأليف الإمام
الحافظ أبي عمر يوسف
بن عبد الله بن محمد بن عبد
البر رضي الله عنه

الورقة الأولى من مخطوط (خ) الجزء١

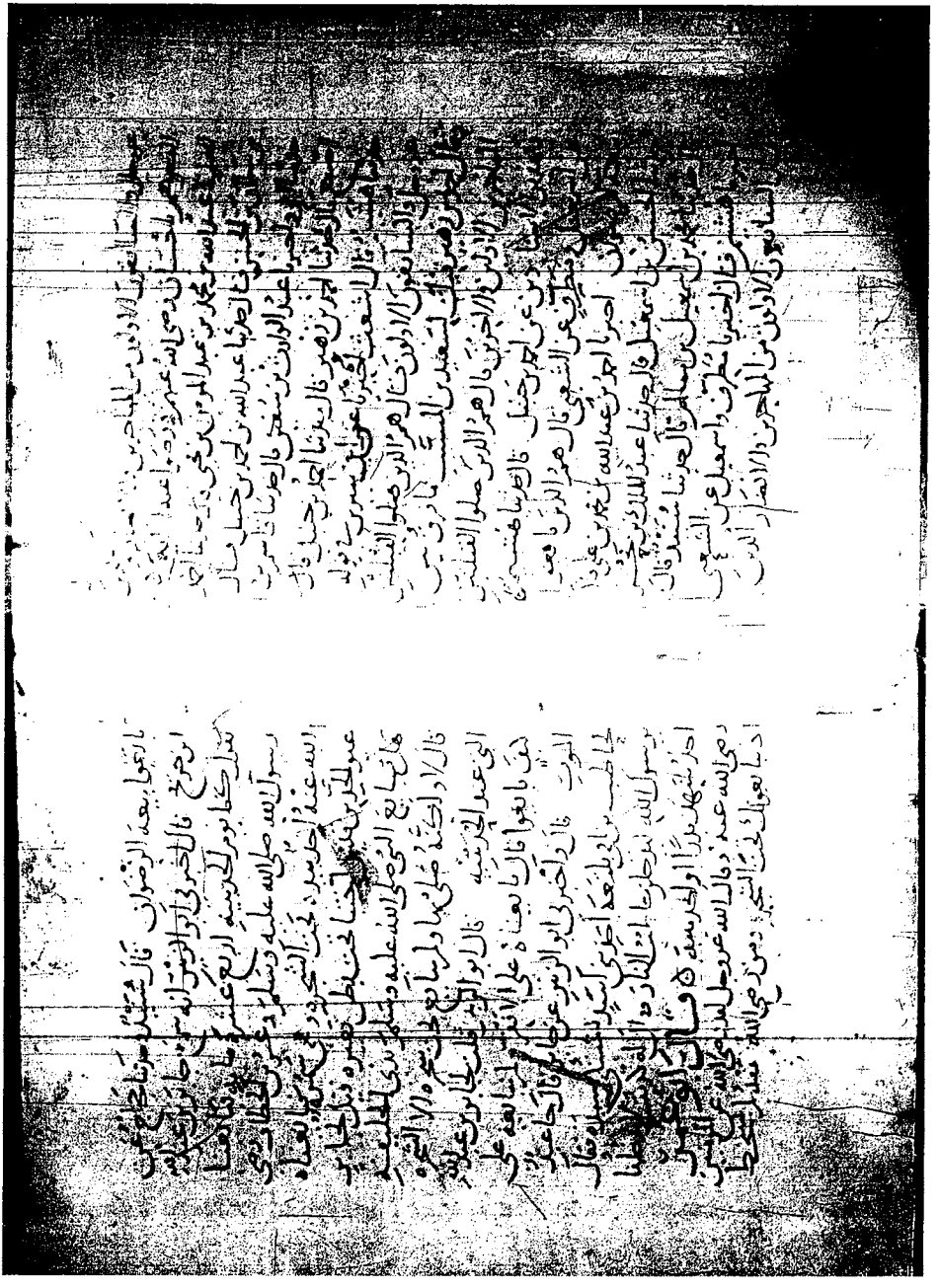

الورقة الثانية من المخطوط (خ) الجزء ١

الورقة الأخيرة من مخطوط (خ) الجزء١

الورقة الأولى من مخطوط (خ) الجزء٢

الورقة الثانية من مخطوط (خ) الجزء؟

الورقة الأخيرة من مخطوط (خ) الجزء؟

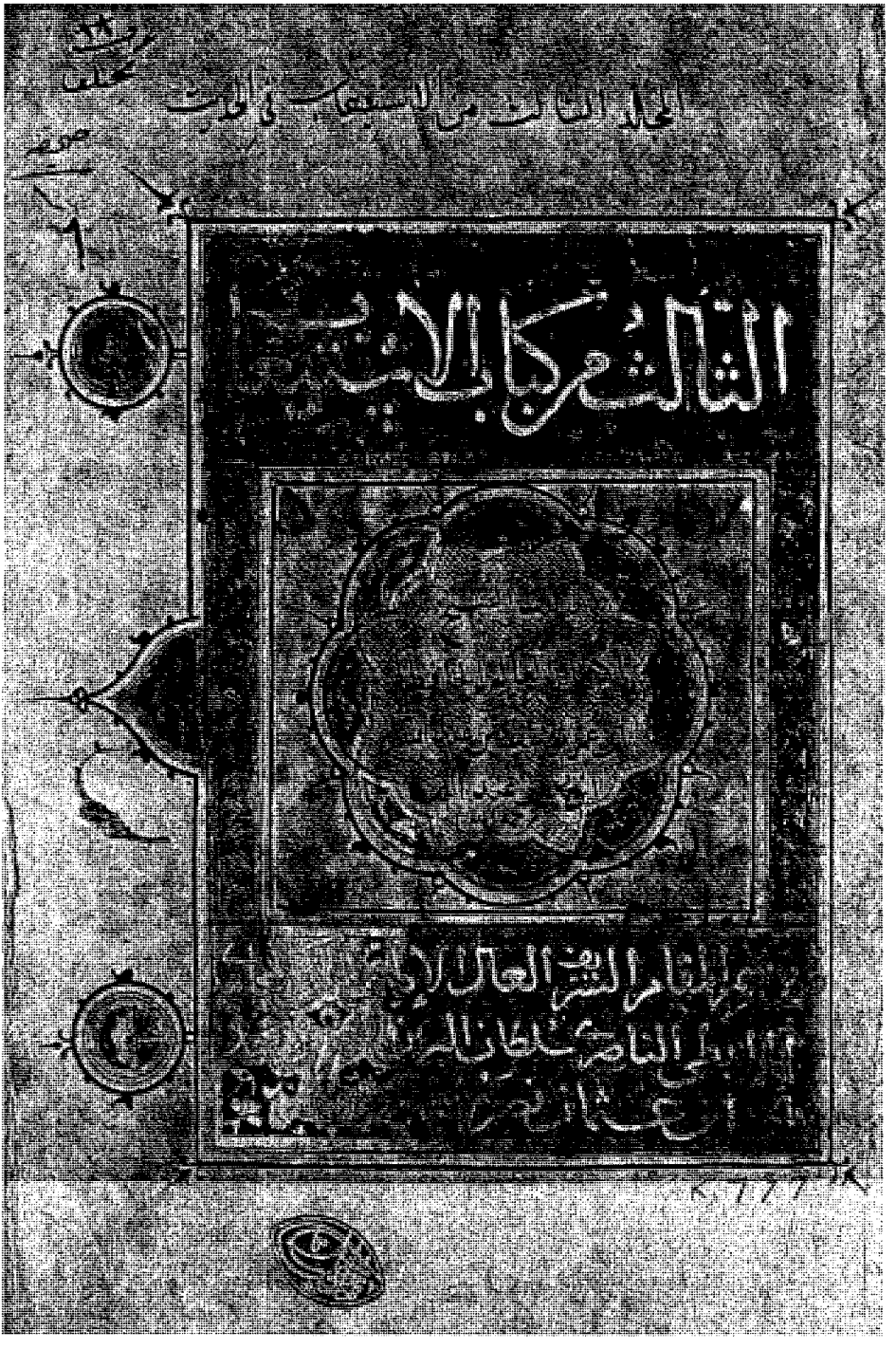

الورقة الأولى من مخطوط (خ) الجزء٣

الورقة الثانية من مخطوط (خ) الجزء٣

الورقة الأخيرة من مخطوط (خ) الجزء٣

الورقة الأولى من مخطوط (خ) الجزء٤

الورقة الثانية من مخطوط (خ) الجزء٤

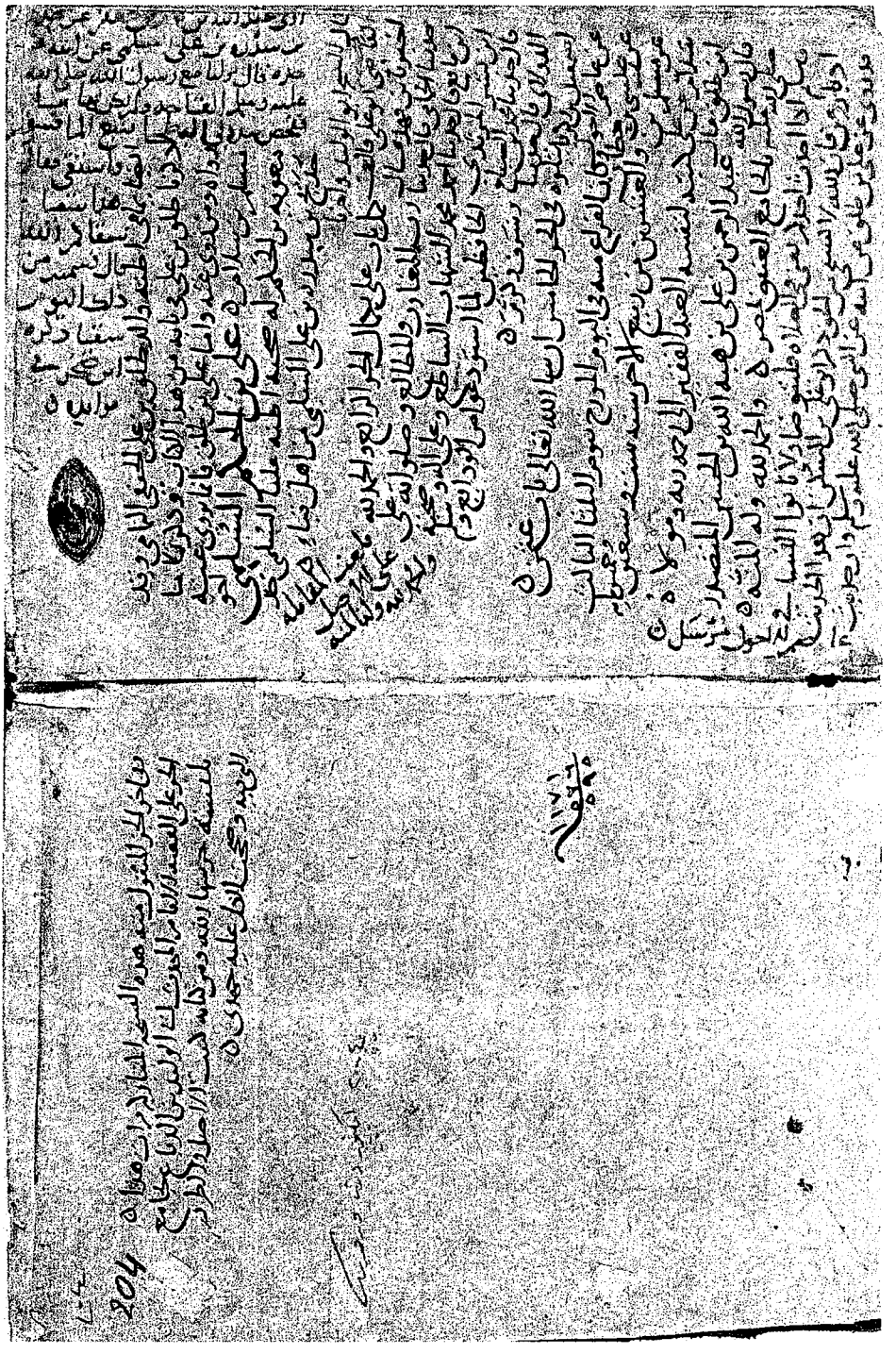

الورقة الأخيرة من مخطوط (خ) الجزء٤

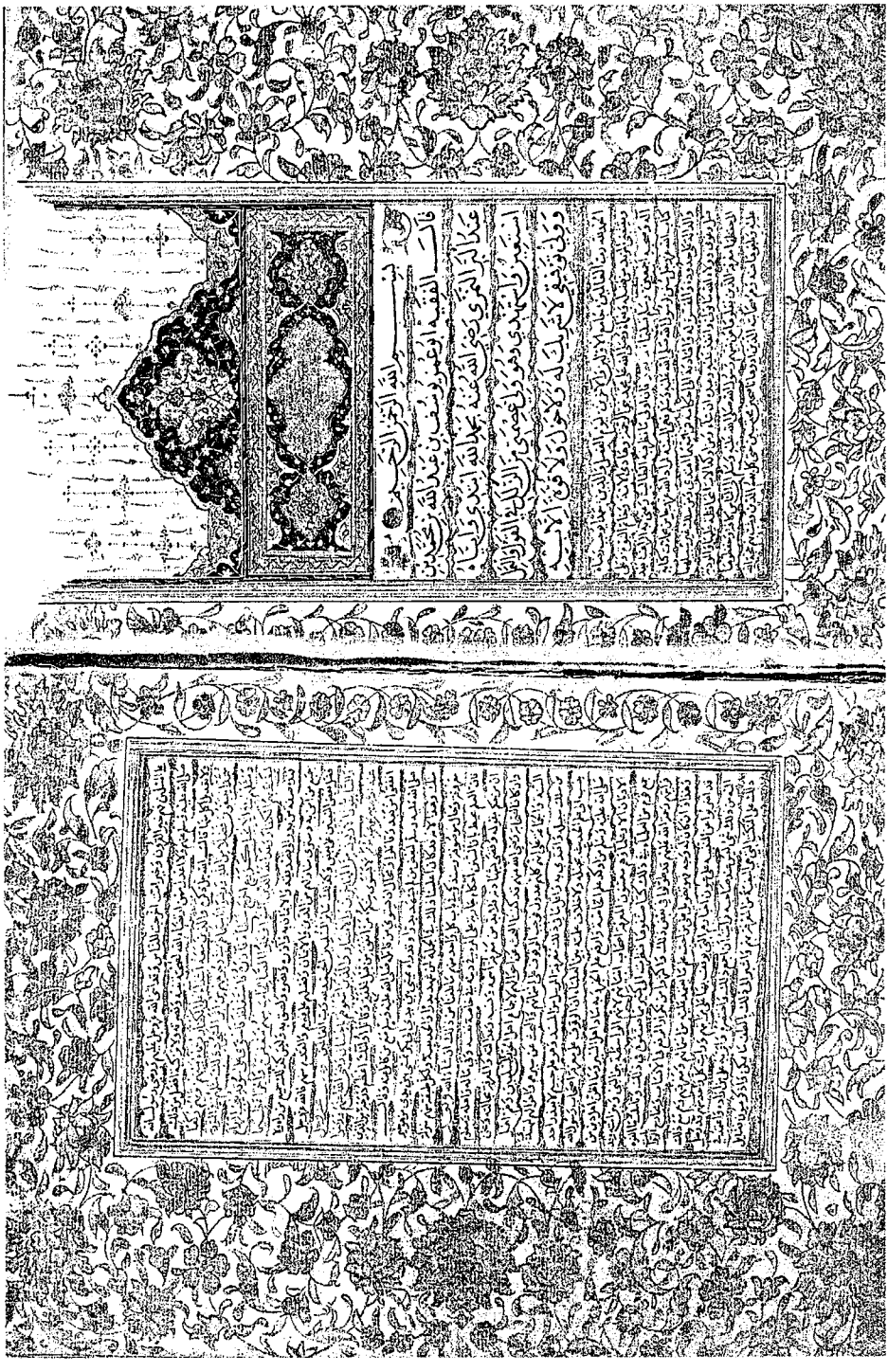

الورقة الأولى من مخطوط (غ)

الورقة الأخيرة من مخطوط (غ)

الورقة الأولى من مخطوط (ف) ج١

الورقة الثانية من مخطوط (ف) ج١

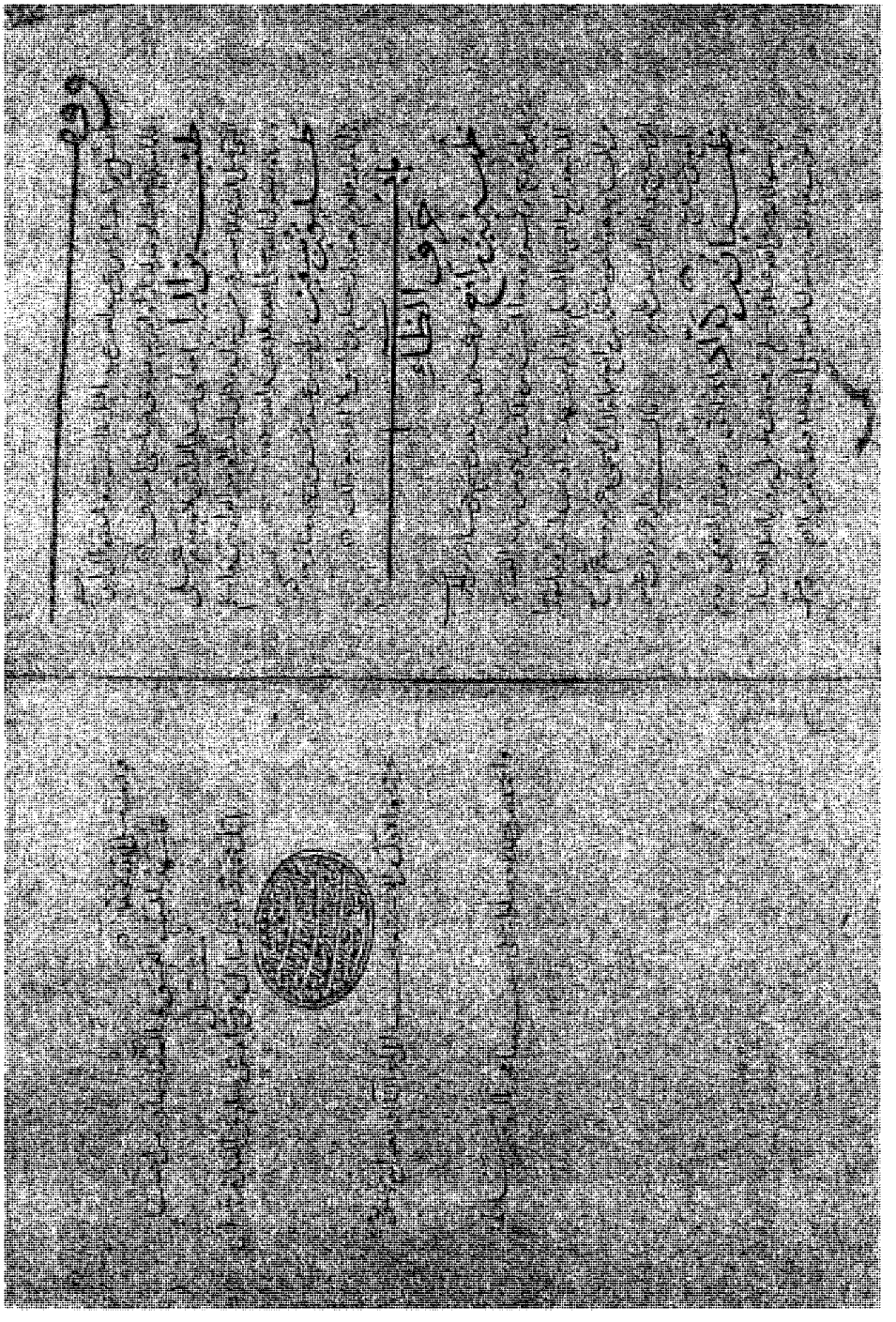

الورقة الأخيرة من مخطوط (ف) ج١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب عطية

عطية بن نوبرة بن عامر عطية بن عامر بن ياصة الأنصاري الزرقي ثم الياضي شهد بدرا

عطية بن عازب رجل من أهل البصرة له صحبة لا أعرف له نسبا ولا ولاء روى عنه أبو داود

عطية بن عروة السعدي ويقال عطية بن عامر الأول أشهر وكنيته أبو محمد من بني سعد بن بكر روى عنه أهل اليمن وأهل الشام وهو جد عروة بن محمد بن عطية أخبرنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد حدثنا محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بالفسطاط حدثنا أبي حدثنا المعافى بن عمران حدثنا عروة بن محمد بن عطية والحسن بن أبي جعفر عن أبيه عن جده قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من بني سعد بن بكر وكنا أصغر القوم سنا فخلفوني في رحالهم وأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجعوا إليهم قالوا لي ما منعك أن تكون معنا فقلت لهم إن عمتي قالت لي ائتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فلما رأى ذلك في وجهي قال يا أخا بني سعد ما أغاثك الله فلا سأل الناس شيئا فإن اليد العليا هي المنطية وإن الله السفلى هي المنطاة وإن مالك لمسؤول ومنطى والفكل من سؤل الله صلى الله عليه وسلم كأنما يسف على الرمل قال عطية عروة السعدي هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجب أحدكم فليتوضأ وهو من سعد بن بكر وجد عروة بن محمد عطية

قال أبو عمر عروة

قال أبو عمر وعن محمد عطية كان أمر المروان بن محمد على الجيل وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي وقاتل الخوارج لأعوام أيام مروان بن محمد

عطية بن بسر المازني ويقال الملائي اسمه هو أخو عبد الله بن بسر روى عنه يحيى بن أبي كثير شيئا في داود

عطية أبو القرظي لا أعرف على اسم أبيه وأظنه يحيى هكذا عطية القرظي كان من سبي قريظة ووجد عانته لم تنبت فجعل في السبي روى عنه مجاهد وعبد الملك بن عمير ولم يسم السباب إلا أنه ليس في حديث لم يسم السباب بصحيح حدث به ويعرف

باب العلاء

العلاء الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله بن عماد ويقال العبد الله بن عمار ويقال عبد الله بن عماد ويقال عبد الله بن عبيد بن رباط بن مالك ونسبه بعضهم فقال هو العلاء بن عبد الله بن عماد بن الأشرس بن ربيعة بن مالك بن البرين عوف بن مالك بن الحارث بن الدين الصدف وقد قيل الحضرمي والد العلاء هو عبد الله بن عماد بن سلمان بن الأسود وقد أدرك عبد الله بن الأسود قال الدارقطني وتبعه الأمليوني اسم عبد الله عباد فصحف ولا يختلفون أنه من حضرموت حليف بني أمية وكان النبي صلى الله عليه وآله الجهد توفي عليه السلم وهو عليها فأقره أبو بكر خلافته كلها ثم أقره عمر وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة وقال الحسين ابن عثمان توفي العلاء الحضرمي سنة إحدى وعشرين وأبناء الحضرمي

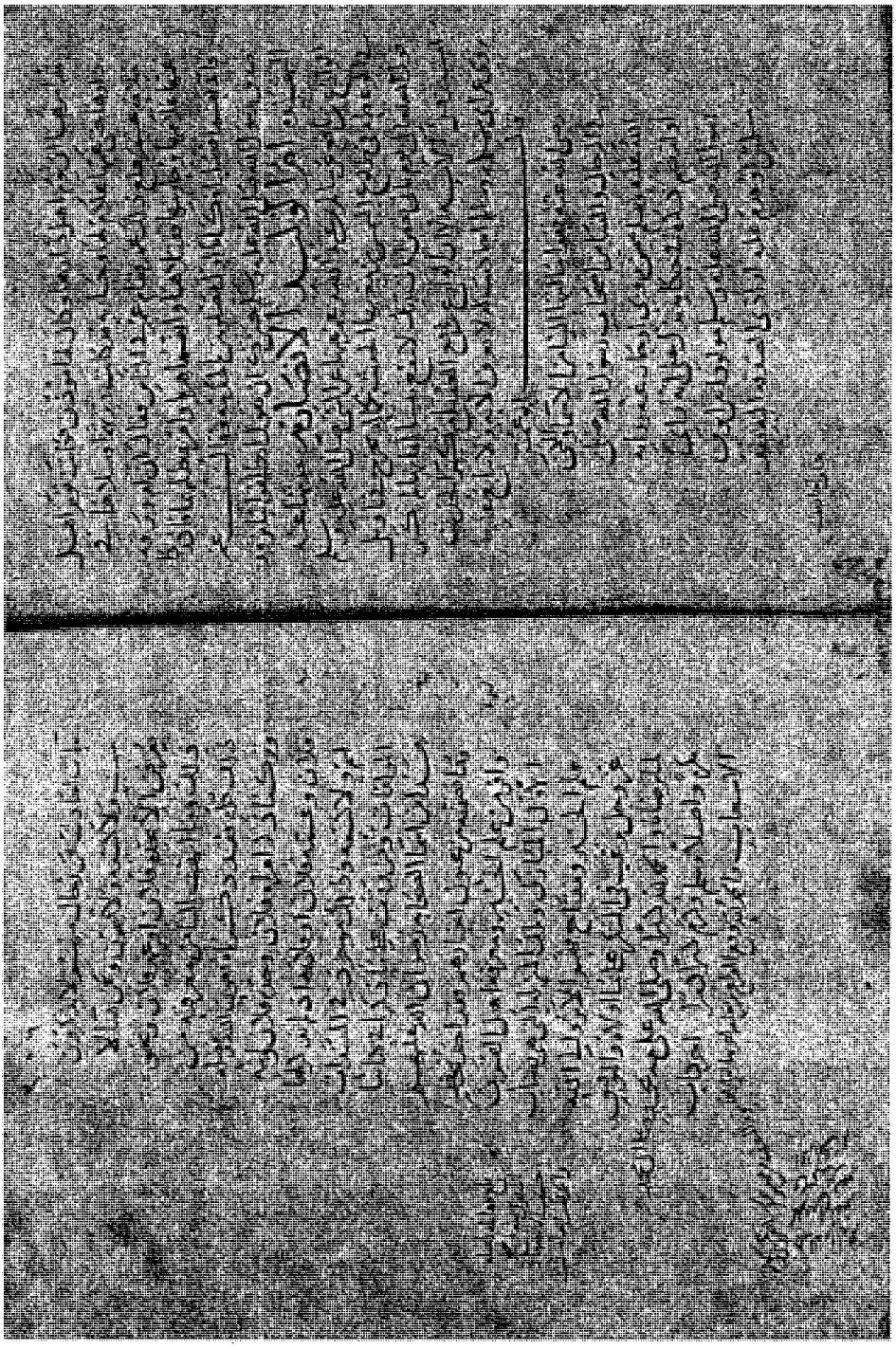

الورقة الأخيرة من مخطوط (ف) ج؟

١

بسم الله الرحمن الرحيم

السفر الأول من كتاب الأسامي

في أسماء المذكورين في الروايات وسائر الأسماء المصنفة
من صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو غزا معه أو خرج في سريته
أو أراه موضأه فسلم منه أو وفد عليه مسلما أو روى عنه
أو سمع منه في حياته أو أدى إليه صدقته ولم يره ولم يقدم عليه
الوفد أحد من أصحابه على عهده صلى الله عليه وسلم مرتب
على حروف المعجم

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ

أبي عمر يوسف بن عبد الله بن
البر النمري
الى ورضي

الورقة الأولى من مخطوط (ى) ج١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

حدثنا الفقيه المحدث المسكور ابو عامر محمد بن حبيب رضي الله عنه قال حدثنا المقرئ ابو الحسن علي بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال الفقيه الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه رحمه الله عليه قال

الحمد لله ايدني واياه استعين واستهديه وهو ولي عصمتي من الزلل في القول والعمل وولي توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله

الحمد لله رب العالمين جامع الاولين والاخرين ليوم الفصل والدين حمدا يوجب رضاه ويقضي المزيد من فضله ونعماه وصلى الله محمد نبي الرحمة وهادي الامة وخاتم النبيين وعلى اله اجمعين وسلم تسليما

اما بعد فان ولي ما تطرفه الطالب وعني به العالم بعد كتاب الله عز وجل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قصد الله بها لمراد الله عز وجل من محملات كتابه والدالة على جدد رشده والمشيرة له والهادية الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم بسلك غير سبيلهم ممن رضي وكاه الله ما تولى لشنن المعنية عليها والمؤدية الى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس [illegible] وبلغوها عنه وهم صحابته الحق [illegible] ناصحين محسنين حتى كمل بما بلغوه [illegible] الله عز وجل على المسلمين فهم خير القرون وخير امة اخرجت للناس نبت عدالة جميعهم شاء الله عز وجل عليهم ونما رسوله عليه السلام عليهم ولا اعدل ممن ازكاه الله لصحبة نبيه ونصرته ولا نزكيهما فضل بين ذلك ولا تعديل اكمل منه قال الله تعالى ذكره

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود الاية فهذه صفة من يدان الى صديقه والايمان به وازره ونصره ولصوبه واتبعه وليس كذلك جميع من ذكرناه ولا جميع من ذكرنا وسيرى صائرهم من الدين والايمان وفضائل ذوي الفضل والتقدم منهم والله فضل بعض الناس على بعض وكذلك سائر المسلمين والحمد لله رب العالمين وقال عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الاية

اخبرنا عبد الله بن محمد عبد المؤمن قال احمد بن سليمان بن الحسن قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال احمد بن ابي الحواري واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال احمد بن زهير قال احمد بن حنبل قال هاشم قال اشعث اخبرنا ابن سيرين في قوله عز وجل والسابقون الاولون قال هم الذين صلوا القبلتين وهذين الاسنادين عن احمد بن حنبل قال

حطرف عن الشعبي قال هم الذ

يا يعوا تحت الشجر

حمد بن عبد الله بن محمد بن علي

قال

حل ل ثنا عبد الملك بن الحسن قال اخبرنا

اخبرنا سفيد

اخبرنا هشيم قال اخبرنا

قال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان الرضوان قال سيدنا ابو الحجاج عن ابن حزم قال اخبرنا ابو [illegible] سمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب اخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير الجد بن قيس اختبا تحت بطن بعيره قال الحارث بايع النبي صلى الله عليه وسلم نيابة عن الخليفة قال لا ولكنه صلى

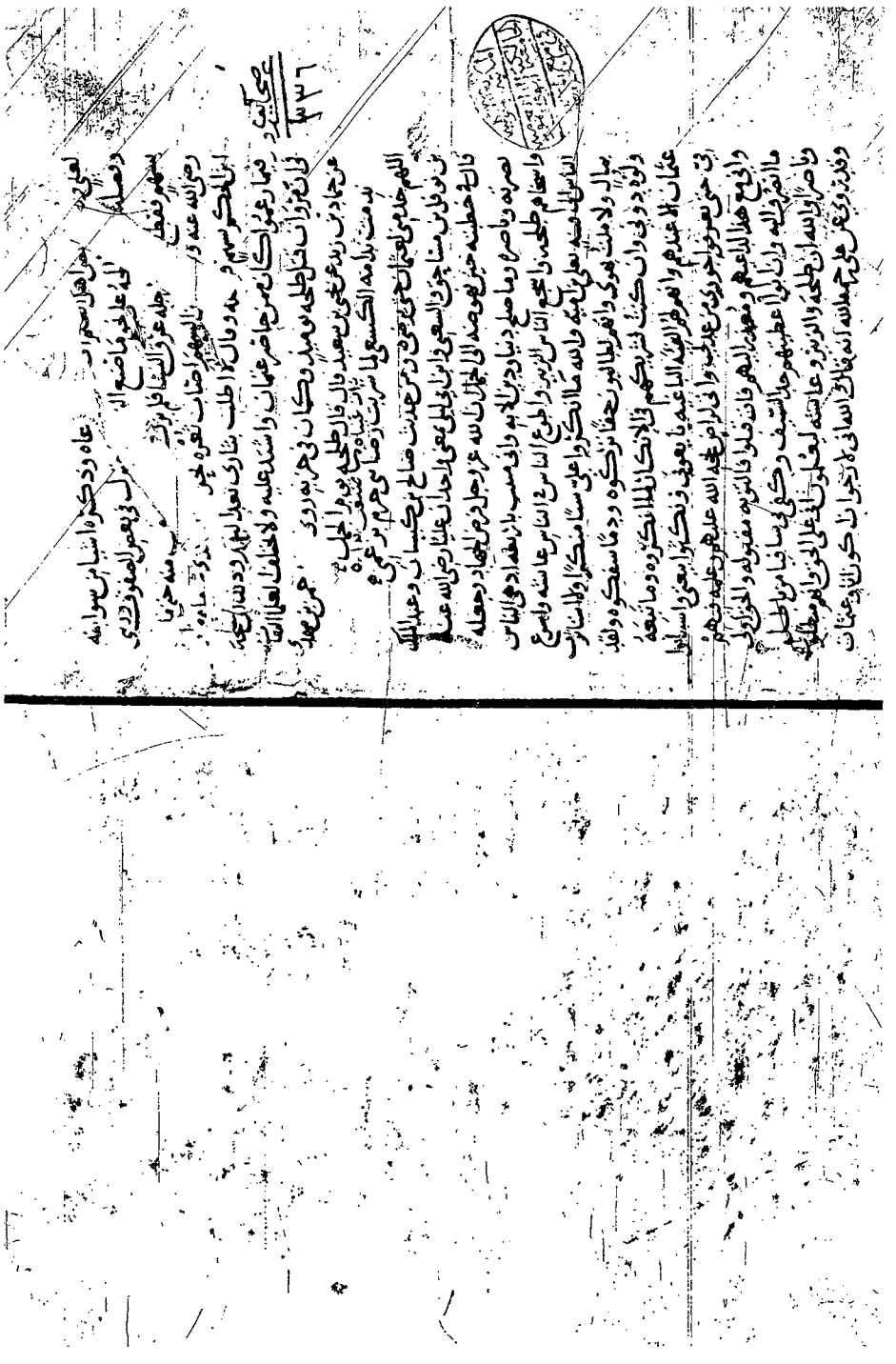

الورقة الأخيرة من مخطوط (ى) ج١

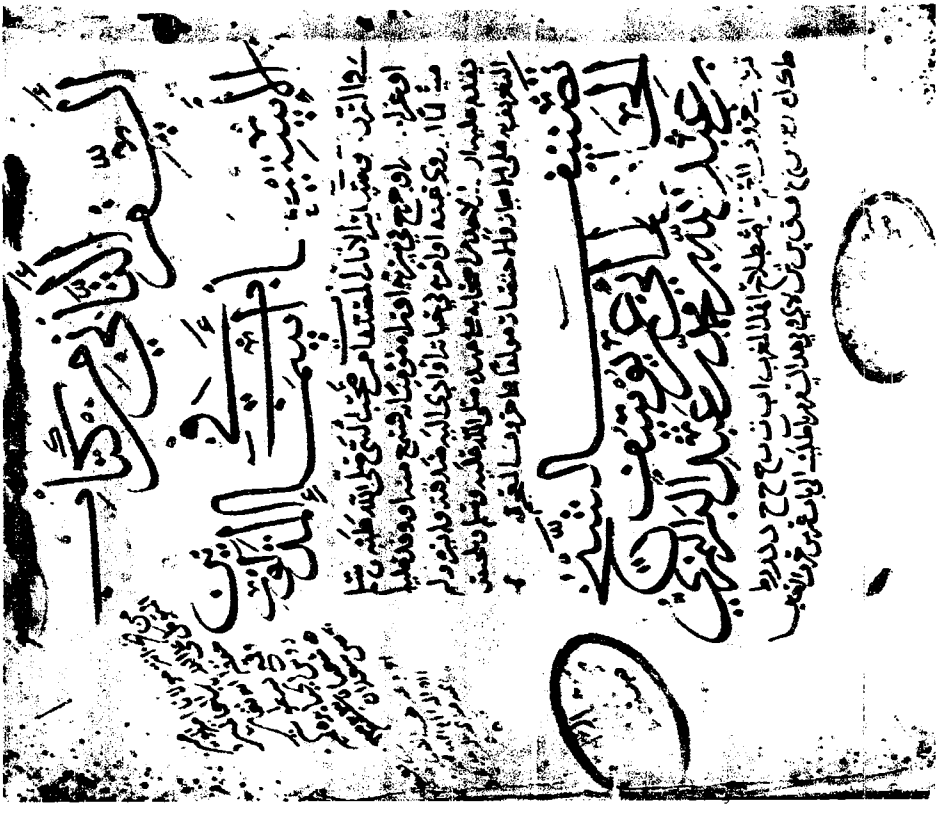

الورقة الأولى من مخطوط (ى) ج؟

الورقة الثانية من مخطوط (ى) ج؟

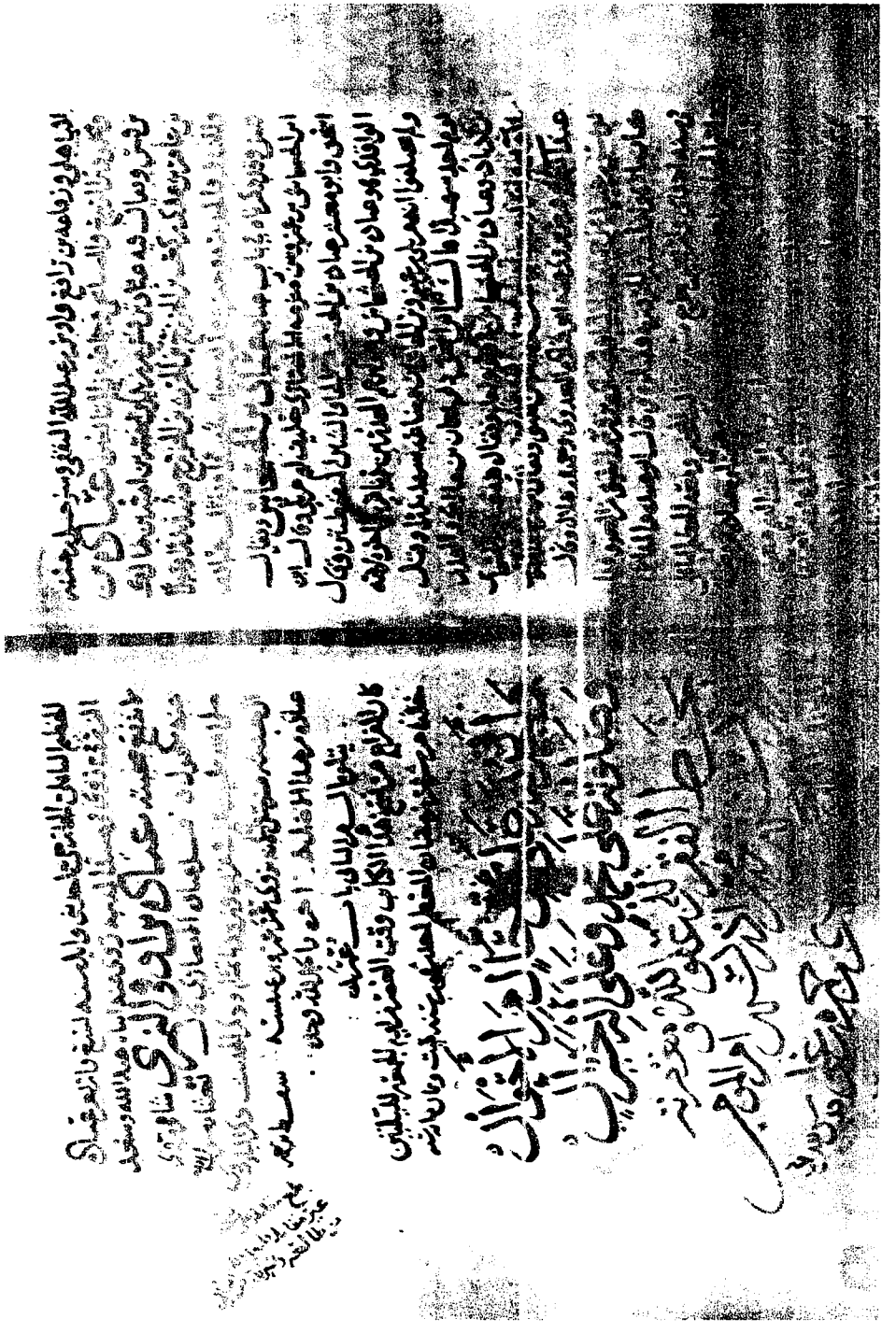

الورقة الأخيرة من مخطوط (ى؟) ج؟

الورقة الأولى من مخطوط (ى١)

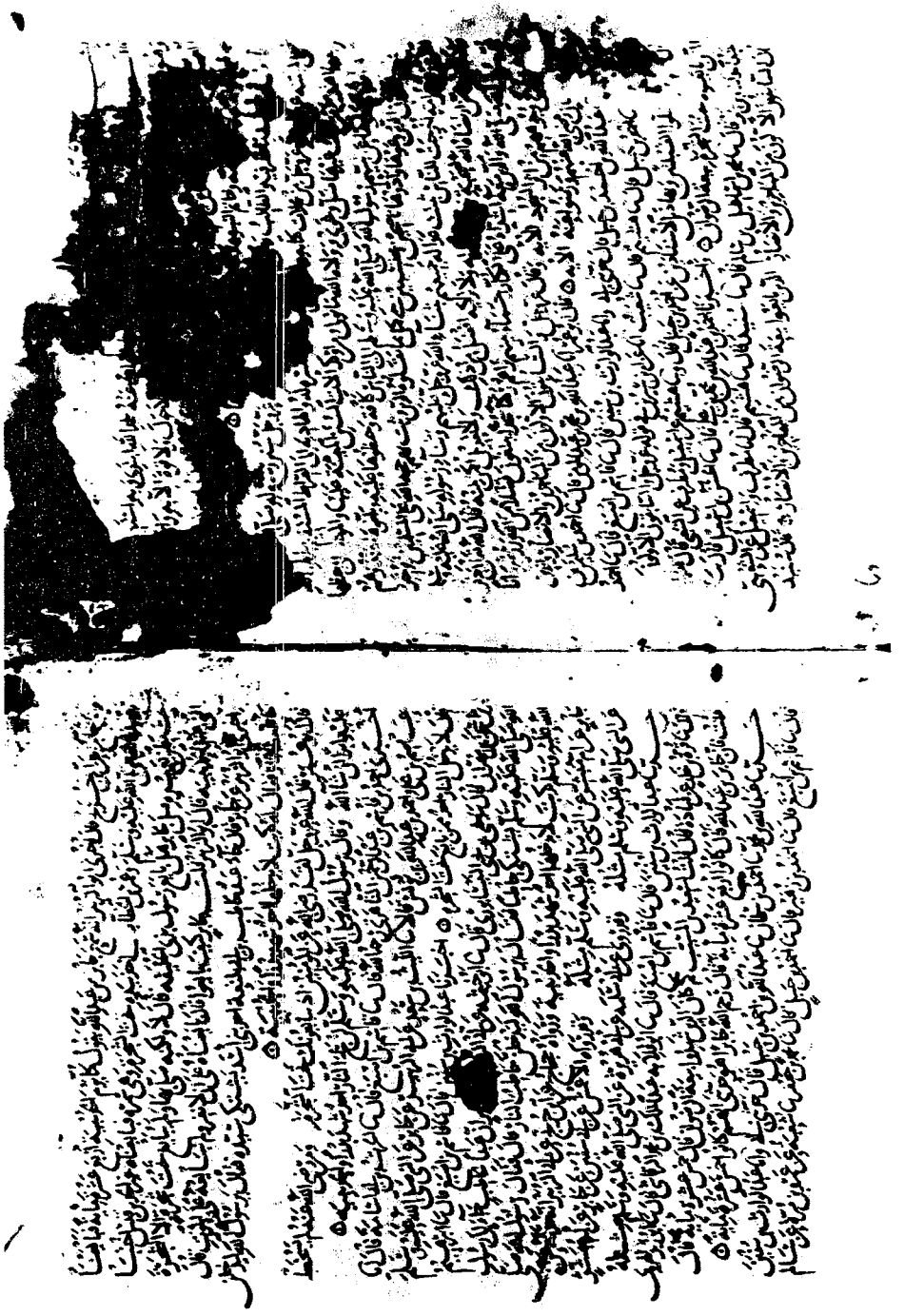

الورقة الثانية من مخطوط (ى١)

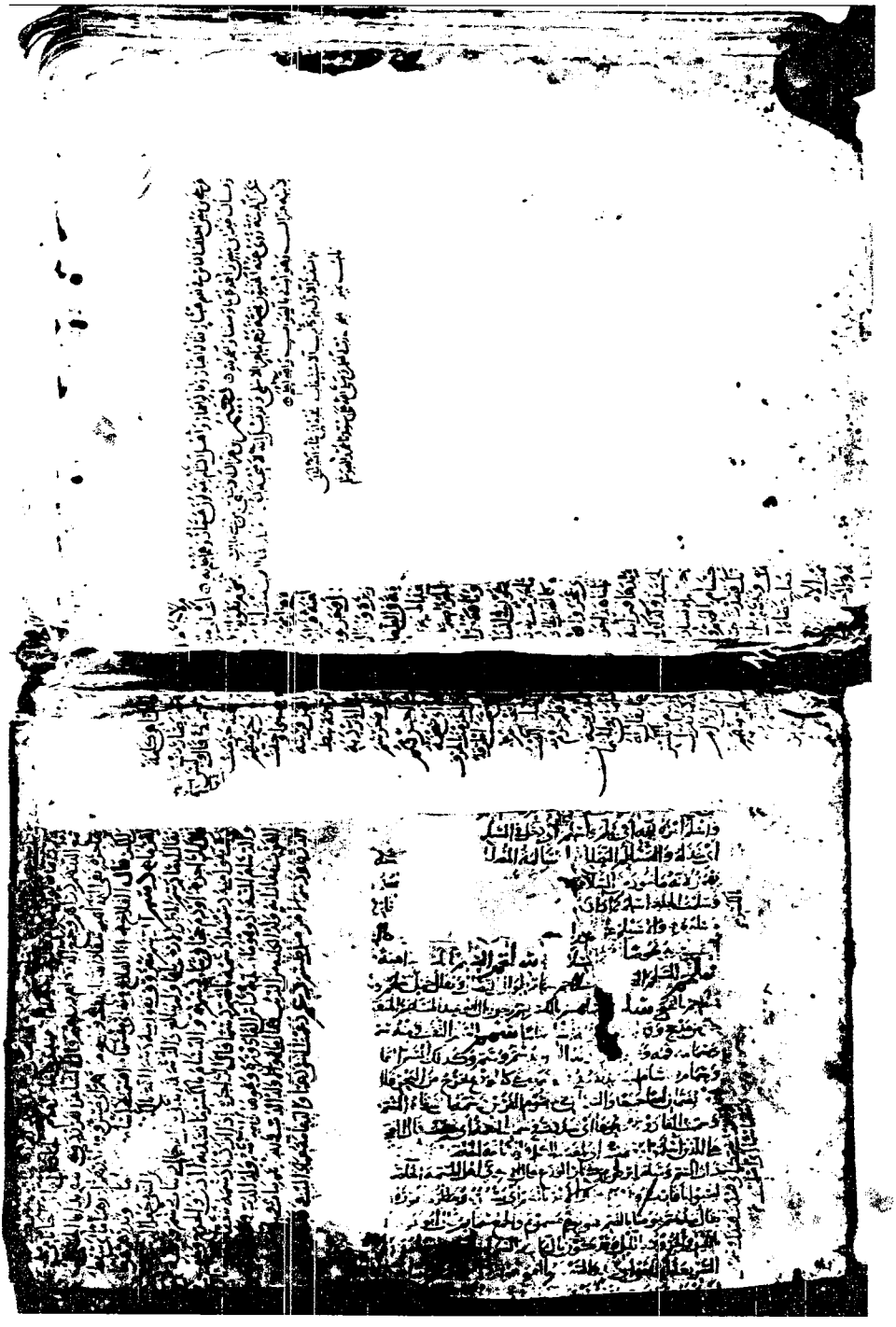

الورقة الأخيرة من مخطوط (ى١)

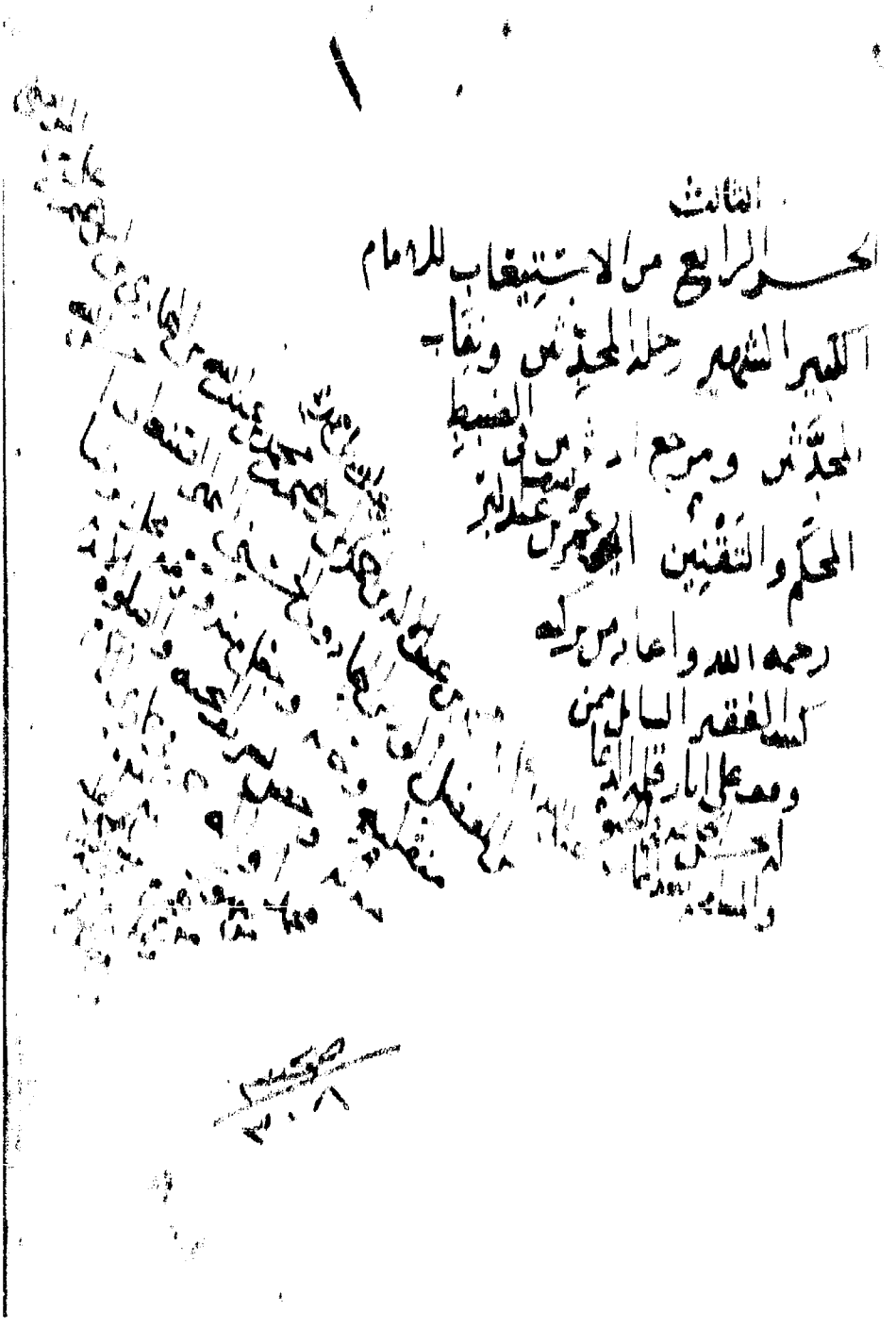

الورقة الأولى من مخطوط (ى٣)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله

[illegible] عثمان

[illegible] والشين

بن المنذر بن عامر بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المكي ابن عم أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب عثمان وهو أمه صفية بنت عبد شمس كان من مهاجرة الحبشة ثم هاجر مرتين أولا وثانيا وكان يوم أحد مع المشركين ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أحد يقول ما وجدت لشباب سوءة الآلة تعني ما فعل بعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكان رسول الله صلى الله عليه لا يرمي بصره شمالا ولا يمينا إلا رآه يذب عنه حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرس سعيد دونه حتى قفل وحمل إلى المدينة وهو ميت فوجد على عاتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى عاتقي يطعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أهاجرت يا سعيد فقال لا ولكني غضبت لله ولرسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت وكان سعيد فيما ذكر الواقدي ممن ثبت يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن ثبت معه يومئذ أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله وأبو عبيدة بن الجراح وأبو سلمة بن عبد الأسد وأبو دجانة سماك بن خرشة وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وسهل بن حنيف وأسيد بن حضير والحارث بن الصمة وعبد الله بن جبير وسعد بن معاذ وأخوه عمرو بن معاذ والحباب بن المنذر وعاصم بن ثابت وأبو دجانة وسعد بن عبادة

وروى لها عبد الله بن عامر وذا اليدين دخل على عثمان حين لم يقصر فقال
ما أكثر ما يقصر فوق ثنائي صعير بريد وزاد بعضهم وقد نسي فزيد ونقص
ويروى التنويه باسمه على ما قطعه هذا الأسعري العزاوي أحد خصائص العباد
وتمن لها فاشار واعبد الله بن عامر وهو ابن ست عشرة سنة فولاه حينئذ واركان
سبل بن حامد فانما روى عن عبد الدين مالك الاوسي وقد نساه في النهد وليست
لسبل بن حامد بصحبة فاما سراحيل سراحيل
المزني وهو فيه شرحبيل والله اعلم وقد ذكر في نابي سراحيل هذا ذكر على بن
المديني عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن محمد بن عقبة عن عبد الرحمن بن سراحيل
الجعفي عن جده عبد الرحمن عن ابيه سراحيل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وبكى سلعة فعلمت ان تقول الله ارفده السلعة فدحالت بين وبين فوارس بيدها فبصق
عليه وحالت بيني وبين عيال المدائن فقال ادن مني فدنوت منه فقال افتحي فمها
ثم قال امعردك بصقها ثم قال افعلوا فعلوا ثم مسح فمها ثم لم يزل يطحنها وبطنها
بيده حتى انه ليرفع يده وما ترى لها اثرا سراحيل بن مرة اليحبي روى عنه
هرم بن عبد الكندي حدثنا عبد الباقي السعدي عن النخعي عن هرم بن عبد عن
سراحيل بن مرة الكوفي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله
عنه ايسرك ان حياتك وموتك مع سراحيل المقرئ له صحبة ورواه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الشاميين روى عنه ابو يزيد الهوزني سراحيل
يزيد عن الحسن قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا
تم الجزء الثاني من كتاب الصحابة والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

وبلوه في اول الجزء الرابع من الأفراد في الناس
وكان الفراغ من ساعة هذا النوم الثامن عشر من شهر
شعبان سنة اثنين وسبعين وسبعمائة سنة بلغه حوت
حرسها الله الصالحين كتبه لنفسه الفقير الى
الله عبد الله بن حمد علي وهو سأل من وقف عليه
ان يدعو الله ولوالديه بالتوفيق في الدنيا والآخرة
وحسبنا الله ونعم الوكيل
والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلم

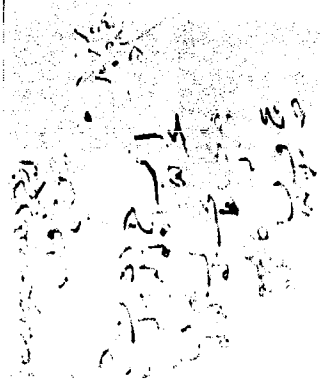

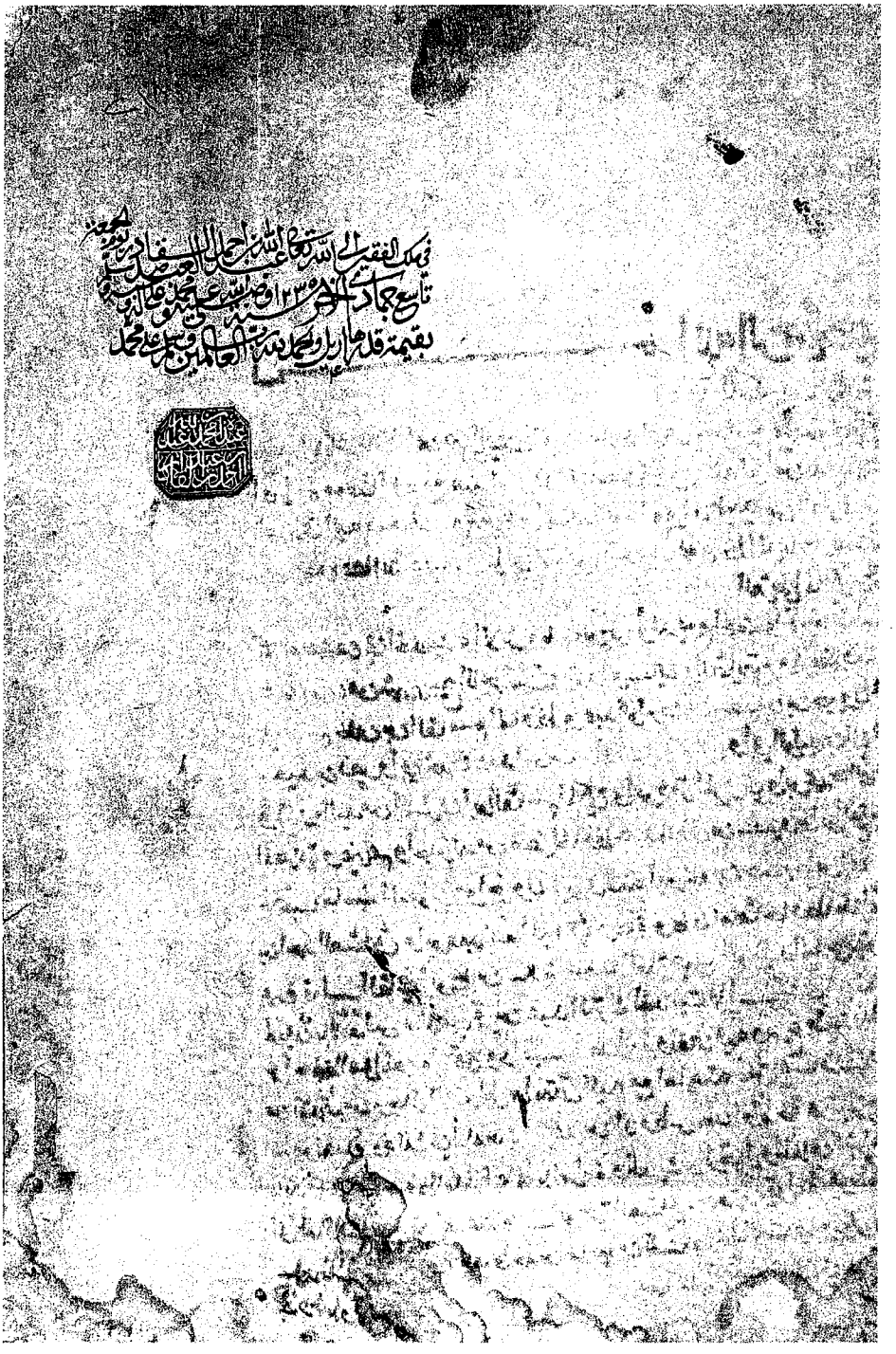

الورقة الأولى من مخطوط (هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيعاب في اسماء المذكورين في الروايات

وسائر الآثار والمقصود من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او غزا معه او خرج معه في سرية او رآه او سمع منه او وفد عليه سلما او روى عنه او أمن به فجاءه او أدى اليه صدقته ولم يرتد ولم يقتله عليه او ولد احد من الصحابة على عهده صلى الله عليه وسلم وتلخيص التعريف بهم على الايجاز والاختصار

تأليف امام عصره في الحديث والاثر وما يتعلق بهما ولد يوم الجمعة والامام يخطب لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة يروي بقرطبة عن ابي قاسم خلف بن القاسم الحافظ وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون وسعيد بن نصر وابي محمد بن عبد المؤمن وابي عمر والباجي وابي الوليد بن الفرضي وكتب اليه من المشرق ابو القاسم المكي وابو ذر الهروي وابو محمد بن النحاس المصري وغيرهم واجاز له من مصر الحافظ عبد الغني بن سعيد وابو الفتح بن سنجر صاحب البغوي واخرون روى عنه ابو محمد بن حزم وابو علي الحسين بن احمد الغساني وابو عبد الله الحميدي وعدة وكان اماما حافظا مكثرا عالما عدلا قال القاضي ابو علي بن سكرة سمعت القاضي ابا الوليد الباجي يقول لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث قال الباجي اذهبنا ابو عمر احفظ اهل المغرب انتهى وداب في طلب العلم وتفنن فيه وبرع بلاغة فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس وانتهى اليه مع امامته علو الاسناد وفي قضاء اشبونة مدة وذلك في ايام ملك المظفر بن الافطس كان اولا ظاهريا ثم صار مالكيا وكان حافظا مكثرا عالما بالقراءات والحديث والرجال والخلاف كثير التفنن الى فضائل الصحابة رضي الله عنهم قال ابو علي الغساني سمعته يقول لم يكن احد [illegible] سليمان وأحمد بن خالد بن الغساني قال الغساني ولم يكن احد [illegible] منها كتاب التمهيد لذلك في الموطأ

المعاني والاسانيد ورتبه على اسماء شيوخ مالك على حروف المعجم وهو كتاب لم يشتمل على مثله وهو سبعون جزءا قال الحافظ ابو محمد بن حزم لم اتم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه قال الحافظ السيوطي في طبقات الحفاظ ولو لم يكن له من المؤلفات الا كتاب التمهيد لكفى فوائده عن ثلثمائة حجة وعقل ذهبي وافترق عن فهم بسطت كلم فيه كلام نبيكم لآلاء معانيه من الفقه والعلم وفيه من الآثار ما يقتدى به الى الجنة والتقوى ويهتدى به الظلم ثم وضع مختصر كتاب الاستذكار لمذاهب علماء الامصار وفقهاء الآثار وهو تعليق الموطأ من معاني الرأي والآثار شرح فيه الموطأ على وجهه وشرح ابو ابه وله كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله والانباء على قبائل الرواة والقصد والامم في انساب العرب والعجم وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب العقل والعقلاء وهجاء في اوصافهم ومجمع المجالس وانس المجالس ثلثمائة اسفار جمع فيها اشياء مستحسنة تصلح للذاكرة والمحاضرة والشواهد في اثبات خبر الواحد وهذا الكتاب المسمى بالاستيعاب وهو كتاب جليل جمع فيه جميع اسماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين ورتبه على حروف المعجم على غير ترتيبهما المعروف وهو صنع غريب [illegible] رحمه الله تعالى هو والخطيب احمد بن ثابت البغدادي الحافظ في سنة واحدة وهي سنة ثلث وستين واربعمائة وكانت وفاته يوم الجمعة اخر يوم من شهر ربيع الاول وكان له ولد اسمه عبد الله ابو محمد بن يوسف وكان من اهل الادب البارع والبلاغة ولد رسايل وشعر فيه شعره لا تكثرن تأملا واصبر عليك عنان طرفك فلعل [illegible] وماك في ميدان حتفك رحمهم الله تعالى جميعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري [illegible]

قراءة عليه بني في يوم سبت سنة خمس وخمسين واربعمائة قال عبد الله ابتدي واياه بحمد الله واستعين وهو ولي وعصمتي من الزلل في القول والعمل وولي توفيقي لما يرضيه انه ولي ذلك والقوة له الحمد لرب العالمين جامع الاولين والاخرين ليوم الفصل والدين حمدا يرضيه ويقتضي المزيد من فضله ونعماه وصلى الله على محمد خير الرسل وهادي الامة وخاتم النبوة وعلى آله اجمعين وسلم تسليما ابدا بعد فان

الورقة الأخيرة من مخطوط (هـ)

الورقة الأولى من مخطوط (ط)

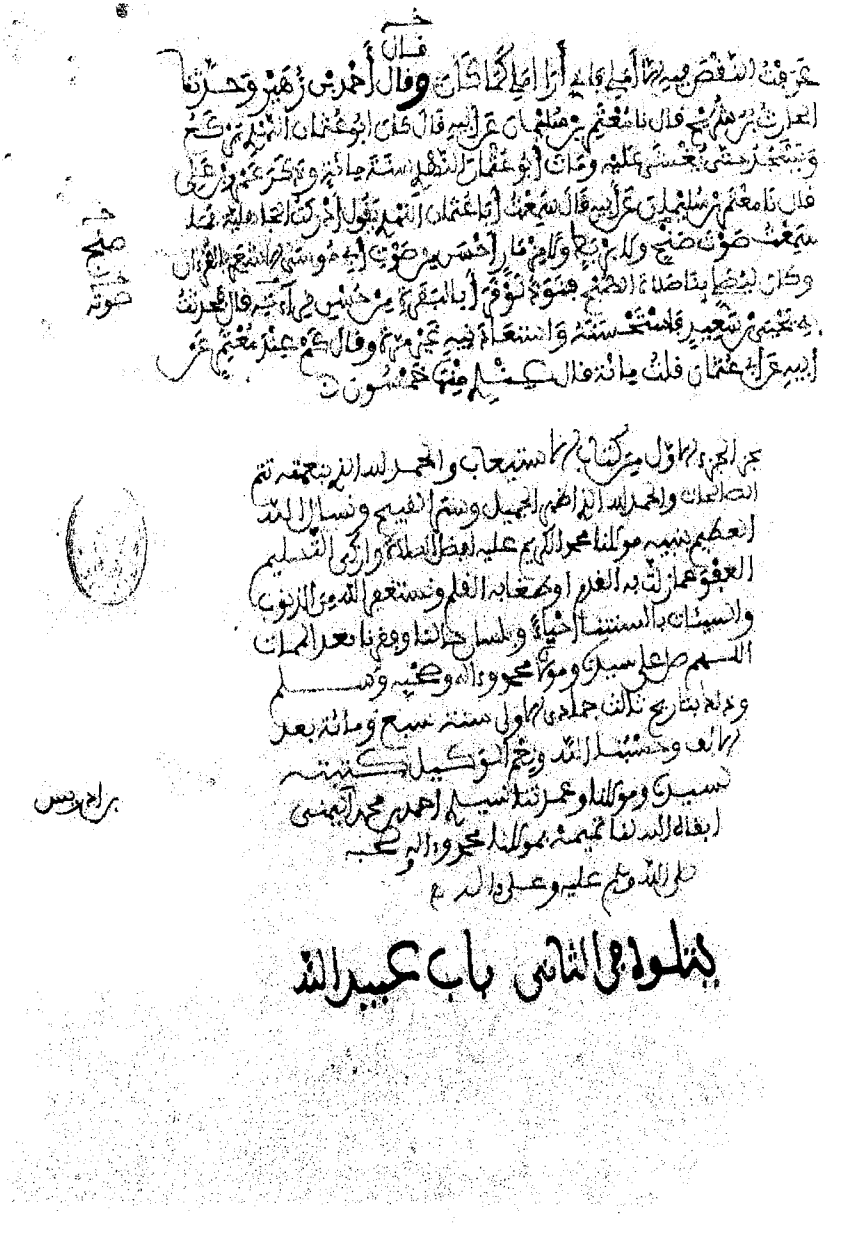

الورقة الأخيرة من مخطوط (ط)

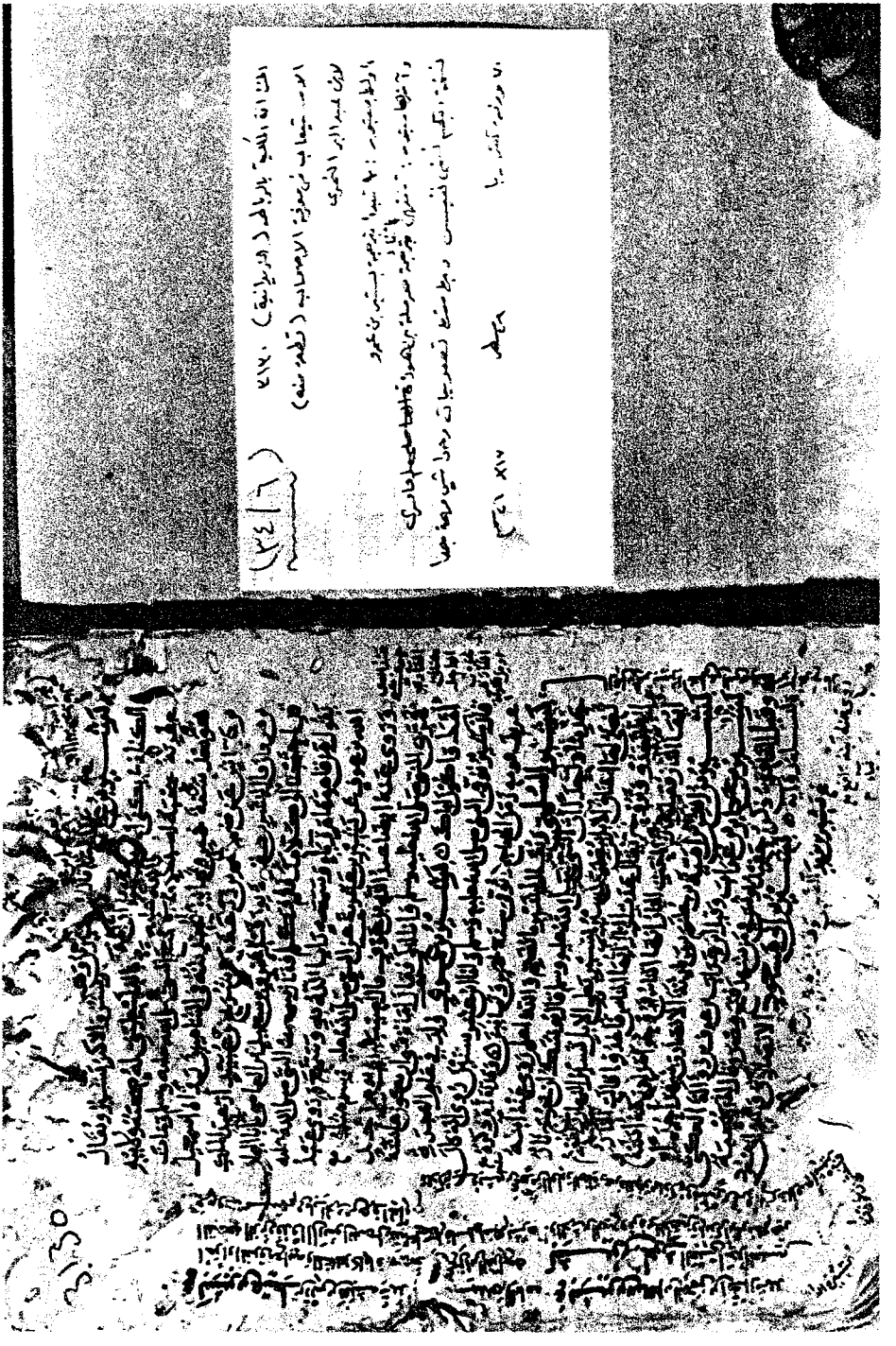

الورقة الأولى من مخطوط (ز)

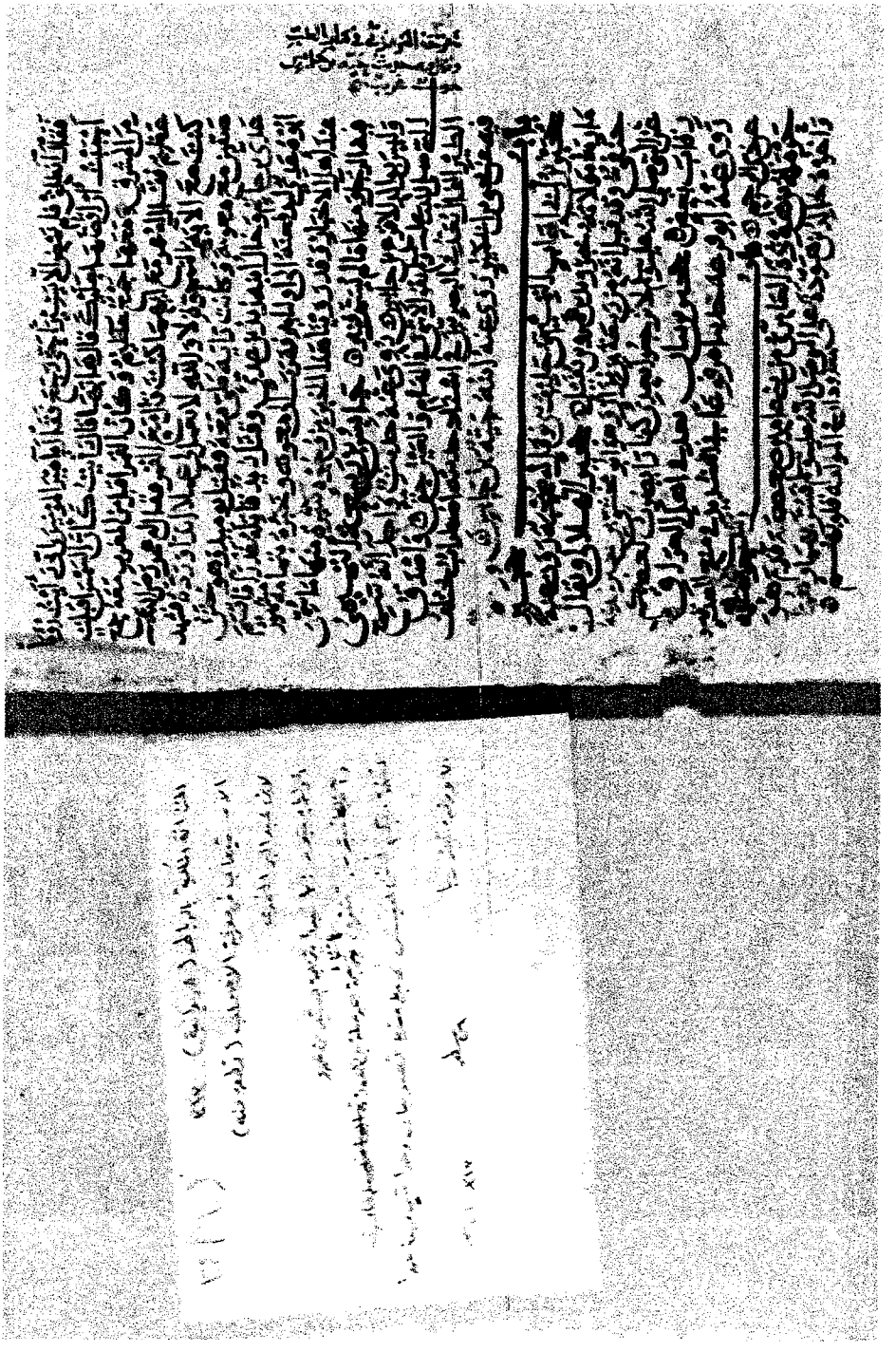

الورقة الأخيرة من مخطوط (ز)

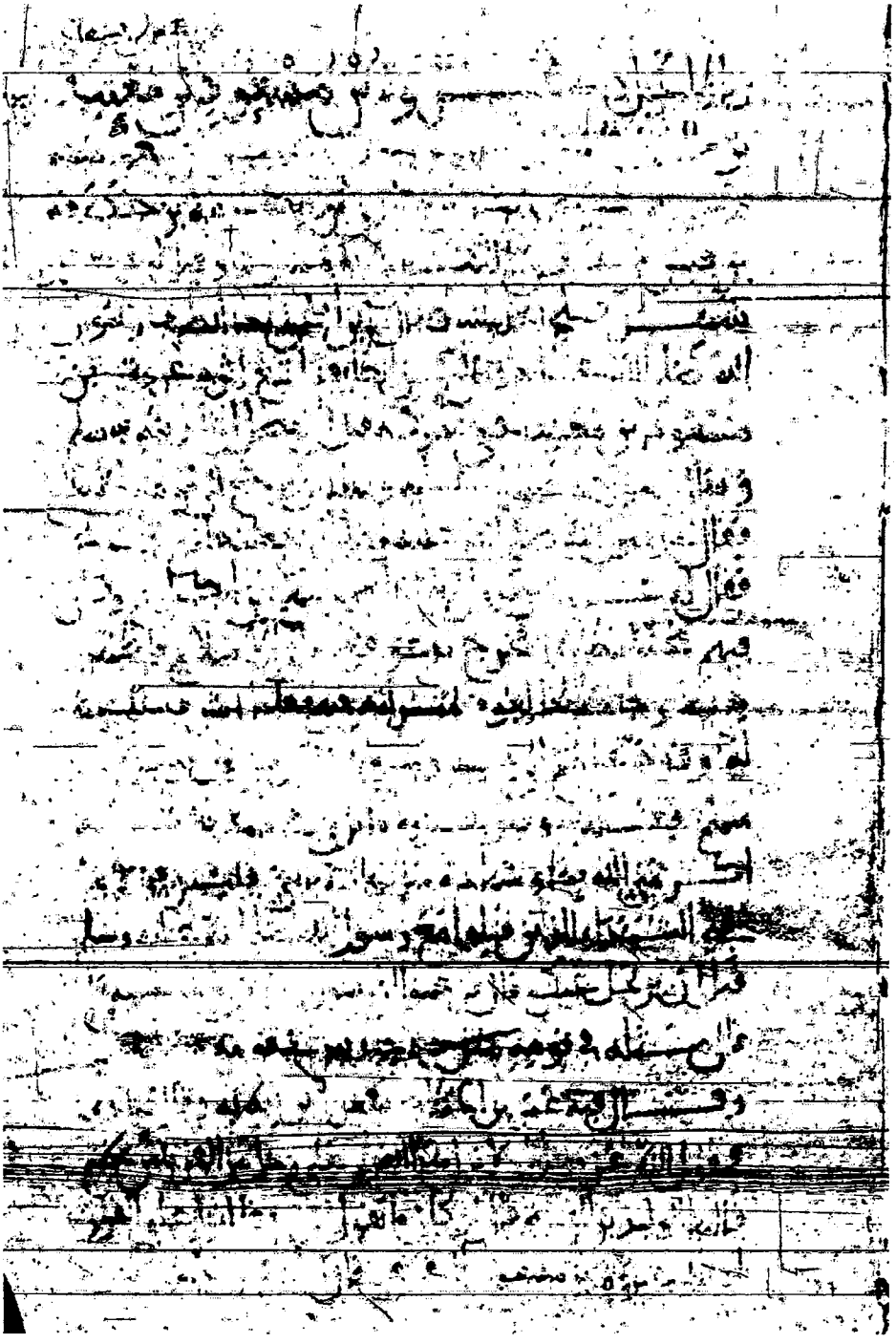

الورقة الأولى من مخطوط (ز١)

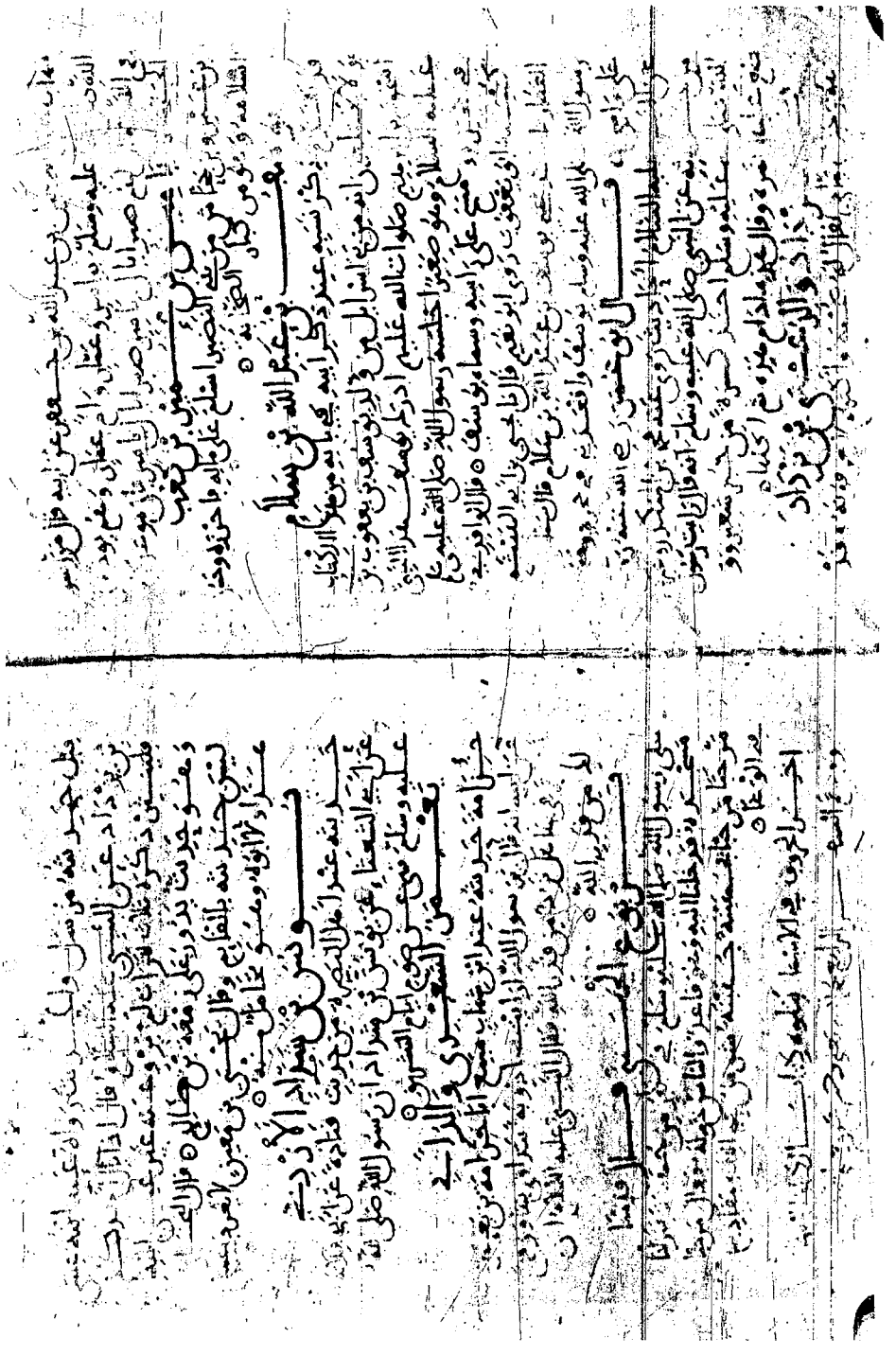

الورقة الأخيرة من مخطوط (ز١)

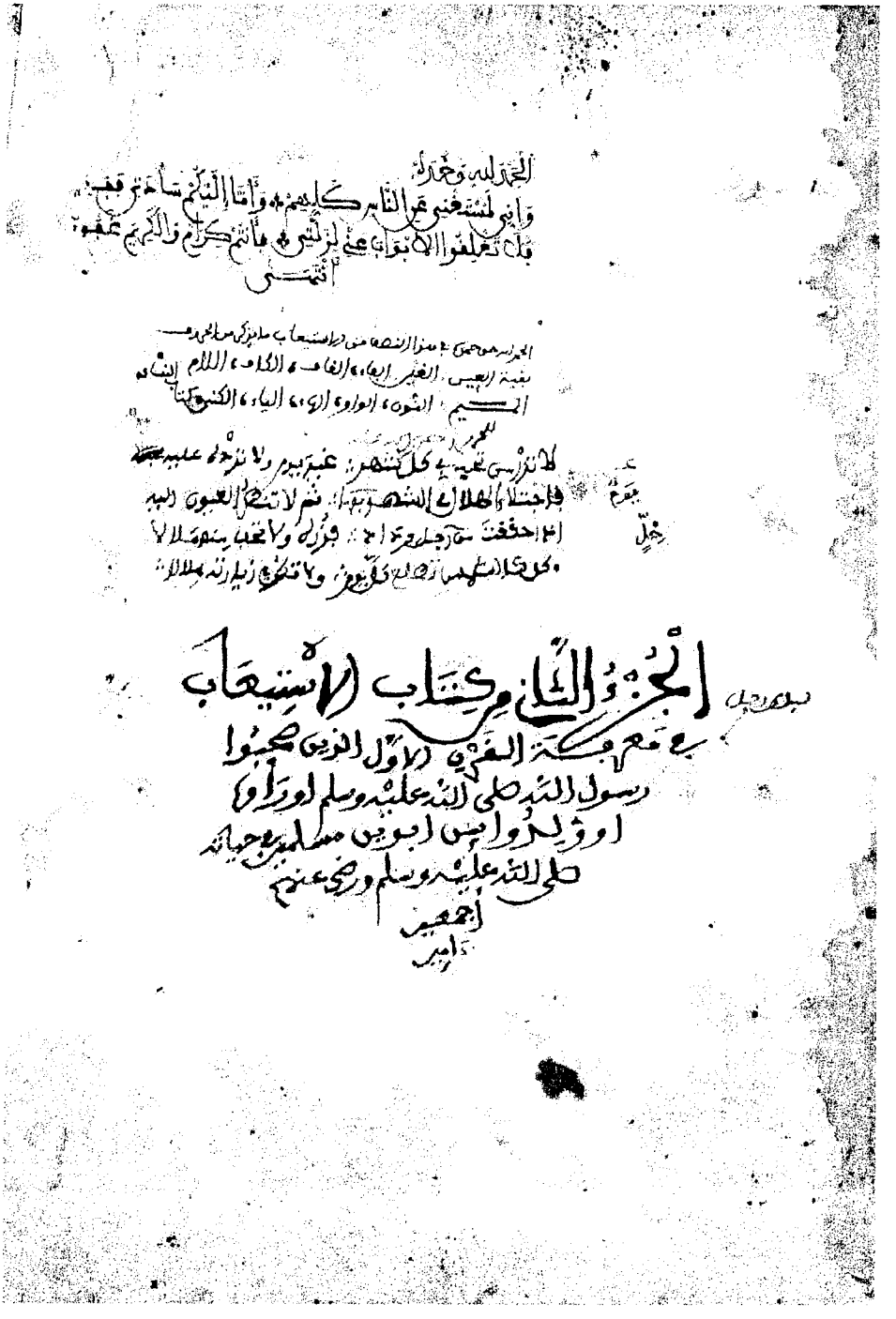

الورقة الأولى من مخطوط (ر)

الورقة الثانية من مخطوط (ر)

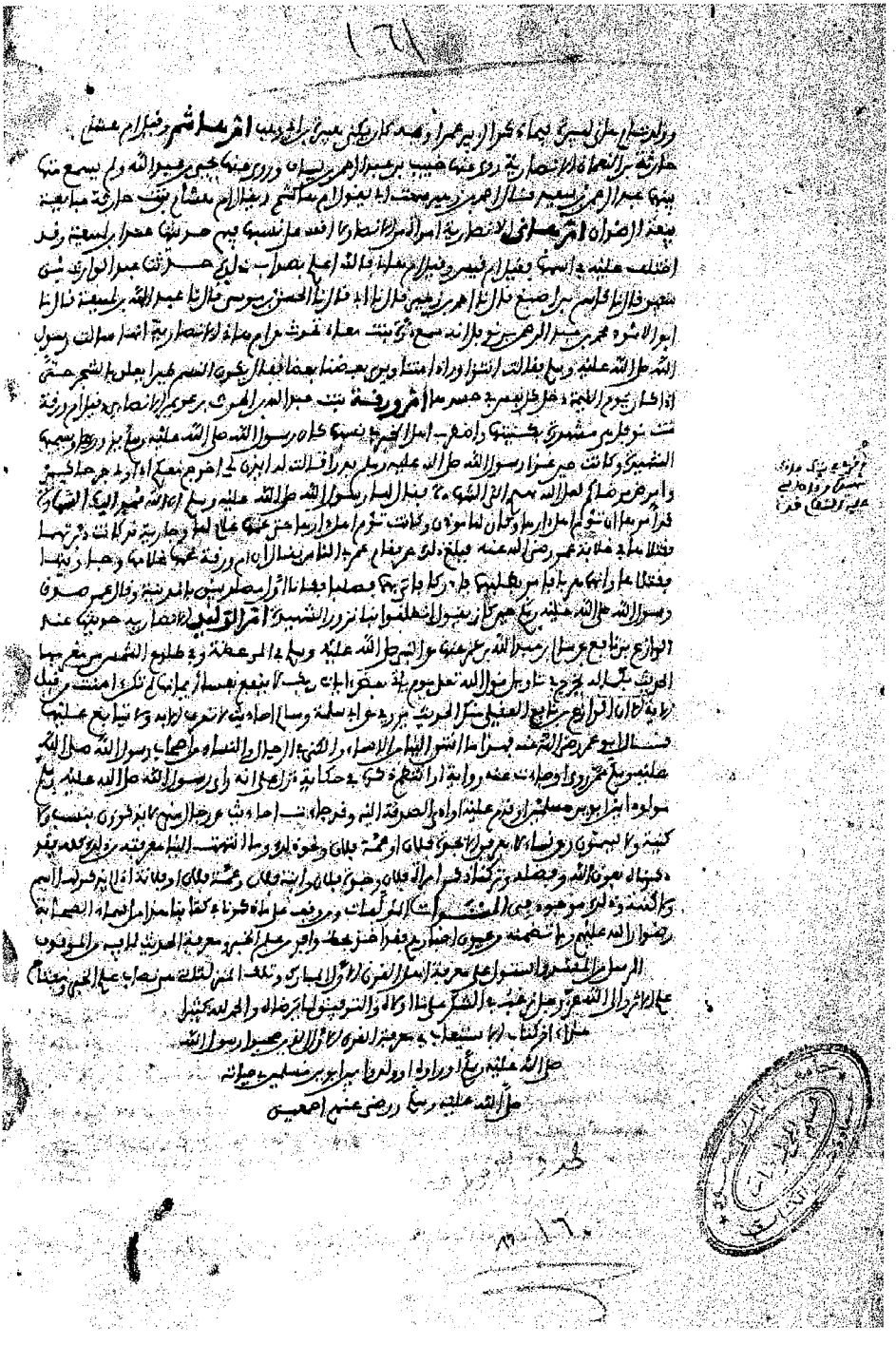

الورقة الأخيرة من مخطوط (ر)

ثالثا: نماذج من مخطوطات الاستدراك

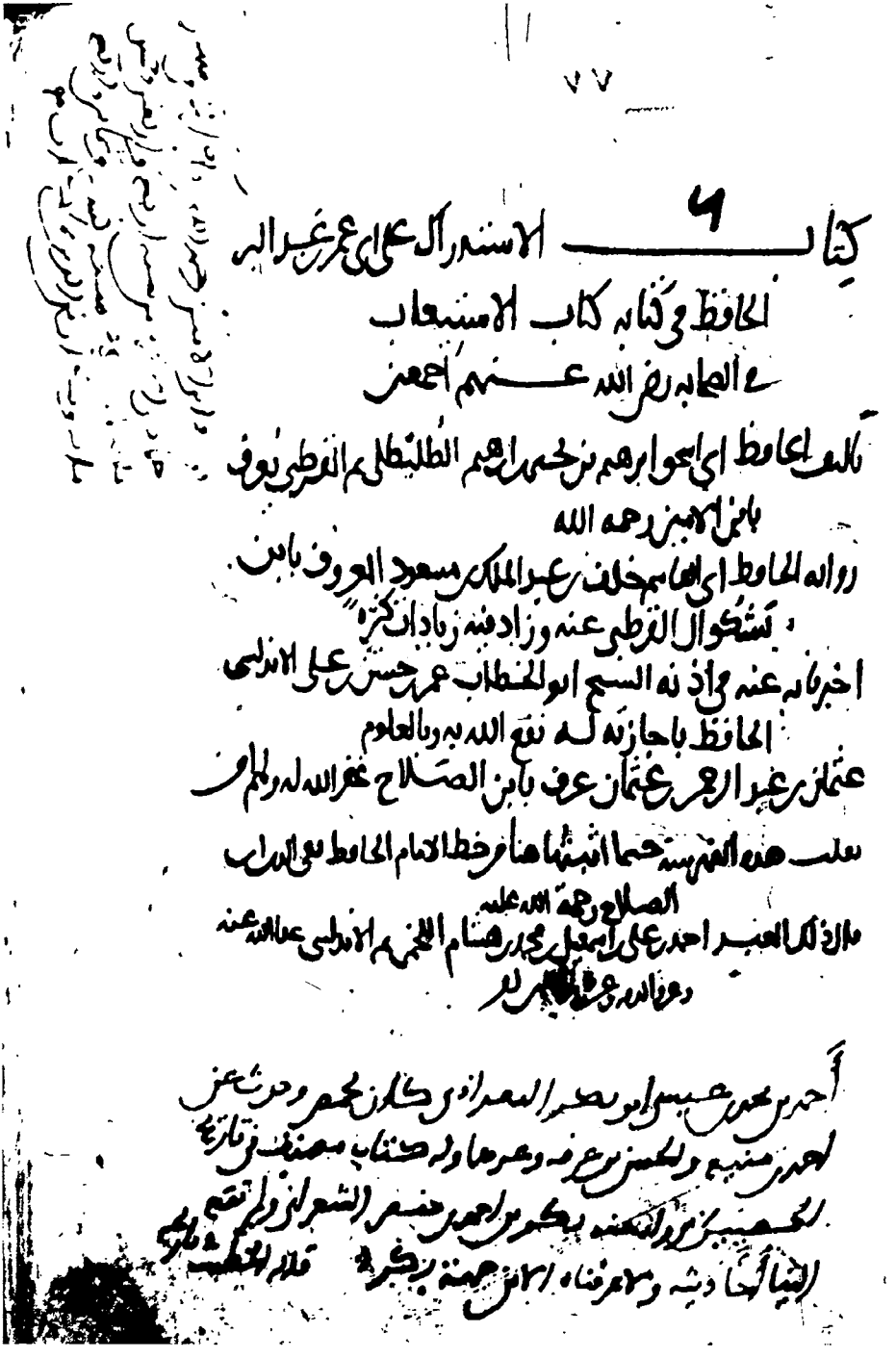

كتاب الاستدراك على ابي عمر بن عبد البر
الحافظ في كتابه كتاب الاستيعاب
في الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
تأليف الحافظ ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطليطلي ثم القرطبي يعرف
بابن الفرضي رحمه الله
رواه الحافظ ابي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود المعروف بابن
بشكوال القرطبي عنه وزاد فيه زيادات كثيرة
اخبرنا به عنه واذن له السمع ابو الخطاب عمر بن حسن بن علي الاندلسي
الحافظ باجازته له نفع الله به وبالعلوم
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عرف بابن الصلاح غفر الله له ولهم
تعلب هذه الفهرسة حسبما اثبتها هاهنا بخط الامام الحافظ تقي الدين ابي
الصلاح رحمة الله عليه
مالك ذلك العبد احمد بن علي بن مسعود بن هشام اللخمي الاندلسي عفا الله عنه
ورحمه ورحم آباءه

احمد بن محمد بن عيسى ابو بحر العدوي كان يحفر وحدث عن
احمد بن منيع والحسن بن عرفة وغيرهما وله كتاب مصنف في تاريخ
الصحابة يرد فيه على ابي عمر بن عبد البر في اشياء اخذها عليه
الثنيا الحادثة ولم يعرفها الا من جمعه بكثرة قاله الخطيب

الورقة الأولى من مخطوط الاستدراك نسخة التيمورية

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر

قال الشيخ الامام الحافظ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن عثمان
عرف بابن الصلاح رحمة الله عليه اخبرني الشيخ الحافظ ابو الخطاب
عمر بن حسن بن علي الدبيثي اذنه واجازته عن ابي القاسم خلف
ابن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن
ذاجة الانصاري الزطي كتابة قال ابو اسحق ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم بن سعيد الطليطلي ثم الزطي المعروف بابن الامين قال ابو علي
حسين بن محمد بن قيرة بن خيون بن شكرة الصدفي الحافظ في
كتابه اما ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد اللغوي السراج
فقرأ عليه ببغداد اخبركم ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاهين
قال ابي احمد محمد بن سعيد المهراني قال الحسن بن علي الرازي قال سمعت
ابا زرعة الرازي وسئل عن عمرة من روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ومن يضبط هذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع تسعون الفا وشهد معه تبوك اربعون الفا وذكر
الواقدي عن رفاعة بن ثعلبة بن ابي مالك عن ابيه عن جده ان زيد بن

ثابت قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ملاثون الفا
قال ابو القاسم خلف عبد الملك وقد اخبرنا كما اخبرنا ما حينا
الفاضل ابو اسحق ابراهيم بن يحيى بن الامين الحافظ شيخنا ابو علي
حسين بن محمد الصدفي الحافظ في كتابه قال خلف وحدثنا ابو
محمد عبد الرحمن بن محمد عتاب بن حسين عن ابيه حدثنا ابو المطرف
عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الانصاري الفنازي حدثنا
الحسن بن رشيق قال محمد ومضان بن شاكر قال محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال الشافعي قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون ستون الفا ثلثون الفا بالمدينة ومكة وثلثون الفا
في قبائل العرب

باب الالف

اوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثعلبة ذكره ابن قانع في
معجم الصحابة قال اوس ابو حاجب الكلابي ذكره ابن قانع
ايضا واورد له حديثا قال اوس المزني ذكره ابن قانع ايضا
اوس بن قتادة ذكره ابن اسحق قال الاسود بن سلمة بن حجر بن
وهب الكندي ذكره ابن الكلبي قال الاسود بن كليب بن مروان بن

اخبرنا عبد الله الحسين قال حدثنا ايوب بن هبيك قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يذهب بكتابي الى طاغية الروم فعرض ذلك ملأ من فقال عند ذلك من يذهب به فله الجنة فقام رجل من الانصار يدعى عبيد الله بن عبد الخالق فقال انا آذهب به ولي الجنة ان هلكت دون ذلك فقال لك الجنة ان بلغت وان قتلت وان هلكت فقد وجب الله لك الجنة فانطلق بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ باب الطاغية فقال انا رسول رسول رب العالمين فأذن له فدخل عليه فوقف طاغية الروم انه فرحا به لحق من عند نبي مرسل ثم عرض عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرض عليهم فكرهوا ما جاء به فأمر به رجل منهم فقتل عند اباه ثم ان الرجل رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان منه وما كان من قتل الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل بنعت أمة وجزاه لذلك المقتول ☆

آخر زادان حلف وكمل الكتاب
والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ☆

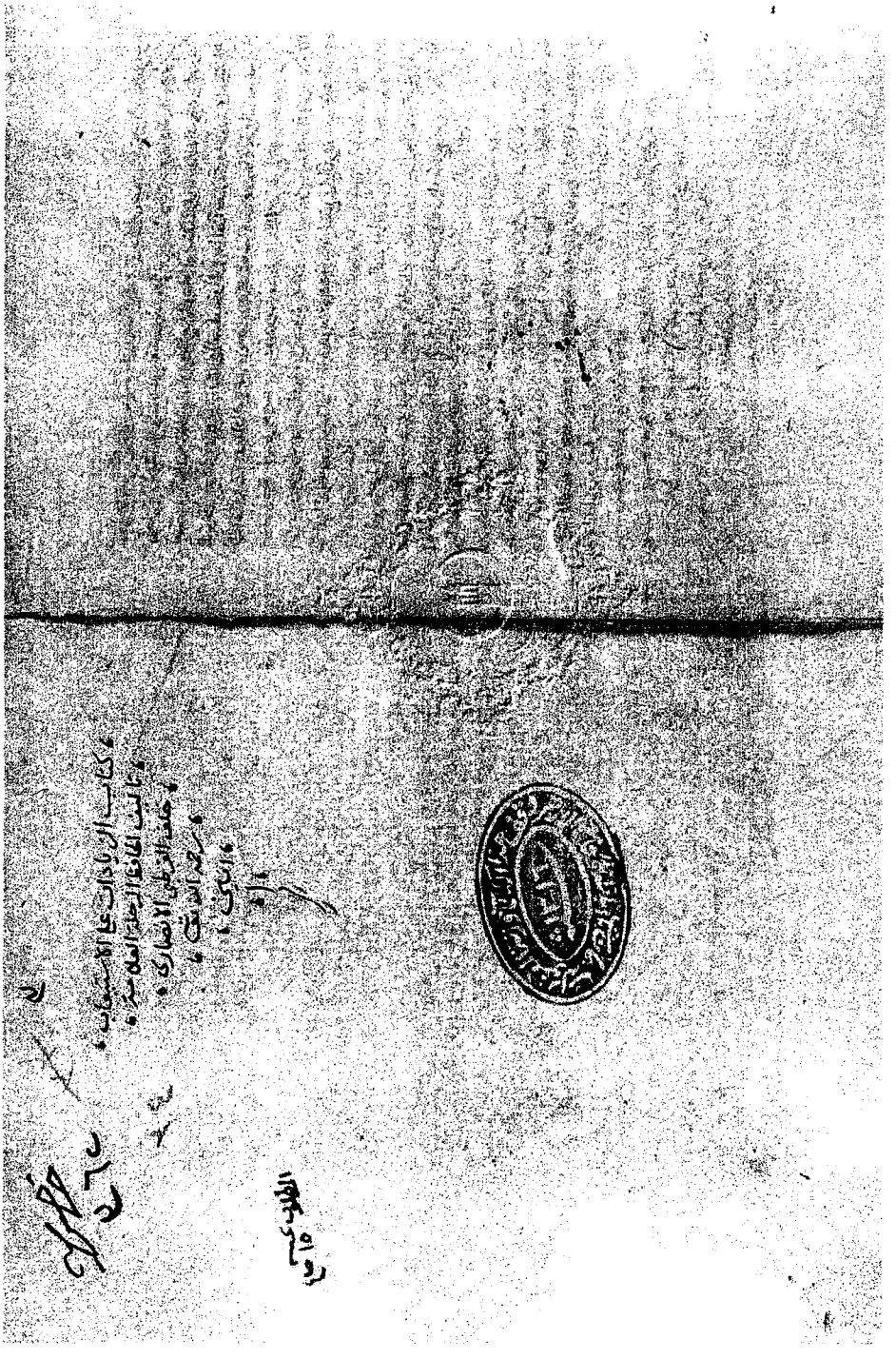

الورقة الأولى من مخطوط الاستدراك نسخة الأزهرية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب يتضمن الزيادات على كتاب الاستيعاب من الصحابة
الذي ابن عبد البر رحمه الله تأليف الحافظ الراحل العلامة خلف الزرقاني الانصاري
قال الشيخ الحافظ ابو الخطاب عمر بن حسن بن علي الانداسي في إذنه
واجازته عن ابي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن سكرة
ابن يوسف بن راحة الانصاري الزرقاني في كتابه قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم
ابن يحيى بن ابراهيم بن سعد الطليطلي ثم الزرقاني المعروف بابن الامين
قال انا ابو علي حسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصدفي
الحافظ في كتابه قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد اللغوي
السراج بقراءتي عليه ببغداد اخبركم ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد
ابن شاهين قال انا ابي قال انا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال انا الحسن بن علي
الرازي قال سمعت ابا زرعة الرازي وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
تسعون الفا وشهد معه تبوك اربعون الفا قال الواقدي عن رفاعة
ابن ثعلبة بن ابي مالك عن ابيه عن جده ان زيد بن ثابت قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ثلثون الفا قال ابو القاسم خلف
ابن عبد الملك وقد اخبرنا كاخبرنا صاحبنا الفاضل ابو اسحق ابراهيم
ابن يحيى بن الامين الحافظ قال انا شيخنا ابو علي حسين بن محمد الصدفي
الحافظ في كتابه قال خلف وانبا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن
حسين عن ابيه انبا ابو المطرف عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن
الانصاري القناز عن انبا ابو الحسن بن رشيق انبا محمد بن رمضان بن
شاكر انبا محمد بن عبد الحكم قال انا الشافعي قال قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون ستون الفا ثلثون الفا بالمدينة وثلثون الفا
قبايل العرب ما
الاشعث بن قيس بن حارثة
ابن لام بن ثامة ذكر ابن قانع في معجم الصحابة اوس ابو حاجب الكلابي
ذكر

ذكر ابن قانع ايضا واورد له حديثا اوس المزني ذكره ابن قانع ايضا
اوس بن قتادة ذكره ابن اسحق الاسود بن سلمة بن حجر بن وهب
الكندي ذكر ابن الكلبي الاسود بن حازم بن صعوان بن عزار الحجة
وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الامير ابن ماكولا اسود بن
عبس بن اسماء بن رهب وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايتك لاقرب
اليك نسبي المنزب ذكر الطبري قاله خلف اسود بن ربيعة احد بني
ربيعة بن ملكان له صحبة ذكره سيف في المنوح له اسود بن الخزاعي
ذكر موسى بن عقبة وقال فيه ابن اسحق خزاعي بن اسود اثيب
ابن بلية ذكر ابن اسحق وابن السكن فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
من جذام امية بن صفارغ من بني الخصيب قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم في وفد جذام قاله ابن اسحق اياس بن شراحيل بن قيس بن مرثد
ذكر ابن الكلبي الاعور ذكره ابن قانع واورد له حديثا اياس
ابن هلال المزني ابو مروح ذكره الدارقطني اهبان بن الاكوع اخو سلمة
ابن الاكوع ذكر ابن الكلبي اياس والد ايف ابنا عميس بن امية
ابن ربيعة بن عامر بن الهون بن صباح وكان من سادات بني ضباح
ذكرهما ابو عمرو الشيباني قاله الرشاطي زاده ابن حبر ابو اهيم بن
عبد الرحمن بن عوف ذكره الواقدي قاله خلف ابو اهيم بن قيس اخو
الاشعث بن قيس قاله خلف ابراهيم بن ابي موسى الاشعري ولد في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له ذكره البخاري ابو اهيم بن الحرث
ابن خالد بن صخر ذكره ابو عمر في باب ابيه الاخنس بن حباب السلمي
ذكره ابو عمر في باب ابنه يزيد وحفيده معن اخبرني غالب المزني
ذكره ابن قانع وفيه اختلاف الاحوص بن مسعود احد حوبصة
ومحيصة ذكره العدوي اراكة بن كعب بن شرحبيل ذكره ابن الكلبي
اسيد بن عبد الرحمن بن العوام ذكره الطبري اسماء بن قيس بن
شيبان بن الحرث الكندي ذكره ابن الكلبي

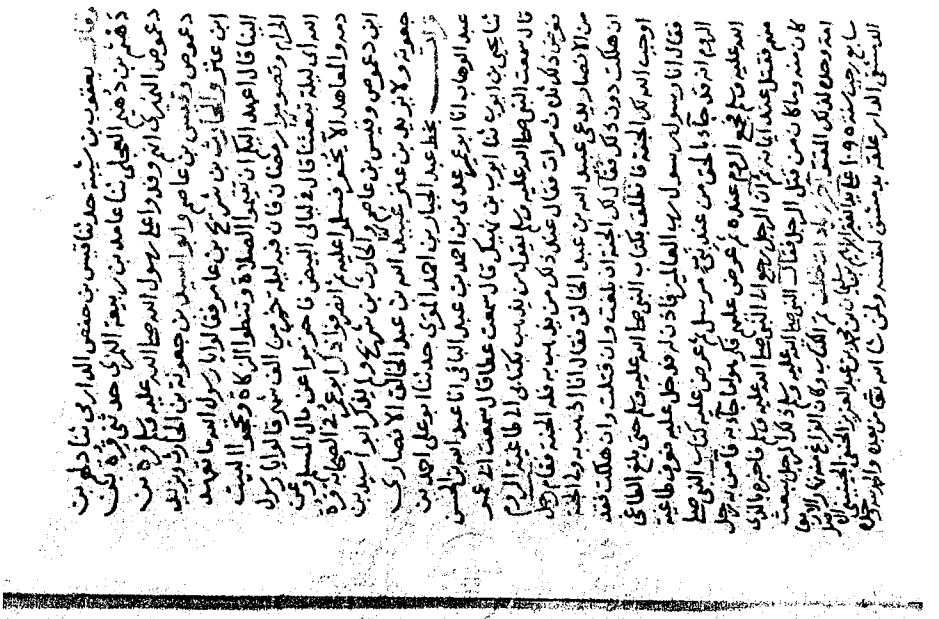

الورقة الأخيرة من مخطوط الاستدراك نسخة الأزهرية

رابعًا: نماذج من كتاب حواشي الاستيعاب

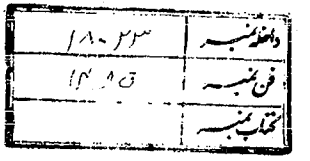

بسم الله الرحمن الرحيم

- والفذ عليه وعيده ان شاء الله في كتاب ع از حاشيه منقول عنه

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ذكر الذهبي في ميزانه فقال القرطبي من قدماء شيوخ ابي عمر عن عبد البر، كان ناجا صدوقا لقي ابن دحية والكبار - قال ابن القرطبي لم يكن ضبطه جيدا ورما خل بالهجاء - انتهى - از حاشيه - منقول عنه

- بخط ابي الفتح البصري اسمه سعده - از حاشيه

ثوان وكسر - ام عماره ضبطها غير واحد بفتح السين بنهم ابن ماكولا

از حاشيه منقول عنه

- في اصل مخرج من نوادر ابي حامد وصحح عليه - ثم قال في اخرى ان هذا ثابت في نسخة اخرى از حاشيه منقول عنه

وسماعند ابي عمر تاريخ يحيى بن معين وقد ذكر اسناده اليه في ترجمة بشير بن ارطاة - از حاشيه منقول عنه

انا هو قول زرارة بن اوفى من التابعين - و كذا رواه ابو عمر عنه قبل ذلك في الورقة التي قبل هذا الورقة - والله اعلم - از حاشيه

كذا في هامش الاصل ايلغى - از حاشيه منقول عنه

من ههنا بلغ ثانيا على اصله المنقول منه الموصوف بصح - از حاشيه

- بخط ابي اسحق بن الامين في الحاشية ذكر مسلم في الصحيح ان اياها زوجه ايا حالبعد الفتح انتهى - وبهذه الرواية تذهب ههنا نظر - وقد اجيب عنها باجوبة كثيرة لا يتضح لي منها شيئ لكن القلب اليه والاجوال عليه - از حاشيه

في هامش اصله بخط الحافظ ابي الفتح البصري مالفظه - ذكر ابو حاتم الرازي في جمعه حدثنا جعفر بن محمد - حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد بن علي عن ابيه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم خرجت صفية محتفة بثوب بهاوهي تقول

قد كان بعدك انباء وهينة ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

ويروى ب قد كان بعدك ابناء وهينة ب قال الوعلى العبانة الدواهي واحدها هبنة - والشد هذا البيت - از حاشيه منقول عنه

- بخط ابي اسحق بن الامين في حاشية كذا في اصل ابي عمر بخط هلال بن مسلمة وهو وهم منه وصوابه هلال بن اسامة انتهى هو

الورقة الأخيرة من مخطوط الحواشي نسخة الآصفية

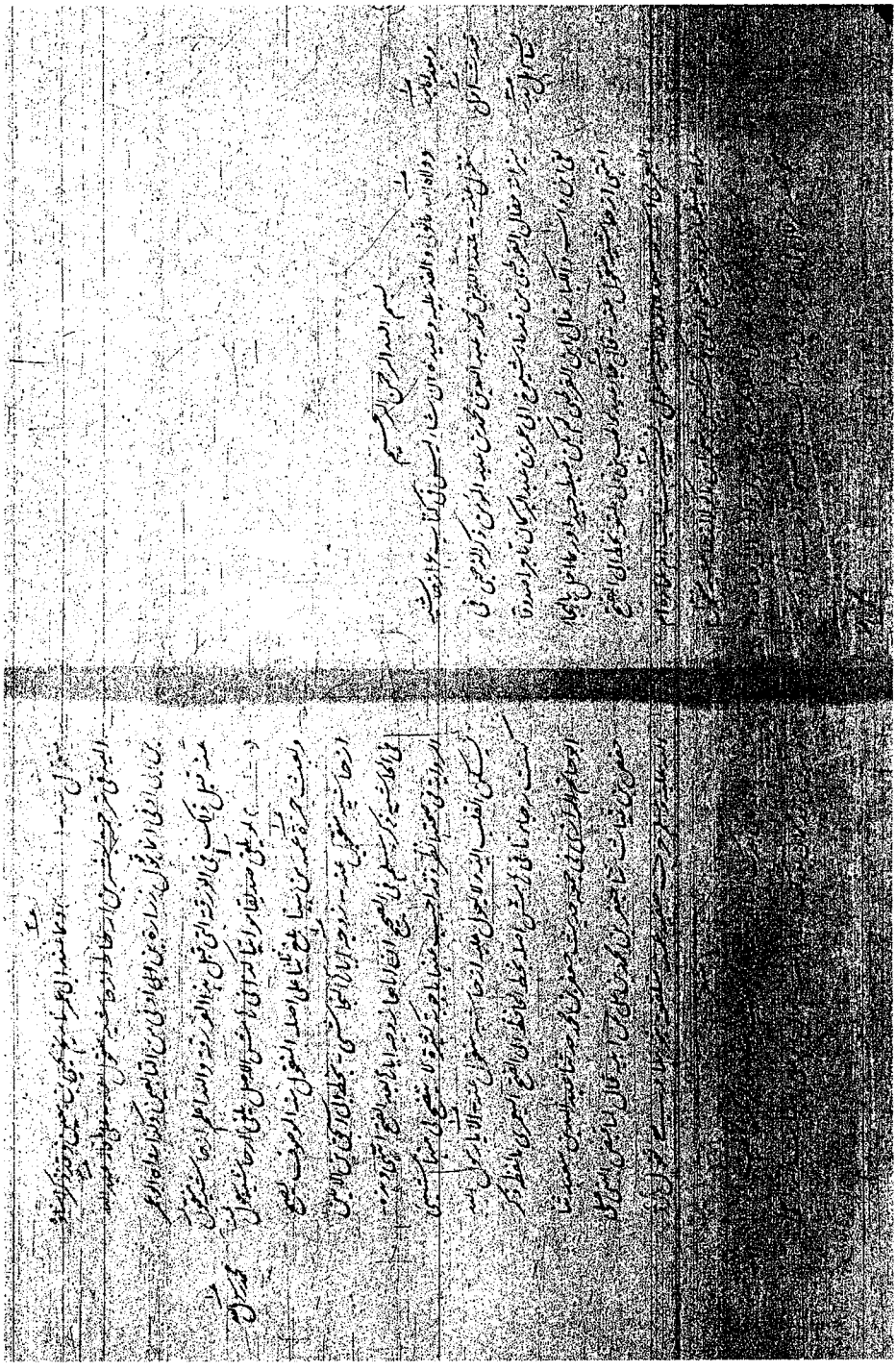

الورقة الأولى من مخطوط الحواشي نسخة المعهد

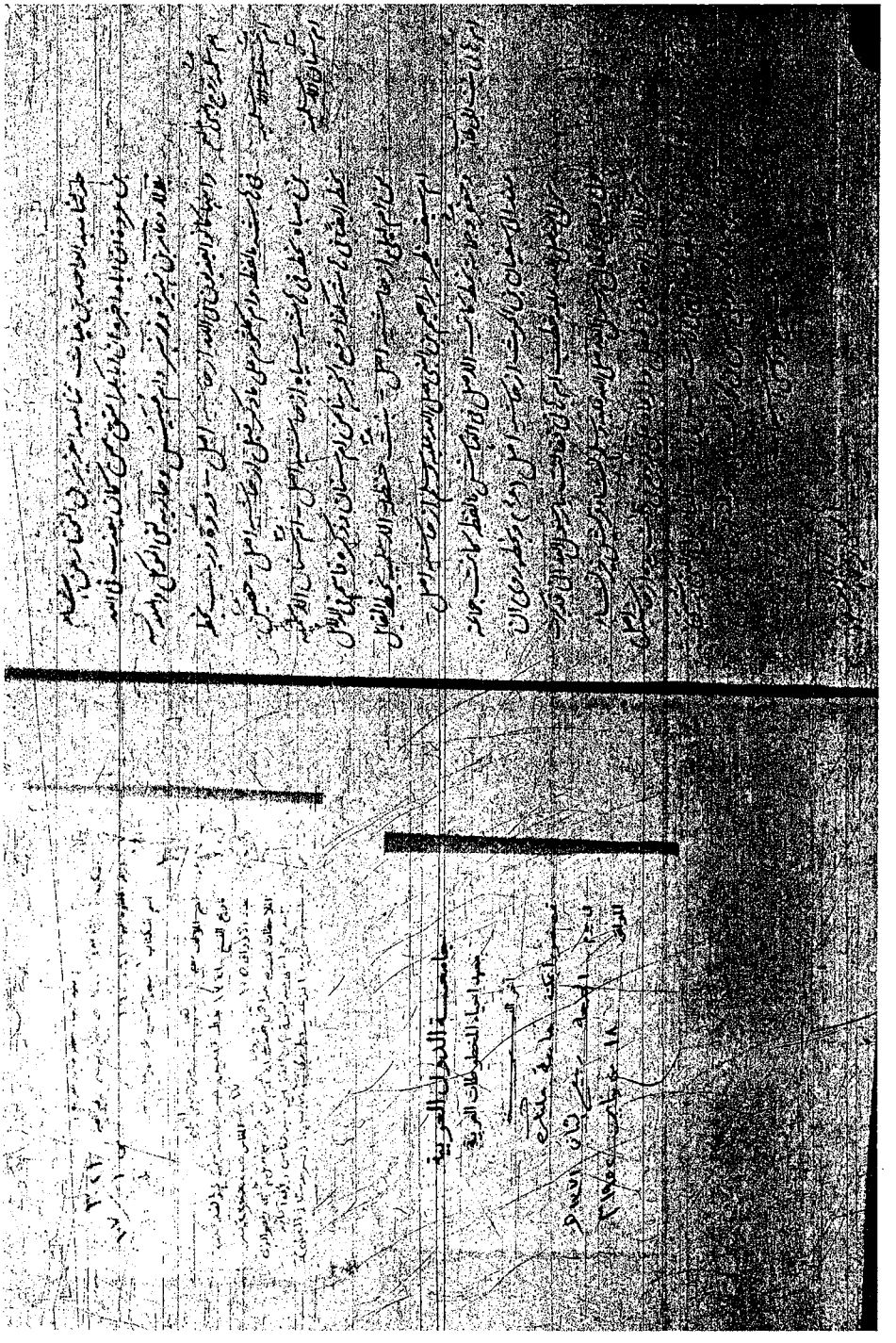

الورقة الأخيرة من مخطوط الحواشي نسخة المعهد